رُكـــن الـــروح 3
ك ت ا ب ا ع
بإشراف:
نعمه الزعبي
سلسبيل الزعبي

♡ ♡

رُكن الروح..

كتاب مشترك.

رُكن♥الروح 3

♡ ♡

المقدمة..... 11

الإهداء..... 12

سلسبيل الزعبي..... 12

نعمه الزعبي/ الأردن..... 14

نعمه الزعبي/ الأردن..... 16

نور الزغل/ سوريا..... 17

سلسبيل الزعبي/الأردن.. 20

سلسبيل الزعبي/الأردن.. 22

خديجة الأسعد/ سوريا..... 23

إياد الحميدان/ سوريا..... 25

إياد الحميدان/ سوريا..... 26

ياسمين إسماعيل أيوب/ سوريا..... 27

وعد الحايك/ الأردن..... 34

وعد الحايك /الأردن.. 36

رحمة إدريس الإدريسي/ الأردن..... 37

خربشات أنثى/ الأردن..... 39

خربشات أنثى/ الأردن..... 41

ختام عليان/ الأردن..... 42

إبراهيم أبو بكر محمد/ السودان..... 46

إبراهيم أبو بكر محمد/ السودان..... 48

نور الردايدة/ الأردن..... 49

رشا الأسعد/ سوريا..... 53

رُكن♥الروح 3

♡ ♡

رشا الأسعد / سوريا 54

نورالزغل/ سوريا 55

نور بدر الشمري /العراق 56

نور بدر الشمري/ العراق 56

نور بدر الشمري / العراق 57

نور بدر الشمري/ العراق 57

ياسمين إسماعيل أيوب/ سوريا 58

فاطمة خالد العبد/سوريا 63

خديجة الأسعد/ سوريا 64

لارَا راغِب الشّيخ/ سوريا 66

لَارا راغِب الشّيخ/ سوريا 69

نور الردايدة/ الأردن 70

زهره نزيه الخالد/ سوريا 77

زهره نزيه الخالد/ سوريا 80

ختام عليان/ الأردن 81

هبة جمال الخليل/ سوريا 82

هبة جمال الخليل/ سوريا 83

رحمة إدريس الإدريسي/ الأردن 84

آية رموز آلرفآعي/ الاردن. 86

آية رموز آلرفآعي/ الاردن 88

نور الزغل/ سوريا 89

رِتاج مراد محمد علاونه/ الأردن 91

رِتاج مراد محمد علاونه/ الأردن 93

شهد نضال النعيمات/ الأردن 94

رُكن♥الروح 3

♡ ♡

يزن ضيف الله عواد/ فلسطين 96

يزن ضيف الله عواد/ فلسطين 98

ختام عليان/ الأردن 99

جنى مناصرة / الأردن 100

جنى مناصرة / الأُردن 101

نور الزغل/ سوريا 102

علي صالح/ مصر 104

علي صالح/ مصر 106

علي صالح/ مصر 107

ياسمين إسماعيل أيوب/ سوريا 108

رغد سليمان/ الأردن 109

رغد سليمان/ الأردن 110

شهد فتحي الطعاني/ الأردن 111

ملكه محمد الغوراني/ سوريا 113

ملكه محمد الغوراني/ سوريا 114

نور الزغل/ سوريا 115

آلاء الكسواني/ الأردن 117

آلاء الكسواني/ الأردن 119

ختام عليان/ الأردن 120

مسعي هيثم/ الجزائر 122

مسعي هيثم/ الجزائر 124

ياسمين إسماعيل أيوب/ سوريا 125

آلاء وليد جندي/ سوريا 133

شهد نضال النعيمات/ الأردن 134

رُكن♥الروح 3

♡ ♡

الياسمين الأبيض/ سوريا 136

الياسمينْ الأبيض/ سوريا 138

رحمة إدريس الإدريسي/ الأردن 139

راما كمال / فلسطين 140

راما كمال/ فلسطين 144

أمل وصفي الجهامنة/ الأردن 145

هبه عبدالرحمن الشريف/ الأردن 146

هبه عبدالرحمن الشريف/ الأردن 147

تبارك عمر الشريده / الأردن 150

تبارك عمر الشريده/ الأردن 152

خديجة الأسعد/ سوريا 153

رؤى أسامة/ الأردن 155

رؤى أسامة/ الأردن 157

شهد فتحي الطعاني/ الأردن 158

إسراء خالد علي/ مصر 160

إسراء خالد علي/ مصر 161

ختام عليان/ الأردن 162

شام محمد برغوث/ سوريا 163

شام محمد برغوث/ سوريا 164

شام محمد برغوث/ سوريا 165

خديجة الأسعد/ سوريا 166

حنان العامري/ الجزائر 168

حنان العامري/ الجائر 170

نور الردايده/ الأردن 171

رُكن♥الروح 3

♡ ♡

نور الردايده/ الأردن.....173

نور ردايده / الاردن.....176

رحمة إدريس الإدريسي/ الأردن.....177

أكرم عبد اللطيف/ الجزائر.....181

عبير قاسمي/ الجزائر.....182

سبأ أحمد مقدادي/ الأردن.....183

سبأ أحمد مقدادي/ الأردن.....185

ياسمين إسماعيل أيوب/ سوريا.....186

عطاف متعب الشخاترة هيستوريا/ الأردن.....187

عطاف متعب الشخاترة هيستوريا/ الأردن.....188

ختام عليان/ الأردن.....189

بسملة علي عزالدين/ لبنان.....190

بسملة علي عزالدين/ لبنان.....191

شهد نضال النعيمات/ الأردن.....192

حنين قاسم/ سوريا.....194

حنين قاسم/ سوريا.....197

نور الزغل/ سوريا.....198

نور الهدى الشاذلي/ مصر.....199

ختام عليان/ الأردن.....200

إسراء خيري/ الأُردن.....202

إسراء خيري/ الأُردن.....204

شهد نضال النعيمات/ الأردن.....205

نهله حمدان/ فلسطين.....206

نهله حمدان/ فلسطين.....207

رُكن♥الروح 3

♡ ♡

نهله حمدان رواجبه/ فلسطين 208

شهد فتحي الطعاني/ الأردن 209

حسن علوش /سوريا 211

حسن علوش /سوريا 218

ختام عليان/ الأردن 219

أريج عبد الهادي سلطان/ الأردن 220

أريج عبد الهادي سلطان/ الأردن 221

شهد نضال النعيمات/ الأردن 222

نورا إبراهيم المرعي/ سوريا 223

نورا إبراهيم المرعي/ سوريا 224

نور الزغل/ سوريا 225

ميس دياب/ سوريا 229

ميس دياب/ سوريا 231

ختام عليان/ الأردن 232

أحلام جمال أبوشتيه/ الأردن 234

ياسمين إسماعيل أيوب/ سوريا 235

كفاح السعود/ الأردن 239

كفاح السعود/ الأردن 242

نور الزغل/ سوريا 243

شهد احمد العلي/ سوريا 245

شهد احمد العلي/ سوريا 247

أمل وصفي الجهامنة/ الأردن 248

الريل محمد/ السودان 249

الريل محمد/ السودان 250

رُكن♥الروح 3

♡ ♡

نور الزغل/ سوريا 251

خذري تهاني/ الجزائر..... 253

خذري تهاني/ الجزائر..... 255

ختام عليان/ الأردن 256

يسرى الشديد/ الاردن..... 259

يسرى الشديد/ الاردن..... 262

تسنيم نزار زكار/ سوريا 263

رباح هديل / الجزائر..... 265

نور الردايده/ الأردن..... 266

عمار رجوب/ سوريا 267

ياسمين إسماعيل أيوب/ سوريا 268

رباب مزهود/ الجزائر..... 270

ختام عليان/ الأردن 271

إيمان بني اسماعيل/ الأردن..... 273

نور الزغل/ سوريا 274

جنان خليل سالم/ الأردن..... 275

أمل وصفي الجهامنة/ الأردن..... 276

مروى ايت بابا/ المغرب..... 277

نور الزغل/ سوريا 278

وجيه محمد غزال/ سوريا 279

ختام عليان/ الأردن 280

أريج أنس فرحات/ سوريا 282

نور الزغل/ سوريا 283

♡ ♡

تنسيق: نعمه الزعبي.

♡ ♡

المقدمة

كتابُنا هذا عِبارة عن نصوص بديعة, ورسومات آسِرة..

خُلِقَت بقلوبِنا قبل أن تتراقص بها على الأوراقِ أصابِعنا..

مزجناها معاً لِتُداعبَ صفوةَ أفئِدتِكم بحب..

ولنحتضِنَ بها أرواحكم بكلمة صادقة من القلب..

هذا الركن الرائع يتكئ على براعةِ كاتب, ومهارة رسام..

اختلطت ألحانهم ببعضِها وخَلَقتْ رُكناً دافِئاً يضجُّ بالكلمات الرقيقة, والألوان الزاهية..

نأملُ أن تطْرِب موسيقانا أرواحكم, وأن يَصِلَكم إيقاع أناملِنا على أوراقِ هذا الركن..

نعمه الزعبي..

الإهداء

إلى من راهن على فشلِنا يوماً..

إلى من جعل نفسهُ ندبةً في منحنياتِ قلوبِنا..

إلى أولئك الذين لا يعرفون سوى نرجسية أنفسهم..

ها نحن هنا في منتصف طريق القمة..

ها نحن نضيء بالرغم من بخس الضمائر..

نهديكم إنجازنا الذي فاق قدراتكم..

نهديكم قلوبنا التي أزهرت بفضل الله ورحمته..

نحن ما زلنا هنا ولن نزول؛ حتى يأذن الله لنا بالوصول..

سلسبيل الزعبي..

♡ ♡

أنا أنثى بهيئةٍ أخرى..

مرَّت عليّ أيام لم أكن أعلم بها من أنا, وكيف أوصلتُ نفسي إلى هنا.. سارت السنون سريعاً دون أن أعي بالاً لها؛ كحُلمٍ خاطفٍ لم أذكر منهُ سوى خوفي وقلقي, وتسارعُ نبضاتِ قلبي.

مضى العمرُ بنفسه على صدري.. طحن شغفي, ولوَّث مرآة أحلامي.. قيَّدَ تلك الطفلة الرقيقة بداخلي.. واجتث منها كلَّ طاقاتِ الأمل, وألوان الذاكرة.. شوّه طريقي, وطمس آثار خطواتي الثقيلة على أرضِ الحياة المفروشة بخيباتِ الأمل, والهزائم المُتتالية.

كانت المعركة بيني وبين الحياة حاميةَ الوطيس, انتهت بكلِ تأكيدٍ لصالحها, وخسرتُ أنا دموعاً ثقيلة, وهالات عينينٍ مُظلمة, خسرتُ طاقتي في التشبثِ والمحاولة, كافحتُ بفُتاتِ روحي, وأنهكتُ نبضات قلبي؛ لكنني وجدتُ نفسي في نهاية المطاف, واكتشفتُ بعد هذه السنين من أكون..

أنا رواية مات كاتبها ولم تنتهِ.. تنهيدةٌ في قلبِ مذعور.. ودمعةٌ على خدٍّ مخذول.. أنا ليلةٌ حالِكةٌ مات بعد منْتصفِها الحُب.. لحنٌ قديم, وصورةُ عائلةٍ بلا ألوان.. أنا رمادُ الأحلامِ.. وصقيعُ

رُكن♥الروح 3

♡ ♡

الذكريات.. قُبلةٌ يتيمة على جبينِ مُسافر.. وغصةٌ موجعة في قلبِ مُفارق.. أنا أنتْ بهيئةٍ أخرى..

جميعُنا مُتشابهين بالرغمِ من اختلافِ أنماطِ حياتنا, وآرائنا, وتفرُّدِ كلٍّ منَّا بأحلامه, وأفكاره, ومعتقداته.. كلُّنا ضحايا وكلُّنا مجْرمين, كلُّنا ظالمين وكلُّنا مظلومين, نحن بالعموم نسعى خلف طموحاتِنا, ونُقاتلُ من أجلِ أشخاصِنا.. تكسرُ جنباتِ قلوبِنا كلمة قبيحة, ويُهشِّمُ أفئدتنا خذلانَ شخصٍ عزيز.

أحلامُنا قوتُ حياتنا, وشغفُنا خُبز أيامِنا.. العمرُ الّذي يمرُّ على صدري بثِقل هو ذاتُه الذي يسيرُ بِخفَّةٍ على صدرك, والأمنية المُعسَّرة في طريقك هي ذاتها المُيسَّرة في طريقي, أنا أنتْ وإن اختلفت السُبل وتباينت النوايا.. أنا أنتْ والحياةُ للجميع.

نعمه الزعبي/ الأردن

♡ ♡

سكَّر مُر

كنت أجلسُ على شرفتي أراقبُ المَّارة كعادتي من كلِّ مساء..
الهواءُ العليلُ يتسللُ إلى داخلي ويشفي قلبي من قُروحه, والعُزلة تُعيدُني لأربعين سنةٍ مضت, قهوتي التي كنتُ لا أشربُها إلّا بسكّر أشربها الآن مُرَّة, وبرغم محاولاتي العديدة للإقلاع عنها لم أستطع.. تشبثت هي بي مثل ندبةٍ يحملها الجسد طوال العُمر.

كُلُّ رشفةٍ من قهوتي كانت تذكِّرُني بها, ومن قال أنّني نسيتُها، أستغرب كيف لا يعرفُها أبنائي حين أخبرهم عنها, ألم يروها تُضيءُ بريقَ عيناي! ألم يشعروا بها تنبض مع نبضات قلبي! كيف يتجاوزون زياراتِها المستمرة لأحلامي؟! كيف لا يعرِفون جارة القلبِ وشقيقة الفؤاد؟!

كانت امرأة مغزولة من خيوط الشمس, رائحتُها تملأ الدنيا ياسميناً أكثر من الياسمين ذاته؛ وكأنه لُقِّب بذلك كنايةً لها, صوتها أحلى من زقزقة عصافير الحب, ورُوحها تكلأ كلَّ مكانٍ تتواجدُ فيه أملاً, وحباً, وبهجة..

رُكن♥الروح 3

♡ ♡

لقد كنّا أنا واحدة.. كنتُ ألقِّبها بسكري المر؛ أضافت لحياتي حلاوةً لم أستسغ مثلها, وتجرعتُ أنا مرارة غيابها عن دنياي, كانت ولا زالت غصةُ عمري, والعجْز العالق بين عقلي وقلبي, لا بل حفنةً من الجمر تحرقُ فؤادي وما يحوي..

وجدتُ السلام معها, كانت قوَّتي وقتَ ضعفي, والبدر الذي يُضيءُ عتمة روحي, شمسي الدافئة في الموسم البارد, لقد أحببتُ استحالة وصولي لها, ووضعت أجمل نجوم أحلامي في سماءِ عينيها, لكنها لم تكن من ضلعي, وقفت الدنيا بأكملها بيننا, واقتلعت جذوري من تربة صدها رغماً عني.

نسيتُ الجميع لكنني أذكر مُحيّاها بوضوح.. علّقتُ صورتها على جدران روحي.. وجعلتُ من صوتها فيروزَ صباحي.. عينيها باتت مرآة روحي, وخطوط يدها خريطةُ طريقي.. ذاكرةُ قلبي لا تُخزِّنُ من الأسماء سوى اسمها.. لقد بنيتُ لها وطناً بأكمله في داخلي.. لكنها نقضت العهدَ, وخانت الوطن وصاحِبه..

نعمه الزعبي/ الأردن

♡ ♡

نور الزغل/ سوريا

♡ ♡

زوجةُ السلطان

يا ذاتَ عينيّ الغَزال...

جمالكِ كونكِ صعبةُ المنال...

جفونكِ أحلى من الهلال...

وقلبكِ أذابَ جميع الخِلّان...

أُعيذكِ بالرحمٰنِ من وجعةِ الأيام...

فـأنتِ أرقُّ من أن تعيشي بآلام...

سبحانكَ ربي ما هذا الجمال!

وكأنكِ خيلٌ من سابقِ الزمان...

تجعلينَ الرماد يزهو بالألوان...

وحياتي تملؤها الأحلام...

رُكن♥الروح 3

♡ ♡

أنتِ طلبي من المنّان...

يا حبيبةَ الفؤادِ والعينان...

كم وددتُ حُبّكِ قبل فواتِ الأوان...

ولكن جارّ الزمان على الأحلام...

لأبقى عاشقاً على الأطلال...

خالياً من الأمانِ والوجدان...

مُغرماً من مسافةٍ لا تقدرُّ بأميال...

أصبحتِ شيئاً لا يُنال...

وأنا بتُّ كـ الخيال...

أهٍ على امرئٍ ذاب من الهُيام...

لتكون نهايتهُ قلبٌ مُهان...

رُكن♥الروح 3

♡ ♡

ليس ذنبكِ يا جميلةَ العينان...

بل ذنبي أنا حينما غرقتُ بالأحلام...

مُتناسياً انكِ زوجةُ السلطان...

وأنا لستُ إلا خادماً يطمحُ بشيئانْ...

قلبكِ وعرشُ السلطان...

سلسبيل الزعبي/الأردن.

♡ ♡

نحو الهاوية

هذا الكائنْ مُتعبٌ جداً،

لا يُريد سِوى أن يهدأ وضعه، أو ربُـما قلبه...

يُريدُ أن ينعم ببعضٍ من الهدوءِ فقط،

يُريدُ أياماً هانئة يُباهي بها الجَميع،

لا يُريدُ الكثير، ولا يرغبُ بالعظيم، ولا يحلمُ بالمستحيل،

هو فقط متيقنٌ بربٍ كريم، من أن ينتشلهُ مما هو فيه،

أقولُ لهُ: آمين، وأنا قلبي من الخاوين.

هذا الكائنُ فزعٌ, غير آمِن بلْ ومسكين،

تراكمت عليهِ همومهُ؛ فـأصبح كـ الرميم،

كائنٌ لا يفقهُ شيئاً سِوى الحنين،

لأيامٍ مضت ومالها غيرُ الرحيل، هُنا إنسانٌ لا يرغبُ بأكثر من أملٍ جميل، يُكمل بهِ ما تبقى لهُ من سنين،

♡ ♡

هُنا إنسانٌ يهابُ أن يقول الحق، يخافُ أن يقول: أنني أنا هذا الكائنْ شخصياً ولا أحد سوايّ...

أنا كائنٌ فقد أحد أطرافهِ عنوةً؛ ليصل الأمر لِما هو أكبرُ من الكبير، لأفقد ما تبقى لي من قلبٍ حزين،

أنتظرُ على الحافةِ لوحدي دونَ رفيقٍ ولا حتى طريق،

كائنٌ فقد نفسهُ وما لهُ غير اللهِ مُعين.

سلسبيل الزعبي/الأردن.

♡ ♡

خديجة الأسعد/ سوريا

♡ ♡

فصلُ حبيبتي

في نيسانٍ ولدَّتِ...

ما أحلاهُ الياسمين...

وفي قلبي شوقٌ...

ما أجملهُ الحنين...

حبيبتي يا نغمةً...

من نورٍ و تلحين...

يا حُزني ويا فرحي...

تاجٌ أنتِ وأشبين...

هواكِ ما زال يُبهجني...

كبعدِ الواوِ تنوين...

قفي نحكي للناس...

قصتنا بُنيانًا وتكوين...

ولا تقولي جاحدٌ أبدًا...

بل عاشقٌ مسكين...

كحال ثائرٍ وقفَ...

رُكن♥الروح 3

♡ ♡

يدافعُ عن فلسطينُ...

فلا يَستطيعُ تركها...

كجُرحٍ مسّتهُ سكين...

دوائي أنتِ وترياقُ...

وأسود خطٍ وتلوين...

إن عذلوني فيكِ...

لا نقصٌ ولا تقنين...

فزيّادةٌ في حُبّكِ...

وتمتينُ ودٍّ وتمكين...

إياد الحميدان/ سوريا

♡ ♡

الأمان

هو ترتيلُ آيةٍ قُرآنيةٍ في أُذنِ مولودٍ جديد...

ترانيمُ الصباحِ وزقزقةُ العصافير...

اطمئنانُ النّفسِ بأنّها مهما ظُلمت فإنَّ حقها محفوظٌ لدى العدل المُنتقم الجبار...

هو الشّوقُ المُفرطُ لمن يستحقونه...

هو الإيمانُ بالفرج لمن تاهَ في صحراءِ العُمرْ.

إياد الحميدان/ سوريا

♡ ♡

ياسمين إسماعيل أيوب/ سوريا

♡ ♡

إنما قتلتني

الرابعَ عشر من فبراير، في مكانٍ ما مُظلم، لا يحوي سوى مصباحٌ صغير، لربما كانت غرفتها الّتي ترقدُ بها منذُ أشهر، أو منذُ وفاة جدها، وأخر ما تبقى من عائلتها، أمسكت بقلمها تخطُّ بعض الحروف الّتي اختلطت بالكثيرِ من الدموع على أوراقٍ مُنهكة، يبدو أنها لدفترٍ قديم، بدأت قائلة:

أتذكر،

آه....

أعلمُ أنك لن تقرأ لكنّي سأكمل:

إلى جدي النائم..

يا حبيبَ العمر وسيدهُ،

لم أتخيل أني سأجلسُ يوماً ما لأكتب لك هذهِ الرسائل،

الّتي لطالما كانت عالقة في صدري منذُ أعوام،

وها أنا الآن أخطو إليك بأول سطوري الّتي لطالما اعتبرتُها حمقاء بعضُ الشيء، أو لربما تحمل الكثير من الحماقة.

وددتُ إخبارك يا حلوي أنني لا زلتُ أحتفظ بك في مُخيلتي، أنت، والغيوم، والمطر، وكتابي المفضل، وكوباً من القهوة برفقةِ المدفئة،

♡ ♡

وبعض الدموع الّتي أحتسيها عوضاّ عن قهوتي المرة يا سُكري، كل شيءٍ بات ملونًا إلى أن رحلت تلون العالم بالرمادي،

لكن لا تقلق...

كلّ شيءٍ لا يزالُ على ما يُرام.

لا زلتُ أُخبر النافذة عنك، أمّا عن الأريكة خاصتك،

فهي لا زالت تبكي من قسوة الفراغ، حتى ساعةُ اليدّ الحمقاء تلك توقفت منذُ أنْ رحلت، والزهورُ خاصتك آن أوانها حتى ذبُلت، وأمّا أنا فلا زلتُ أنتظرك يا سيدَ قلبي ومأمنه،

إما أن تُخرجك الأرض لي؛ أو تحملني السماء لك، لا ثالثاً يُرضي شوق قلبي الحزين، لتختمها بوجهٍ بائسٍ مصحوب بتنهيدة مليئة بالخيبات.

من ثم أطفأت أنوارها وخبأت أوراقها مُرددة بخذلان :

لكنك لن تقرأ هذا، وهذا أكثر ما يأكل قلبي،

وأنه لأكبر هزائمي أن أكتب ولا تقرأ.

استسلمت للوسادة وأغمضت عينيّها بهدوء إلى أن اخترق ضوء الشروق نافذتها المُلقى فوق الجدار عنوةً؛ ليخبرها أن لا شيء

رُكن♥الروح 3

♡ ♡

يستحقُ الحزن، وإنه لا بد من بزوغِ الشمس بعد غروبها، كما البشر تماماً، يرحلون ليعودوا مرة أخرى، لكنه الموتُ يا عزيزي يستهلكُ ما يجدُ من الأرواح أمامه ولا سبيل للهربِ منه.

تمضي الدقائق وإذ بها قد أنهت صلاتها مُتكئةً على سجادتها الّتي اعتادت على احتساء بكاءها أثناء السجود، لتعتدل هذه المرة رافعةً يداها للخالق بكلّ يقين تدعوه بأن يُعجل بنهايةِ عُمرها الفاني، وكأن الدنيا قد عُلقت في صدرها.

بضعاً من الخطوات نحو الدولاب الّذي بدء يختفي من تراكم الغبار، تناولت معطفها الوردي مُتجهة نحو الباب بكل هشاشة، وإذ بأحدهم يطرقُ بابها الّذي لم يُطرق منذُ أشهر،

ردت: من بالباب؟

لمْ يُجب الطارق، دفعها الفضول إلى ما هو خلف هذا الباب، اقتربت بحذر مُدّعيةً القوة، مُتجاهلة دقات قلبها الّتي ازدادت، رُبما من غرابةِ الموقف، إلى أن فتحت بابها للطارق الّذي لم يكن متواجداً أصلاً، لكن هناك مغلفاً صغيرُ الحجم، يبدو أنه مألوف،

مُلقى أمام الباب، يحوي سلسلةَ يدّ وخاتماً وورقةً كُتب فيها ما لمْ أتوقع قِرأتهُ على الإطلاق

♡ ♡

" مات مقتولاً لم يمت كما تعتقدين، إن أردتِ معرفة المزيد فأنا بانتظاركِ خلف المصنع القديم الساعة السابعة "

صرخت وهي تنهار أرضاً:

لا إنها لجدي، كيف ذلك؟ من الّذي يجرؤ على فعلِ هذا،

ثم وقفت ترتب أنفاسها بذعر، برأسها المثقل بالكثيرِ من الأسئلة، ماذا لو كان مُحق؟

من هذا يا ترى؟

لِمَ أنا؟

هل عليّ الذهابُ حقاً؟

خرجت من هذهِ المتاهة بصوتٍ مُرتفع:

ماذا أفعلُ يا الله؟

أرجوك لم أعد بتلك القوة يا الله، كُن عوني.

دفنت رأسها بين الوسائد، فصمتها يصدرُ ضجيجاً، أو ربما كانت أنفاسها المتسارعة عكس تلك الدقائق الّتي باتت وكأنها لا تسير منتظرةً الساعة السابعة بتردد،

وإذ به يدقُ عقرب الساعةِ السابعة؛ لتحمل خيباتها متجهةً نحو المكان المذكور،

♡ ♡

وهنا تحدث الفاجعة الأكبر فورَ وصولها....

أنت؟

ما الذي أتى بك إلى هنا؟

هل كنت تلاحقني طوال الوقت؟

ومن هذا الّذي أخبرك بالمجيءِ إلى هُنا؟

بقي صامتاً بملامحٍ مُرعبة، ثم بدا وكأنهُ يقتربُ منها ليطمئنها ويقول:

لا تخافي يا صغيرتي، أتيتُ منذُ زمنٍ لإنقاذكِ من ذاك العجوز اللعين، نعم أنا من قتلتهُ، لم يرغب يوماً بزواجي منكِ، يوماً مدعياً أن حبي مجردُ وهمٍ وفراغ أملأهُ بوسائلٍ الكترونية، وإن ما بدء بوهم ينتهي بوهم..

أنا لستُ مجنوناً كما يقول، ولستُ قبيحاً أيضاً، وأملكُ الكثير من المال، وقصراً بشرفةٍ على البحر؛ لكني لا أملكُ الفتاةَ الّتي أُحب، جلس أرضاً بجانبها بعدما كادت أن تنهار تماماً قائل:

لكنّي لمْ أكن أقصدُ فعل هذا صدقيني، أنا فقط أردتُ إقناعهُ بأني لستُ مجنوناً، أنا فقط أحبكِ هذا كل ما بالأمر، لكنهُ لم يتيح ليّ المجال حتى أن أُصافحه،

قاطعته بصوتٍ هش يكادُ لا يُسمع:

رُكن♥الروح 3

♡ ♡

كيف لكَ فعلُ هذا بيّ؟

لا بارك الله فيكَ ولا عفى عنك، فلتحيطُ بك لعنةُ اللهِ وناره،

أتعلم!

أنتَ لم تقتلهُ وحسب، إنما قتلتني،

أمسك بها يُردد:

أرجوكِ ألّا تنسي الليالي الّتي قضيناها سوياً، وكلّ ما هو جميل، أعلم، أعلمُ أني مُخطئ، لكنّي مجبر، أقسمُ لكِ أني كنتُ مُجبراً على فعلِ هذا،

ردت بغضب: أي ليالٍ هذهِ، أتقصدُ تلك الرسائل الغبية الّتي تبادلناها في ليلةٍ مُعتمة لعينة، أيُّ حبٍّ هذا الِذي يدفعك لقتل روح،

رُبما جدي كان مُحق، لا ينبغي لأمثالك الحُبّ، أمثالك تحتاجُ إلى طبيبٍ نفسي وحسب،

نظر إليها بحبّ، بعينيهِ المُحمرة الّتي ملأتها الدموعُ مُعتذراً،

ليشيرُ على بئرٍ قديم خلفها،

أترين هذا البئر يا صغيرتي!

إنهُ نفسُ البئر الّذي سقط فيهِ العجوز وهو يحاولُ إنقاذ قطة كما يعلمُ الجميع،

رُكن♥الروح 3

♡ ♡

قاطعتهُ بخطواتٍ مُسرعة نحو البئر؛ لتجلس على

حافتهِ تُخاطب جدها بهمس، إلى أن صرخت بغضب:

ألا تسمعني سئمتُ الانتظار، أين أنت الآن؟

حينها شعرتْ بأن أحدهم امسكَ كتفيّها مُطمئناً هامساً لها: أحببتكِ أكثر مما تعتقدين، حتى أكثر من ذاكِ العجوز، لا علينا من هذا كله؛ لكن إن لم ترغبي بي أنتِ، فهذا قراركِ، لكن ماذا ستكونين بعد هذا كله فهوَ قراري، أعتقدُ إن لم تكوني الذنب الّذي سيدخلني الجنة، ستكونين الحسنة الّتي أدخلتني النار، ابتسم لها بحبٍ قائلاً :لا تخافي يا جميلتي من هذا الصوت،

ردت بجزع وهي تلقطُ أنفاسها الأخيرة: ماذا أي صوتٍ هذا؛

ليرد هو الآخر: يبدو أن هناك قطة بالأسفل، تحتاجُ لمنقذ،

من ثم دفعها إلى قاعِ البئر مُلوحاً بيدهِ لها بسلامهِ الأخير.

وعد الحايك/ الأردن

♡ ♡

مُذكراتُ مريضٍ نفسي

| النداءُ الأول |

أتعلم!

هذهِ ليست المرة الأولى الّتي أزورُ بها طبيباً نفسي، وأعلمُ جيداً أن هذهِ المرة ستكون بِلا جدوى أيضاً، لكنّي سأخبرك بما دفعني للمجيء، لكنك ستصمت، ولنّ تدفعني للجنون كالبقيّة.

رُبما ينتابني شعورًا ما يجعلني أكرهُ سماع الأغاني القديمة، والصور، والشوارع، والزهور، أكرهُ حيّنا القديم، ومنزلنا، وكلَ ما يجعلني أرى وجهها فيه، أروي لك أياماً مضت، حينها كنتُ في شبابي، كنتُ فتىً طائشاً جداً، إلى أن أوقعتنيّ شباك الحبّ، فأصبحتُ شاباً مُطيع، إنصاع خلف كلّ ما يؤمر به، وكيف لا!

إنها حبيبتي.

أنا لا أذكرُ أن مرّني يومًا ونمت بهِ ولمْ تكن هي حُلمي،

رُكن♥الروح 3

♡ ♡

منذُ زمنٍ لمْ أنم كعادتي خشيةً منها، واليوم يغلبني النوم؛ لتكون هي كابوسي،

آه نسيتُ أن أخبرك..

هي لمْ تكن خائنة، ولا كاذبة كما يُكتب في روايةِ أحدهم،

هذهِ المرة الخائن يكتب، كانت جميلة وصادقة، كما أنها كانت لا تضيّع فرصةً لتخبرني كم كانت تحبّني، كانت مثاليّة بلا مبالغة، لكنّي الخائنُ الوضيع، كم أخبرتُها في ليالٍ خاوية أني أحبّها، وأن كلّ مكانٍ لا تكون فيهِ جحيم، أخبرتها بالكثير من الأكاذيب، وأوهمت قلبها الصغير، وذات يومٍ كبرنا دونَ ميعاد، لوّحتُ بيدي نحو الباب مُشيرًا لها أن تخرج ولا تعود، بينما كان شيءٌ ما في قلبي كـ القبضة، حينها لمْ أتألم كما ينبغي، وما زلتُ أدفع ضريبة القبضة إلى هذهِ اللحظة،

أنا لمْ أشفى أبدًا يا هذا، ولنّ أشفى.

٢_يناير_١٩٩٩

" رسائلٌ لمْ تقرأ، كُتبت في دفترٍ داخل مصحٍ عقلي "

وعد الحايك /الأردن.

رُكن♥الروح 3

♡ ♡

رحمة إدريس الإدريسي/ الأردن

♡ ♡

حياتنا مليئة بالأسرار

الأمل.. الحياة.. النجاة.. الفرح.. التفاؤل

كل هذه الكلمات تعيش معنا في كل يوم, وكل ساعة, وكل دقيقة.

كلٌّ منّا يعيش تفاصيل حياته: ذاك الذي يعيش الأمل, وذاك الذي يعيش الفرح, وذاك الذي يُحب الحياة, وذاك الذي نجّاه الله من متاهاته, وذاك الذي يعيش التفاؤل..

من منّا لا يفرح بيومه؟ ومن منّا لا يحب الحياة؟ ومن منّا لا أمل بداخله؟ كلّ هذه المشاعر والأسئلة تمرّ يومياً في حياتنا..

نملُ كثيراً بأوقاتنا ونذكر كلمات أناس شاركناهم حياتنا..

نفرح عندما تخطر على بالنا تلك الأيام الجميلة التي كانت تملؤها السعادة والفرح..

نفتخر بقدراتنا على تحمل مصاعب الحياة رغم خيباتنا التي تأتي واحدةً تلو الأخرى..

نحمد الله على اختيارات أصبنا بها, وعلى قراراتٍ اتخذناها ولم نندم عليها, الحمد ثم الحمد لله على ما عشنا, وما سنعيش..

رُكن♥الروح 3

♡ ♡

حياتنا مليئة بالأسرار, والمفاجئات, منها التي أدمعت أعيننا من شدة الفرح, ومنها من علت ضحكتنا صدمةً من حدوثها..

نحن من نسعد أنفسنا أو نتعس أنفسنا.. دعونا نعيش الحياة معاً بحلوها ومرها.. دعونا نفكر بالجميل مهما مررنا بالأسوأ, دعونا نتخطى كل ما يحدث بهدوء واتزان؛ كي لا نخسر أنفسنا, نحن نستحق أن نعيش الحياة بالفرح والسعادة.

نحن سند أنفسنا حتى لو كان حولنا من يسندنا, لو فكرنا قليلاً عندما نكبر هل سنجد من سيسندنا؟ أم سيمل الجميع منّا سريعاً؟

لذا يجب أن نترك بداخلنا قوه تنزع منا الضعف للغد القادم..

أبشروا.. واستبشروا بالحياة.. اطغوا على أوجاعكم.. تحدوا أنفسكم لتسعدوا بحياتكم.. إليكم هذه النصيحة

"عش الحياة بالفرح مهما صعبت"

وسيأتي اليوم الذي تبتسم على نفسك, وكيف وصلت إلى مرحله الهدوء, والسكينة, والاطمئنان. افرحوا لا نعلم متى سنفارق هذه الحياة

خربشات أنثى/ الأردن

♡ ♡

إلى ملكة قلبي

لأجلك أكتب.. أنتِ التي خلقتِ بداخلي كلّ معاني الحب والإحساس..

يا من تمكنتِ من الاستيلاء على عرش قلبي, و تربعتِ وترعرعتِ بين جفوني..

أنتِ التي جعلتني أفرح كل ما استيقظت, وجعلتني أترنم بصوت فيروز في صباحي.. أنتِ التي حلمتُ كثيراً من أجل الوصول لها..

أكتبكِ بين حروفي يا جميلتي.. يا عزيزتي.. يا نبض قلبي وجميع أحاسيسي

أتعلمون أنني كنت أخاف أن يأخذني الموت قبل أن ألتقي بها

يا لسعادتي! يا لفرحتي بوجودها بجانبي! أتعلمون أنّني لو جمعت كل حروف اللغة العربية لن أستطيع أن أوفيها حقها؛ لأنها أكبر من أن أصفها بكلمات, وأغلى من أن أثمنها بشيء ما..

هي أيقونة أعزفها في خلوتي, هي دفتري السري الذي أخبئه عن كل من حولي, هي الماضي, والحاضر, والمستقبل الذي لم يحلو إلّا بها ومعها..

رُكن♥الروح 3

♡ ♡

بالماضي كانت هي أحلامي, وفي الحاضر أصبحت ملكي, و في المستقبل هي أيضاً حلمي للمستقبل..

أريدها رواية لا تنتهي, أريدها كلمات لا تنتهي, وأريدها عطراً يفوح كلّما مرت ببالي

أعشقها, وأتنفسها, وأموت بهواها, قاتلتي بالعشق, هوائي, وروحي إن مت, أهواها لأخر أنفاسي

خربشات أنثى/ الأردن

رُكن♥الروح 3

♡ ♡

ختام عليان/ الأردن

♡ ♡

صدفة

رؤى غير واضحة، ذكريات تتناثر كقطرات الندى، صداقة احتوتنا بداخل اسمها, لقائنا الأول كان مجرد صدفة جمعنا بها القدر, ولكنها أصبحت أكثر من مجرد صدفة، نظراتنا المتبادلة أعارت كلينا الاهتمام، تَعارُفُنا كان من باب الفضول، حديثنا الأول كان مثلاً يُحتذى به في الرُّقي..

ما زلت أفتقدك وأتوَقّ لرؤيتك ، تلك الابتسامة التي كانت لا تفارقنا أنا أفتقدها, كم هي أيام جميلة ومتشابهة, لم أعتقد بأنها ستمر بهذه السرعة, تعلقت بك حتى أنني لم أعد أكترث لأحد إلا أنتِ, فراق بلا كلمة, وداع دون أيدٍ تُلوّحُ من بعيد, من غير تخطيطٍ للرحيل, ماذا حصل ؟؟!!

بحثت عنكِ في كل مكان, اتصلت لأهاتفك فإذا بجوالك مغلق، حسابك على فيس بوك لم يعد يعمل, ولا حتى المسنجر, فكرت للحظات وقلت يجب أن أنساك حتى لا أتأثر بفقدانِك أكثر...

فلم أعد أحتمل...

في كل مرة أكون فيها وحدي أتذكرك، حديثك، ابتسامتك, وحتى مشيتك؛ وكأَنّ صوتك يقول لي لا تيأس مثل ما التقينا صدفة فيمكننا أن نرى بعضنا يوماً ما, كنت أتمنى أن أقول لكِ وداعاً حتى أطمئن, أو أن أعلم أين كنتِ ستختفين فجأة, لم أستطع محوك من ذاكرتي...

رُكن♥الروح 3

♡ ♡

تعلقت بك.. لم أدري متى كان علي أن أتوقف وأكفَّ عن حبك حتى لا أُعاني عندما أفتقدك، فرّقنا الزمن, وأصبحت صداقتنا عبارة عن ذكرى الأليم منها يحزننا, والجميل منها مهما اشتقنا له لن يعود مجدداً, فصارت منّي, لذا علينا تقبل الواقع ، فإن تحدث الجميع عن الصداقة سأكتفي بك؛ ليس لأنني أحتاجك لمصلحة ما, أو مكانة في المجتمع, يمكنني القول بأبسط ما يمكن, من أجل تعاملك اللطيف مع الجميع وخاصةً معي، نعم.. لا أحد مثالي ولكنك تقبلتني كما أنا رغم عيوبي، فقري، جفائي، غبائي وتعاملي الحاد, بالإضافة إلى فشلي المستمر, ومستواي المتدني فلم تتخلى عني، رغم عصبيتي وتمسكي برأيي لم تشتكي مني, حديثك الرقيق بكل ثقة وتمعن لاختيارك أنقى الكلمات, كنت سنداً وحسن رفيق يخفف عني..

لا أدري متى سأتوقف عن الكتابة إليكِ, حالاتي ومنشوراتي كلها تعبر عنك, لا أريد أن أندم على ما مضى, لكن ليتني لم ألتقي بكِ؛ لأنني لم أتوقع اختفائك فجأة، نعم في الحياة الجميع مغادر ولكن أنتِ لم تكوني في الحسبان؛ لأنكِ جئتِ إلى حياتي صدفة, ورحلتِ فجأة...

في اليوم الأول بعد اختفائك فجأة لم أجعل للأمر اهتمام, اعتقدت بأنك ستختفين لسِويعاتٌ كما أعتدت منكِ يومياً, ثم تظهرين فترات أكثر، لم أتصل بك لأنني ظننت بأنني سأزعجك, وأنكِ لم ترغبي

رُكن♥الروح 3

♡ ♡

في الحديث عبر الهاتف, واختفائك لم يدم طويلاً حتى أشتاق إليكِ, كانت تلك تحليلاتي لغيابك؛ قررت أن أجعلك تتصلين لكنني لم

أستطع انتظارك أكثر فدخلت إلى فيسبوك، واتساب لأراكِ نشطة, ولكنك لم تكوني كذلك, ذهبت إلى حيث نكون دوماً, لكنني لم أجدك، دخلت إلى المكتبة لأشاركك حبك للقراءة فإذ بالمكتبة مليئة بالغرباء, وأنتِ لم تكوني منهم, وبعد ما بحثت عنكِ طويلاً ولم أجدك, قررت أن أتصل بك, فإذ بجوالك مغلق, سألت بعض الأصدقاء عن مكان وجودك فلم يجبني أحد عن سبب غيابك، تملكني اليأس فقلت سأنام لأراكِ غداً..

في اليوم الثاني بعد غيابك فجأة, ظننت أنني سأجد رسالة منكِ تفرحين بها قلبي, وتزيحين توتري، لكن لم يكن الأمر كما توقعت, رسائلي لم تصلك, مازال هاتفك لا يعمل, أصبح خارج الخدمة, نعم لم يفتقدك أحد, ولكنني فعلت, كنت الصديق الأكثر صدقاً بينهم، ذهبت إلى الدراسة فإذ بي أجلس وحدي, أنظرُ إلى مكان جلوسك, حتى المكان يفتقدك, دخلت إلى المكتبة لأقرأ شيئاً يواسي ألمي, كنت حزيناً جداً ولكن لم أستطع البكاء، دخل المحاضر وضعت نضارتي السوداء, ثم رفعت كمامتي التي أهديتها لي, ثم استدرت لأسمع من المحاضر...

بعد مرور أسبوع على رحيلك المجهول, اعتدت على الجلوس وحدي, فلم أعد أهتم, لم أعد أتعلق بأحد أكثر من اللازم؛ لأنني

رُكن♥الروح 3

♡ ♡

إنسان, لا أعلم ما يحدث في النهاية, بعض البدايات قد تكون جميلة ولكن ليست كل النهايات سعيدة...

بعد شهر من الوحدة بدأت أقاتل حزني سيطرت على تفكيري، دائماً ما كنت أقرأ تلك القصص والروايات التي كتبناها معاً, والتي لم تنتهي حتى أُكملها، كانت دائماً ما تذكرني بكِ, بل أردت حرقها ولكنني لم أستطع, لذلك أعطيتها لأحدهم حتى يحتفظ بها بمكان آمِن, بعيداً عني حتى لا أتذكرك, لعلي قد ألتقي بكِ يوماً، نعم لقد علمتني الكثير ولكن هذا أكثر ما أذْكُره, علمتني أن أتقبل جميع المواقف من فراقك، خذلان البعض، تغير البعض, ورحيل البعض.

لذالك.....

طويتُ صفحة جديدة في حياتي, ولكنك ما زلت في ذاكرتي, ولكن ليس بتلك الأهمية التي كانت قبل عام, لكنني لا زلت أفتقدك وأتوق لرؤيتك, وحتماً سنلتقي إذا كان في العمر بقية ولنا في الحياة لقاء.

إبراهيم أبو بكر محمد/ السودان

♡ ♡

لحظات حاسمة

بضعة أشهر ونحن نتحدث ببضع كلماتٍ فقط في اليوم, وأحياناً لا نتحدث إطلاقاً بحجة أننا مشغولون, أو أنه لا أحد مهم للآخر, وكلٌّ منّا يرى الآخر سخيف؛ هكذا هي الحياة دائماً قبل لحظات الوداع، ولكن بمجرد أن تعرف أن هذا الشخص مغادر يزداد الاهتمام, والحديث المتبادل, فالجميع يدرك أنه بحاجة للآخر, وأنه يشغل في قلبه حيزاً من الفراغ .

دائماً ما يكثُر الاهتمام والرسائل, وأحياناً المكالمات الهاتفية, عندما تكون الأماكن متباعدة لا يرى أحد صاحبه, ولكن قد يقل التواصل بمجرد اللقاء, فهذه حقيقة لا يمكن تدَاركُها.

لحظات الوداع مثلها مثل الفراق تقريباً؛ لأن كلمات هذا المودّع تصبح وكأنّها وصية خاصة إذا فارق الحياة، ففي الحقيقة هي لحظات حاسمة ومخجلة كخطيب يُرفض للزواج للمرة العاشرة من عشر فتيات مختلفات، وحزينة لأنها الجزء الهَيّن من الفراق يجعلنا نحزن ولو للحظات، صادقة أيضاً؛ لأنها تخرج من أعماق القلوب، ودائماً هي أهم اللحظات التي تأتي منها الذكريات؛ لأنك دائماً ما تتذكر أخر كلمة قِيلت من كل شخص .

رُكن♥الروح 3

♡ ♡

وهي من أصعب اللحظات التي تجعل الإنسان يتخذ القرار الأكثر حسماً بين السِّماح والخِصام، فهنالك من يودّع بحفاوة يتبعه حماس، وهنالك من يودّع بأنين وبُكاء, وبعض القهقهات، وهنالك من يودّع بابتسامة عريضة؛ ليُخفي خلفها ألفِ دمعة، فالكثير منّا يكره هذه اللحظات...

هنالك من يختبئ بعيداً ثم يسترق النظر ببحر من الدموع, وهناك من يُلوّح بيده من بعيد، وهناك من يضحك كأنّها ليست لحظات فراق، البعض يتظاهر بأنه متماسك ولكن في الحقيقة تجده يبكي ليلاً على الوسادة بأنين خافت لا يسمعه أحد.

في الواقع محطمون ولكن ما زلنا نتظاهر بأننا بخير...

إبراهيم أبو بكر محمد/ السودان

رُكن♥الروح 3

♡ ♡

نور الردايدة/ الأردن

♡ ♡

أفضّل أن أموت على المسرح على أن أعيش اليُتم مرة أخرى

منذ أن بلغتْ الحُلم وهي ترى نفسها راقصة باليه على مسرح وردي، وجمهور يتمعن حركاتها بصمت، تقفز وتطير, تعزف موسيقى بخاصرتها، كبرتْ وكبر ذاك الحُلم، إنها ماسة.. أصبحت الآن بعمر العشرين، تتسارع نبضات قلبها، وملامح التوتر ترتسم على وجهها وهي تمسك الستار بكفها, وتنظر للجمهور من خلفه

- ماسة...

أحدهم من خلفها ينادي، تلتفت لمصدر الصوت، ثم تبتسم عند رؤيتها لوائل

بدوره يلتف ليقف أمامها مباشرة، يتساءل بعد أن لاحظ توترها، وكأنه سمع صوت نبضات قلبها:

- ما بكِ، لِمّ الخوف؟ إنها ليست المرة الأولى التي تصعدي بها إلى المسرح

طأطأت رأسها وقالت:

- لم أقف أمام جمهورٍ كهذا من قبل

♡ ♡

ترفع رأسها وتعاود النظر في عينيه، وتردف:

- ثم أنها أول مرة لي على هذا المسرح بعد أن علمتُ بمرضي.

وضع يده على كتفها, وهتف:

- أنا معكِ، أخرجي للمسرح, وإن شعرتِ بالتعب لا تترددي بالانسحاب.

تنزل دمعة من عينها

- منذ متى وأنت تطلب مني الانسحاب، طوال تلك السنين وأنت الذي دائماً ما تشجعني, وتساندني وتدعمني بكلماتك، هذه المرة أنا بحاجة لك أكثر من أي وقت مضى، بحاجة لأن تقول لي: أنني الأميرة, وبأنه ذات يوم ليس فقط الجمهور بل العالم كله سيقف ليصفق لي.
- ومن قال أني سأتركك، لكن صحتكِ أهم، ألم تسمعي كلام الطبيب؟

قاطعته هذه المرة بنبرة حادة :

- قال: بأني لا أنفع لأن أكمل حلمي بسبب مرضي اللعين، وبأن السرطان يأكل رئتي من الداخل, وبأني في مراحل متقدمة من المرض.

تختفي تلك اللحظة ليشتعل المسرح بنور جسدها، تتحرك كالحلم تتمايل مع الألحان.. ينظر إليها وائل (مُدربها) بعينيين ممتلئة بالدموع وهو يتذكر كلامها الذي يُغطي على صوت الموسيقى

- منذ أن هربتُ من الميتم كان ملجأي الوحيد هو الباليه، ليس هذا وحسب هو أعظم من ذلك, هو وطني, هو أبي وأمي, وعائلتي, أفضّل أن أموت على المسرح على أن أعيش اليُتم مرة أخرى، لا تعلم كم تخيلت اللحظة التي يدخل فيها والداي

للمسرح ويشاهدنني, وعندما أنتهِ يصفقان لي بحرارة ، ويصعدا للمسرح ويعانقانني، أقسم يا وائل أنني لن أعاتبهم أو ألومهم, فقط سأرتمي باكية، إنها أمنيتي الوحيدة قبل أن أموت.. أن تكون يتيم أمر صعب.. صعب جداً، لهذا مع كل رقصة باليه تمنحني الحياة رقصة أمل....

رُكن♥الروح 3

♡ ♡

يمسح دموعه ويلاحظ أنّ ماسة ليست على ما يرام, بدأت تخرج عن اللحن, وتضيع الخطوات، تتسع حدقات عينه ويتمتم:

ماسة انسحبي أرجوكِ.. الأمر لا يستحق، يرتفع صوته فيصرخ بصوتٍ يهزّ المسرح:

ماااسة!!

.... تقع....

خانتها الأرض, والموسيقى التي كانت تساندها اختفت، وحلمها الدافئ أصبح بارد.. يركض إليها ويحتضن جسدها ويبكي، يتمتم الجمهور بكلمات، وعلامات الاستفهام والاستفسار, والحيرة تظهر في أصواتهم..

يقف أحدهم ويصفق, ثم يتبعه البقية, وتسمع هتافاتهم وتصفيرهم، وكلمات التشجيع...

لقد توقف العالم والجمهور كله ليصفق لنجاحها

رشا الأسعد/ سوريا

♡ ♡

صديق السفر

دائماً ما أسافر بين المنطقة التي أسكن بها مع عائلتي والمنطقة التي أدرس وأعمل فيها، في كل مرة يجلس بجانبي شخص مُختلف, وأنا بطبيعتي لا أتحدث مع أحد لا أعرفه، إلّا إذا سألني فأجيبه على قدر السؤال، يستغرق الطريق تسعة ساعات في الباص، لكن هذه المرة كان الأمر مختلف, فقد جلس بالكرسي الموازي لي شاب أسمر البشرة, متوسط الطول, ذا عينان عسليتان، كان يرتدي ملابس سوداء، لا أعلم من أين بدأنا بالحديث, كلمات تجر كلمات, وضحكات تجر ضحكات، لقد كانت لحظات جميلة رغم أن الباص لم يكن مُريحاً, والتعب يظهر على وجهي.

هو جاء كنسمة باردة في يوم صيفٍ حار، هكذا حتى أصبح صديقاً لي، أهذه صدفة؟ أم الأقدار تقصدت أن تجمعنا في ذات المكان؟ أتساءل عن الأحداث التي ستجمعنا أنا وهو، ما من شيء في هذا الكون يُخلق عن عبث، متأكدة أن هناك شيء سأتعلمه من هذا الصديق، بداخله درس خلق لي، لما كان اعترض طريقي بشكل أو بآخر, سيأتي اليوم الذي يؤكد ما أقول، لكني مًرتاحة للأمر فهو ليس بشيء سيء لأخشاه، يا لغرابة الحياة!! تجمعنا بأشخاص لم نتوقع يوماً أن نقابلهم، أناس بلحظة واحدة يصبحوا جزء من قصتنا، لا أعلم ما الذي تخبئه سفرتي المقبلة... لكني مُكتفية بهذا الصديق, وأتمنى أن يبقى دائماً صديق سفر

رشا الأسعد / سوريا

رُكن♥الروح 3

♡ ♡

نورالزغل/ سوريا

♡ ♡

ليلة مُعتمة

نمت تلك الليلة متألماً, ليس من مرضٍ ولا كسر
بل كان أشبه بثقبٍ داخل صدري, بين أضلعي
ملامح وجهي كانت تحبس عبره ثقيلة
أكثر ما يزعجني هو صمتي, هدوئي المدعي
تدهشني قدرتي على إظهار عكس ما أشعر به
كيف أبدو هكذا؟ كيف أخفيت براكيني الهائجة؟
تباً لي ولقلبي, ومشاعري, أكاد أتبرأ من نفسي

نور بدر الشمري /العراق

غريبان التقيا في زحام الغربة فما كان للغربة إلا أن تصبح وطن لهما

نور بدر الشمري/ العراق

♡ ♡

بلدتي

يا بلدتي ومسكني, يا مائي العذب النقي
أنتِ البعيد ذاك الذي زار الفؤادَ فأزهرَ
آتي أليكِ أجرني من ثقل قلبي الابهامي
وكأن قلبي أستُأصلَ في حين يُعكر ُصفونا
وتأتي أنتِ يا بهجتي وسرور قلبي وبسمتي
تبسط ربيعك بشرفتي؛ فينجلي ذاك العناء

نور بدر الشمري / العراق

لا تمر الملامح من أمامي مرور الكرام، أستشعر كل المّارة,
وألمس الجروح كـ شخصٍ خارق لا تُخفى عنه الجروح, وندبات الزمان أنا أراها بِوضوح..

نور بدر الشمري/ العراق

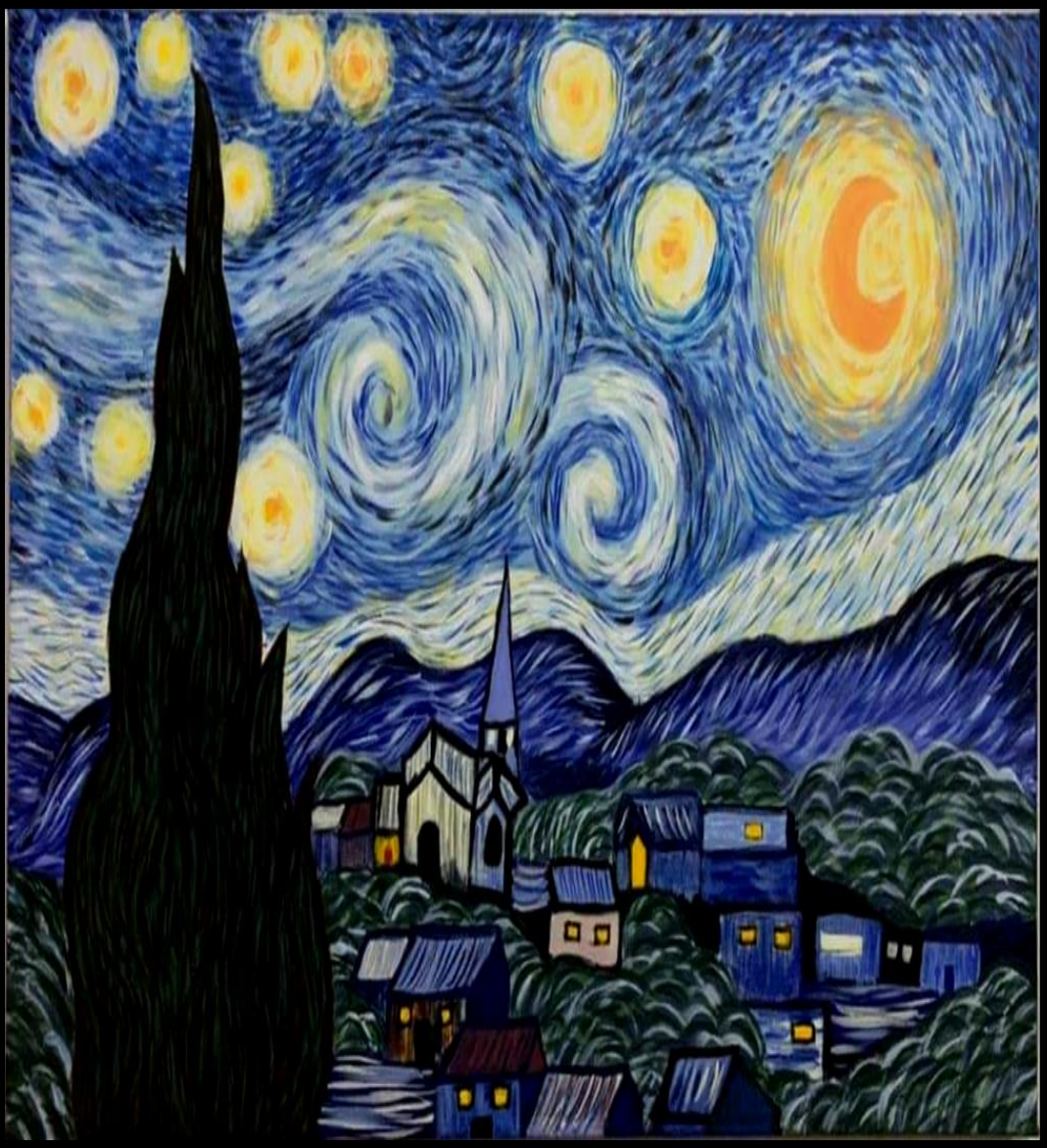

ياسمين إسماعيل أيوب/ سوريا

♡ ♡

أزهرت بـ جانب من أحبني

أما بعد؛

كنت أعتقد أن الحياة أقفلت أبواب السعادة في وجهي، ف كم من المرات قلت لكم عبثاً؟

حاولتُ كثيراً ومحاولاتي باءت بالفشل، كنت أعتقد أنني سأغير حياتي لوحدي، لكن مجيئه لدنياي كاد أن يُشبه مجيء والدي وحنانه يظهر على وجهه؛ لتنطق عيناه ب كلمات الحب، بتُّ لا أثق ب أحد فالمحب دائماً مفارق، شدتني ملامحه الخلّابة، وقلبي أُصيبَ بالشغفِ عِشقًا له..

مُتيم به قلبي..

فَهو أناره بعد انطفائه الدائم، يُماثل أشعة النجوم ليلاً، بتُّ أذهب إليه في كل حالاتي، ابيضت عيناي وكانت رؤيته عافيتهم، هو نجمي المضيء في الليالي المعتمة، يحيطني ب سورٍ من الحنان، ك حنان والدي، يدللني و كأنني ابنته الوحيدة..

شغف قلبي يهرول مسرعاً إليه، يغمرني ب دفئ الطمأنينة، ف كيف لا أحبه؟ كيف لا أحبه وحين أذهب إليه بشتاتي وانطفائي أعود الفتاة المرحة؛ وكأنه يمحي تعب العالم من عينيّ..

لم يشتم هالاتي بل أحبني بها، فكيف لا أحبه؟ ضمد جراح قلبي،

رُكن♥الروح 3

♡ ♡

ضمد ندوبي، أعاد غيمتا وجهي إلى تألقهما، أصبحت تضيء لا تمطر, ف كيف لا أحبه ؟

بُترت أجنحتي، ف بتر أجنحته، وأهداها لي، أزهار ربيعي تسكن خديه، ومرج أيامي في عينيه مستقر، أنظر إلى نفسي في مرآة غرفتي، أحادثها.. هذه ليست أنا، أين تلك الفتاة المنكسرة على باب غرفتي؟ لا.. لا أعتقد أنها غرفتي، أين طيورها الميتة؟ أين دخان احتراقي؟ أين الغيوم الباكية؟ أين, وأين, وأين؟؟؟؟

لم أتوقع هذا !!!

لم أظن أبداً أنني سأحظى بغرفة سماءها صافية، و طيورها تعزف وتطير، شمسها ساطعة، روحي تضحك، تغمرها السعادة، أهلا بك يا سيدي بين أضلعي، كيف سلبتني؟

كيف عبثت في قلبي؟

إني أحببتك! إني ضلعك الذي لطالما تحدث الله عنه، إني أنت!

إن قلبي نابضاً ب وجودك؛ وكأننا نماثل طيور الحب أينما نطير نحط على غصننا، نتعانق عناق الأحبة، دائي و دوائي.. كتبي و دفاتري..

يا جميل العينين، أود أن تبقى معي إلى أن يتوفاني الله،

أحبك !

لو قطعت مسافة الأرض للسماء للوصول إليك سأقطعها!

رُكن♥الروح 3

♡ ♡

وإن غرقت في بحر حبك، وشربت مياهه المالحة، سأبقى أحبك،

و إن مُت وحييت, و يبست, وتسكعت في شوارع الليل الباردة، سأحبك إلى المدى البعيد، ف كم ليلةً لبثت بجانبي تضمد جراحي، لتشفي مني كل ألم..

أحبك غصباً عني وعنهم, وعنك أيضا، أحبك يا من رتبت غبار الحياة بعد رياحٍ صفعتها، أحبك يا من أشرقت لي الشمس بعد ليلٍ طويل دون قمر، أحبك يا من أعدت لي البحر بعد سنين من التصحر، أحبك يا من سلبت الانطفاء مني، و أهديتني سعادتك،

أحبك و إن كان الحب قليل ف سأحبك بعدد رمل البحر، ونجوم الليل،

تذكر هذا جيداً!

أما قبل؛

أنا التي أقف على عتبة غرفتي منكسرة ، متى غرفتي كانت مظلمة، والغيوم تعبئها، جدرانها مليئة بالهالات السوداء ك وجهي،

سريري كبحرٍ أسود، أصبح من كثرة دموعي، أنا الفتاة القوية، قوتي ذهبت هباءً، وكأنني أصبحت الضعيفة، تسكنني الغربة في غرفتي، لا.. هذه ليست غرفتي المعتادة، ضحكات انكساري ك النجوم في ليلها، تذرف دموعي، على خسائري، وكأنني خسرت الدنيا بما فيها

كأنني خسرت حياتي، وضحكاتي، خسرت كل شيء في ليلٍ أسود دون قمر ينير عتمته، شمسي غابت، الليل يحتل أعماقي، والغيوم

رُكن♥الروح 3

♡ ♡

السوداء تسكن عيناي، أنا الليل والعتمة بذاتها، أتعمق في غرفتي، ذكريات كاذبة خادعة، ذكريات موجعة، فاجعة ما يحدث بي في تلك الغرفة، تذرف عيناي الدم عوضاً عن الدمع، ينزف قلبي ألم عوضاً عن الدم.

كنت شمس أنير كل من حولي، متى أصبحت الليل، ليلٌ بلا قمر، بلا نجوم، أقف على عتبة غرفتي، وكأنني الغريبة، وكأنني في وطني المغتربة، أقف ك وردة يابسة على عتبة حديقتي، ما الذي حل ب سمائي، أين شمسها؟ توقف نزيف قلبي، حينما احتجت إلى المزيد من الدم، و لم أجد متبرعاً.

أما عيناي ف لم يعد يجدي الهطول نفعاً، خلايا جسدي المتبقية، تموت أمامي رويداً رويداً، أفقد نفسي، روحي تتحرر مني ب شكل ملحوظ، السعادة.. ما هي السعادة ؟ ف كلما وجدتها هربت من يداي وكأنني سأخنقها إن بقيت معي، أجد نفسي دائما عند غرفتي المظلمة، الكثير من الذكريات المؤلمة، الموت البطيء، الغيوم والأمطار الغزيرة.

حاولت مراراً وتكراراً، أن أخفي بكائي بمساحيق التجميل، أن أخفي هالاتي السوداء ولكن عبث، حاولت أن أبقى الفتاة القوية الصامدة، وأيضا عبث، أعتقد أن الحزن خلق لي وحدي، أن المأساة سترافقني أكثر من صديقي المقرب

رُكن♥الروح 3

♡ ♡

روحي الميتة أعدت إحيائها، ولم أجدِ نفعاً، ندوب المطر باتت على وجهي ظاهرةٌ ك شامتهِ، وكيف لي أن أخفي ما بي، و كيف لي أن أعيد لِ وجنتي شمسها، حاولت و حاولت ولم أعثر على شيء، فالحزن يمشي في أوردتي بدلاً عن الدماء، أأكفَ عن البكاء ليلاً ؟ أم أكفَ عن كوني فتاة سعيدة ؟ أم أبحث عن نهايتي علني أجدها في ساعةٍ ما...

(وفي نهاية تلك الأحزان، تأكدت ب مقولة: أننا ننير بجانب شخص يفهمنا، شخص يحبنا، إننا نزهر بجانب شخص يهتم ب أدق تفاصيلنا)

فاطمة خالد العبد/سوريا

رُكن♥الروح 3

♡ ♡

خديجة الأسعد/ سوريا

♡ ♡

تَفاصِيل

لم تترُك أحداً إلّا و شدّتهُ لها دون قصد, تحمِلُ من الجمالِ ما يكفي لِتَخطِفَ أنظارَ من حولها, كلُّ العيونِ ترنو إليها كنجمِ الشمال، لن تتمكّن من تجاهلُها في أي صدفةٍ صادفتها, سحرُ الروح وغموضُ الشخصيّة، ملامحٌ جاذبة ملفتة

تجعلك مأسورَ الفكرِ هناك, كيفَ لا، حتى هيَ كانَت غارقةً في تفاصيلها, كانت بحراً، بل أكثرُ بكثير، تجتَذِبُكَ قلباً و قالِباً,

أسلوبٌ حادٌ يُعطيها مِنَ الرّقة أضعافَ الورود, عينانِ عميقتانِ ساحرتان، عينانِ أغمضُ من أعقدِ قضيّةٍ بالنسبةِ لي, رموشٌ كثيفة تتناسبُ طرداً مع اللّونِ البنيّ و الشكلّ اللوزيّ الفاتن والحواجبِ المنسّقة بطريقةٍ تدلُ تباعاً على رزانتِها

عيونٌ مثاليّة !

شعرٌ طويلٌ ناعمٌ ينسدلُ على رقبةٍ طويلةٍ و اكتافٍ مستقيمة,

هُنا الغرام لها قبلَ لنا يا سادة تفاصيل، في وجهِها في حُسنِها في شعرِها في قلبِها, رسمةُ الشفاه و تنسيق الوجنتين المُمتلئتين، شكلُ الوجهِ حدود الأنفِ شموخُ الجبين

رُكن♥الروح 3

♡ ♡

أستمرِ بالوصفِ عمراً ولا أُعطي ذاكَ الكيانَ حقَّهُ, ماذا لو تحدّثتُ قليلاً عن مقامِ حديثِها، فما إن بدَأتِ الكلام حتّى أنارَ مُحيّى كلّ سامِع, تشرِقُ نقاءً ثقةً قوّةً و لطف، فالقمَرُ أصبحَ مبتذلاً، هيَ كالشمس تقتَحِمُ حروفها الجسدَ كجرعاتٍ شافية، تِحنانُ صَوتِها الممزوجِ بنبرَةِ الغرورِ اللامقصود، كلامُها يُؤكل !

لَسِنةٌ، مُبهِجةٌ وجديّة، تثيرُ كمّاً من أجمل المشاعِر في المُتَلقي,

كلامُها العفويُّ الرّزين, و تصرّفاتِها المتقنةُ بِعشوائية, جبروتُها الواضِحُ على قلبِها ووعيُها المُلفِتُ, وكمالُ كلّهِ في كلّه

تستَحِقُ التسبيح، فيا لتفَكُّرِ الخالقِ و إبداعهِ في خلقِه,

تدعو للشرودِ و التأمُّل، احذر التعمُّقَ فالتّعلّق يا صاح !

كالهاوية هيَ، ما إن وقعتَ في تِلكَ التّفاصيل, إمّا أن تحيى هناكَ أبداً, أو تخرُجَ مهشّماً بندباتٍ تعيشُ معكَ ما حييت .

لارَا راغِب الشّيخ/ سوريا

♡ ♡

مُبتذلةٌ هي أيامُنا

بينما نُمارِسُ حياتَنا بِبساطة، هناكَ من يتَّهِمُ هذهِ البساطةَ بالسطحيّة و اللامبالاة..

بينما نَعيشُ على قدرٍ مِن السعادة بأحلامٍ وردية يمكِنُ امتلاكُها يوماً بقليلٍ مِن السَّعي، يَتِمُ تهشيمُ معنى تِلكَ السعادة بِنفوسِنا, وفرضُ قيمٍ وشروطٍ مرفّهةً تفرِضُ علينا نبذَ ما نحلُم و ما نشعُر، بل كُلَّ ما نعيش..

أيُّ جرمٍ الذي يقرّهُ علينا المجتمعُ الفوقيُّ هذا، و بأيّ حقٍ نُجبَرُ على تغييرِ نمطِ حياتنا و امتثال حياتهم؟!

ترونَ أنَّ ما في السّابقِ لمُبالغةٌ أمامَ مبادِئِ و عقلانيّة الأشخاص,

لكننا مُحاطونَ بأنظارٍ شرسة, وأفواهٍ تقذِفُ السُّم على هيئة كلامٍ نصوح, تؤولُ بِنا لتغييرِ عادتِنا و إتباعِهم مهما كانت النّتائج، خوفاً و ظنّاً منّا أن عاديّتنا تلكَ خاطئة, بل أن عاديّتنا ساذجة مُخجِلة منافيَةٌ لمعنى الرُقيّ و النجاح...

من منّا فكّرَ يوماً بأنّ عليهِ امتلاكَ موهبةٍ فريدةٍ بصغرِه ليتميّز، وأن الحصولَ على امتيازٍ بدراجاتِ امتحاناتِه ليسَ أمراً عظيماً كما نعتقد!

رُكن♥الروح 3

♡ ♡

وَهل تعلم أنّ حلمَ إنهاءِ المرحلة الدّراسيّة والحصولِ على اختصاصٍ جامعيّ أمرٌ تافِه لا لذّةَ فيه؟

فعليكَ يا عزيزي خوضُ معاركٍ في سبيل الحصولِ على تخصُّصٍ لم يسبِق لأحد من العاديين أن يعرَفه، و يا ليتَه ينفعُ عمليّاً

أتعلم أيضاً أنه من المفروضِ عليكَ قراءةُ مئاتِ الكُتُب ومجالسةُ الفقهاء, و تعلُّم عدّةَ مجالاتٍ لو لم تنفع، فقط لتسمّى مثقّفاً, فمواقفُكَ و تجاربُ الحياة و نصائحُ أهلك و كتبُ أبيكَ القديمة و جامعتُك المتواضعة، لا تكفي لتثقيفك

بل هل تعلمُ أن ل"ماركة" ملابِسكَ من شخصيّتك نصيب, وأن من يلبسُ من متجرِ حيّهِ المتواضع أو من "تنزيلات" الموسم بلا قيمة

لم نُفكّر يوماً أن قصصَ الحب يجب أن تُعاشَ إلا للزواجِ الكريمِ و النسل الصالح, لكننا حتى هُنا أخطأنا، فيجبُ كونُ مغامراتٍ ملحميّة و أحداث عميقة شبه مستحيلة بين الحب و الزواج . .

وصلَتِ السطحيةُ إلى نوعِ الطعام الذي تعودنا عليه، فإن لم تجرّب الأصنافَ و المطاعِمَ الغربية و كانت وجبتُكَ المفضّلة بالكادِ تنطقُ اسمها بشكلٍ صحيح فأنت منبوذ لمجرّد أنّك كبرتَ على طبخِ المنزلِ المتواضِع

رُكن♥الروح 3

♡ ♡

لم ننتِهِ أيُّها العادي، فحتّى اسمُك الذي لا تعرِفُ من سمّاك به, وتوشِكُ أن تجهلَ ما يعنيه، كانَ من الفروضِ أن يحمِل معنىً عميق وسبباً بليغاً لتسمى بِه, والكثير الكثيرُ من الأمورِ المُبتذلة الّتي تعيبُ تلكَ العاديّة، و تُغرِقُنا بالتّصنّعِ المشروط

فدَعكَ ممّا يقرّهُ عليكَ أولئك الفوقيّين, وعِش عاديّتك، فوحدها من سترضيكَ و توصِلُك للنجاح .

لَارا راغِب الشّيخ/ سوريا

رُكن♥الروح 3

♡ ♡

نور الردايدة/ الأردن

♡ ♡

حب إلكتروني

في أحد ليالي الصيف كانت جالسه لوحدها في غرفتها, شعرت بأنها تريد التحدث إلى أي شخص غير موجود في حياتها الواقعية, أمسكت الهاتف وبدأت تبحث عن شخص غير متوقع, أغمضت عيناها واختارت شخص من تطبيق الماسنجر, وبدأت المحادثة معه.

كتبت: مساء الخير

أجاب: أهلاً مساء النور, فقال لها هل أزعجتك بشيء؟

أصيبت الفتاة بالدهشة! وقالت: لا, ولكن أحببت أن أتعرف عليك، لم يقتنع بما يسمع, اعتقد أن أحد من أصدقائه يُمازحه فقال: من تكونِ, ولماذا اخترتني؟

أنا فتاه وحيدة دائماً, أحببت محادثة أي شخص لا أعرفه فاخترتك, هل لديك أي مشكلة في محادثتي؟ فقال: لا, أبداً.. أهلاً وسهلاً..

بدأت الفتاة تحدثه عن أشياء من طبعه دون معرفتها به؛ مما أصاب الشاب بدهشة وقناعة أنها أحد من أصدقائه, فقال لها: أنا لست مقتنع بأنك لا تعرفينني, فردت: ماذا تريد كي تقتنع؟ هل تريد أن نتكلم اتصال؟ قال: أجل أريد أن أسمع صوتك كي أقتنع أنكِ فتاة, ولا تعرفينني أبداً، قالت: موافقة..

رُكن♥الروح 3

♡ ♡

جرا أول اتصال بينهما, وسمع صوتها وعرف أن ما يحدث ليس لصديق من أصدقائه علاقة به, واستمرت أول مكالمة نصف ساعة تقريباً, وهم يتحادثون وكأنهما يعرفان بعضهم البعض، وهكذا في كل ليلةٍ يتحدثان عن كل شيء يخطر ببالهم دون إزعاجهم لبعضهم البعض, مما خلق بينهما الارتياح الكبير, دون معرفة, ودون صداقة..

أصبح الحب بينهما كبير, تحتاجه في كل ليلةٍ أن يحادثها؛ ولكن ظروف حياتها غير مناسبة، يوجد دائماً ساعات, وأيام, وأسابيع لا يتحدثون؛ ولكن يبقى هناك شوق كبير لمحادثتهم لبعضهم، وفي كل مرة يتحدثون كأنها أول مرة، وفي كل مرة يتكلمون فيها مع بعضهم كانت البسمة, وصوت الضحكات تزين وجوههم ومسمعهم, الحب دائماً موجود بالرغم من البعد.

الحب يأتي من الاهتمام, البعد ليس له أي علاقة، الحب لا يتغير بالمسافات، الحب يزداد مع دقات القلب, مع الكلمات, مع الضحكات، الحب موجود ما زال اختيارنا اختياراً صحيح للشخص المناسب؛ الشخص الذي يجعلك تثق به كالثقة التي تثقها بنفسك

*الجزء الثاني:

رُكن♥الروح 3

♡ ♡

بدأت الأيام تمضي, في كلّ يومٍ كانوا يتحدثون لساعات طويلة من الصباح, تبدأ محادثاتهم بالحب والضحكات, والحزن لا يعرف الطريق إلى قلوبهم، يقومان بكل أعمالهم وهم يتحدثون، كانت الفتاة دائماً حزينة؛ ودائماً كانت تحدثه عن كلّ شيء يحدث معها، وأيضاً هو كان بعيد عن أهله, الغربة صعبة، في مرة من المرات حدّثها عن طريق سفره إلى البلاد المجاورة.

كيف عانى بطريقة ما؛ للوصول إلى برّ الأمان، كيف أصبحت قدماه خريطةً مؤلمه تذرف الدماء من كل مدنها، كان كل شيء مؤلم؛ ولكن تحمل كل الصعاب رغم اشتياقه الدائم إلى أمه؛ لكنه لم يستسلم أبداً .

فقالت له أن الله لا ينسى كل الذي جرى معك؛ فقد بعثني لك لأُطبطب على جروحك وآهاتك, وأبقى معك في كل حياتك؛ ضحك ضحكة حزينة وقال: أجل أريد أن تبقي معي, وأريد أيضاً أن تعديني بشيء, بماذا أعدك؟ قال: عديني أولاً، ماذا بك؟ أريد أن أعرف عن ماذا؟ سأعدك, فقال: أريد أن تعديني أنّ بعد اليوم لن تبكي, ولا أريد أن أرى الحزن في معالم وجهك، أعدك أنك ستراني سعيدة بوجودك بجانبي، أنا بجانبك دائماً حتى لو كنت غائب عنك لكن أنا بجانبك.

حماك الله لي فأنت سر سعادتي بل سعادتي كلها، فقال: هل تعرفين، لا, لا أعرف فقال: ولا أنا أعرف,

♡ ♡

فقالت له: أنتَ شخص مجنون, فقال: أجل مجنون بحبك لي، أنتِ أضأتِ لي حياتي, كنت من دونك لا أحد يهتم بي، ولا أحد يسألني ماذا يجري لك؟ فأنتِ أصبحتِ كل حياتي، صدقاً نحنُ خُلقنا لبعض لنكمل بعض، أنتِ نصفي الجميل, ولك أنتِ أنا بشخص ثاني .

تمضي الأيام وغابت الفتاة عنه أسبوع, فتحت التطبيق لم تجد أي رسالة يسأل فيها عنها انزعجت كثيراً، وكتبت له هل من المعقول أنك تحبني ولا تسأل عني، أي حب الذي كنت تحدثني عنه؛ وأغلقت التطبيق, وبدأت بالبكاء, وأصبحت تحدث نفسها هل هذا حب؟ وهل هو أيضا لديه ظرفاً جعله لا يكتب لي؟ فقد قال لي: إنه يحبني بحجم هذا العالم، سوف أرى إذاً، ردّ رسائلي فتحت وإذ يقول لها ما سبب هذا الجفاء؟ وتسأل ما السبب؟ أنا كنت مريضة جداً, لا تسأل أنت عني أو تكتب لي رسالة، كم مرة قلت لك أنا أحب عندما أفتح التطبيق أن أرى حروفك ولو كلمة واحدة، مثلاً: مرحبا فأنها تسعدني وتبين لي أنك تهتم بي فقال: أنا آسف أنا فعلاً مخطئ.

لا أريد منك أن تتأسف فالكلام الذي يأتي بعد المعاتبة مجاملة؛ وأنا لا أحب أن يجاملني أحد فقال: ياسمينة أعشقك, أحبك والله, آسف يا عمري، فقالت له: اسمي في فمك حروف موسيقية أنت تكتب حروف وأنا أسمع نغم.

رُكن♥الروح 3

♡ ♡

هل تعلمين أنني في غيابك تعبت؟ هل هذا صحيح؟ والله كل يوم في بعدك سنة، وأنا كنت أعد اللحظات كي أحدثك.

يا خليلي الحنون, القلب الطيب، أنتَ أصبحت تدرك أن قلبي طيب ويرضى بسرعة, أصبحت تستغل هذا الشيء، فقال لها: ما الذي يرضيك إذا غضبتِ؟ هل أقول الصدق؟ أجل قولي، أريد وردة حمراء جورية فقط؛ أجل وردة تكفيني أنا أعشق الورد كثيراً، ماذا تقولين تعشقين؟ أجل وأنتِ أجمل وردة في حياتي، عندما نلتقي سوف أحضر لك أزهار من كل الألوان، حضورك يكفيني .

وسوف أفرش لكِ الأرض ورد وأريدك أن تمشي عليه، وعندما نجتمع مع بعض في منزلنا في كل صباح لك باقة من الورد الذي تحبينه، تستيقظين من نومك تجدينه بجانبك، وعندما أعود من العمل أحضر لك ورود أيضاً، وأنتِ تستقبلني تعانقينني وتقولين لي: اشتقت لك، وأقول لك أنا بهمس ياسمينة وأنا اشتقت لك يا عمري, فقالت له: يا الله كم أحبك يا الله كم أتمنى أن أراك, وأمسك بيدك.

*الجزء الثالث

يقولوا أن الحب دائماً موجود؛ حتى لو كان الشخص بعيد.

من الممكن أن الشخص الذي قال هذه المقولة، قال: هل المقولة؟ كان عنده حب كبير بقلبه؛ ولم تتغير رغم البعد، هكذا أيضاً تقول

رُكن♥الروح 3

♡ ♡

ياسمين: الحب بالقلب ليس بالمسافات، الحب, الأمل, التضحية, وفي إحدى المرات قالت: الحب مو مكتوب ولا أشعار، الحب مو قراءة أفكار، الحب مو رسمه ع جدار، الحب ما بينقاس بحار وأنهار، الحب ما بينقاس بكبر الأرض وبعد السما، الحب بوجودك بجاني بكل لحظة حتى لو أنت بعيد.

كانت دائماً متفائلة أنه يوم من الأيام ستراه وتحدث معه، ربما صدفة في مكان من الأماكن, سترا أو ستسمع صوته.

في مرة قالت له كان عندي أمل كبير أنني في يوم من الأيام سأراك، لكن في هذا الوقت الأمل يذهب، قال: كمان وأنا هيك عم يصير معي؛ معقول نفقد الأمل من كل شيء بالحياة، بصير آخر مرة تصل فيها كان كتير عادي؛ ضحكوا كتير من بعد هذه المكالمة، بعد ما سمعت عنه شي، صارت تنتظر بس ينكتب متصل الآن، ولكن انتظرت كثيراً, وكانت تنام على أمل أن تتحدث معه؛ وتفيق ملهوفة تشوف إذا كاتب شي أو إذا لديها أنه متصل بالإنترنت، انقطعت الأخبار؛ صارت بداً ما تعرف شو يلي صار معه؛ ليش اختفى؛ ليش معاد حكا معها، خوف كبير عليه، أفكار تأتي وأفكار تذهب، لم يعد بإمكانها رؤية أو محادثة احد ولا تخرج من المنزل، على أمل انه سيتصل بها ويكون الجهاز مو متصل بالإنترنت، كانت تنام وتفيق ع أمل تشوف حروف اسمه

تزين شاشة هاتفها، تعبت ياسمين من التفكير؛ لكن لم تعد لديها المقدرة على النسيان، معقول كل هاد الحب ينتهي، وهل من

رُكن♥الروح 3

♡ ♡

الممكن ما يفكر فيي؟ ما يسأل عني أو يبعت لو حرف يطمني عنه، فقالوا لي ماذا لو عاد معتذرا ؟

والله لوضعته في قلبي وأغلقت أبوابه عليه، لأسكنته في روحي، لوضعته بين كتبي وحروفي، فقد مرت سنين ولن ينمسح اسمه من ذاكرتي، حروف اسمه مزركشة من نور وعطر وبخور، أجمل الأسماء على مر الزمان والعصور، بالطبع ليس كل قصص الحب تنتهي بفرحة حب وقلب، كمان في قصص تنتهي بالدموع وحرقة القلب، هيك صار مع ياسمين كان الحب مو من حليفها؛ لكن تعلمت من تجربتها من الحياة ليس كل شيء بالحياة حقيقة، أي حياة تجبر نفسها أن تكون سعيدة .

بقول الحياة:

☆تبدأ ببكائك وتنتهي بالبكاء عليك ☆

◇النهاية◇

زهره نزيه الخالد/ سوريا

♡ ♡

زارني طيفك

زارني طيفك في حلمي مرة، استيقظت فرحة, باتت دقات قلبي تدق بسرعة، أصبحت أتحدث مع نفسي, هل هذا حلم أم حقيقة؟ أجل إنه حلم رائع سأعود إلى نومي علني أراك مرة أخرى، وضعت رأسي على وسادتي ولكن لم أستطيع النوم من فرحة ما رأيت, حاولت جاهدة أن لا أفكر, وأنام, لكن رفضت عيوني أن تنام.

ماذا أفعل كي أنام؟ حاولت العد من الواحد إلى العشرة مع كل عدد أنطقه تأتي ذكره من ذكرياتنا .

روتيني ذكريات كثيرة وماضي كان جميل, عن...

- أيام كنا نمشي على طريق طويل وكانت الأشجار على جانبي الطريق كثيرة وأزهار عطره وفواحة كنت تقطف لي الأزهار الحمراء وتقول لي هذه لكِ, أنتِ تحبين الورد كثيراً, هل ترين جمال هذه الوردة؟ أنتِ أجمل بكثير, كنت أخجل كثيراً عندما كنت تكلمني هذه الكلمات ولكن كنت فرحة جداً بوجودك بجانبي.

- عندما كانت السماء تزخ بالأمطار, كنت تأتي لي وتدق على نافذتي وتقول هيا تعالي لنمشي تحت المطر, أخرج لك

رُكن♥الروح 3

♡ ♡

مسرعة, نتشابك باليدين ونمشي، كم كنت تقول لي بعدد حبات المطر أحبك, كانت ثقتي بك كبيرة جداً, وكان حبي لك كبير جداً.

- في كل ليلة كنت تأتي لي بالكثير من السكاكر والمكسرات التي أحبها.

- عندما كنت تقول لي انتبهي على نفسك في كل يوم وكأنني طفلتك المدللة.

- جمال صباحي برسائلك المليئة حب, تقول لي صباحي أنتِ مع بعض الورود والقلوب الحمراء, كم كنت أتفاءل في بداية كل يوم جديد.

- ولا يوم مرّ من دون أن أراك وتراني, ورغم كل هذا كنت أبقى مشتاقة لك.

- وفي كل يوم كنت تسمعني أغاني أحبها, وتقول لي أعرف أنك تحبيها, أحب أن أسمع على ذوقك أنا.

رُكن♥الروح 3

♡ ♡

- تذكرت يوم عيد ميلادي قبل يوم و توقظني في منتصف الليل لتقول لي كل عام وأنتِ عيدي.

- كنت أغفو على صوتك الحنون الدافئ وأنتِ تقول لي تصبحين على خير يا قلبي.

- ولحظات جاء النوم وأطفئ نور عيوني ولم يعد طيفك يزورني.

زهره نزيه الخالد/ سوريا

♡ ♡

ختام عليان/ الأردن

♡ ♡

مُنطفئةٌ ولكن من نور

أنا قصيدةٌ ماتَ الفرحُ برويّها، أنا أغنيةٌ تمنى أن يغنيها أبكمٌ قبلَ أن يُسرَقَ صوتهُ، أنا فراشةٌ تحوم حولَ النّور؛ لكنّها مُنطفئةٌ تمامًا، بروحي حدائقُ وردٍ قد خُطِفَ ساقيها، أنا الّتي يَكبُر الجميع حولي، ولا زلتُ ألهو بعمري لعبةَ الغميضة، أذكرُ أنّي اختبأتُ مرّةْ ولم يبحثْ عنّي أحدٌ حتّى الآن، هل ماتوا جميعهم؟ أم أنّي تهتُ مُجددًا!

تسعفني ابتسامات الرّياءِ خاصَتي، حيث أنّها مُنقذي من مواقف الأسئلةِ المُستفزة، فأختصرُ الجوابَ بابتسامةٍ، لي في مقابرِ الماضي حكاياتٌ، وترّهاتٌ جوهرها أنّها مضت، ونفضت عنّي ركامَ الأمس، صوتي لم يُقطَع، وحنينُ الحروفِ فيّ كثير، أتخبطُ بينَ شتّى الأمور، تضيعُ منّي مفاتيحُ الأبجدية، أغرقُ فأغرقُ، فلا أجدني بين سطوري، ولا حتّى بينَ العطور، لأعودَ أنا بقصيدةٍ مكسورةُ القافيةِ، ماتَ فيها الحبور.

هبة جمال الخليل/ سوريا

♡ ♡

مُميّزٌ بالأحمر

وفي الرّوح ركنٌ مهجور، قد بنت العناكبَ خيوطها عليه، وعرّشَ على أبوابهِ البؤس، في الرّوحِ ركنٌ لا يمسّهُ إنسان، ولا تخالطهُ حروف، مُميّزٌ بالأحمرِ قد خالفَ القاعدةَ واختلف، تربّعَ بركنهِ وأشعلَ شمعةً وبدأ بمسلسلِ البكاء، فهذا الحيّز من الجسد يُشرّعُ أبوابهُ ليلًا، إذ نامَ الجميعُ واستيقظَ هو، وفتكت الدّموع بشباكهِ، وأوقدتِ الذّاكرةُ فتيلةَ الذّكريات والنّوح، يدركُ تمامًا بمدى الثّقبِ في السّفينة، ولكنّه لم يعلم بأنَّ بصيصَ الأملِ سيصلهُ من هُنا، مهما توالت الخطوبُ على رُكنكَ المهجورِ من الجميع، لا تَمُلْ، ولا تيأس، وصافحْ الأيّامَ بيدٍ تزُهر أقحوانًا وقُل، ولكن اجعل رُكنّكَ مُميّزًا كما عهدتهُ خطًّا أحمرَ، فالرّوح إن خالطها الخبثُ بحياتِكَ لن تفوز.

هبة جمال الخليل/ سوريا

♡ ♡

رحمة إدريس الإدريسي/ الأردن

♡ ♡

رحلتَ عنّي ولكنّك لمْ ترحل منّي

وها قد مضى عامٌ على فُراقنا، أو على رحيلك وهجرانك، رحلتَ دون حتى الالتفاف لي، أو توضيح سبب رحيلك، رحلت وتركتني معلقةً ما بين الدعاء عليك أو لك، معلقةً ما بين البكاء على فراقك أم على نفسي، احترت ماذا أفعل؟

اللعنةُ عليكَ وعلى قلبي الّذي لا زال يُحبك، أسرتني في عشقك الأبدي وذهبت، لماذا؟

أحببتني مزهرةً وهجرتني ذابلة، أو أنك في الأصل لمْ تحبني، وكان هذا وهمًا وخداعًا ، هل تعلم إلى الآن كلما تذكرت عيناك اسرحُ بهما؛ فعيناك سحرٌ يصيب الناظر لهما، وابتسامتكَ لعنةً تصيبُ من يراها، أعلم متى تغضب وكيف تهدأ وما تحب، وما تكره، وهوايتك، وأماكنك المفضلة، وما يحزنك، وما يُفرحك، أقسم أنني أعلم أمورٍ لمْ تعلمها أنت عن نفسك، علمتُ كلّ شيءٍ عنك، وغفلتُ عن خداعك لي، ثم ماذا ؟

رُكن♥الروح 3

♡ ♡

جعلتني تلك الفتاة المنطفئة الّتي كانت ضحكتها دائمًا تُنير مبسمها، أصبحتُ مُنعزلة شاردة وحيدة في عالمي المُظلم، وأفكر كثيراً لدرجة الهلاك، أصبحتُ أكره الاجتماع بأحد أو الحديث معهم رغم أنني كنتُ كثيرة الثرثرة، أصبحتُ كالدمية، لديّ عينان تُبصران ولكن ليس لدي فمٌ لأتكلم، ولا قلبٍ ليشعر، وروحي هلكت وتلاشت، جعلتني أصدق مقولة:

"لن يؤذيك من تتوقع منه الأذى، سيؤذيك من هم أشدّ قرباً إليك"

كنتُ أبحثُ عن توأم روحي؛ فأضعت نفسي وأنا أبحثُ عنه، ولكن لا أعلم متى وأين أضعتُها..

سلاماً لمن قتل روحي ودفنها.

آية رموز آلرفآعي/ الاردن.

♡ ♡

وحيدةُ ذكرياتي

أجلسُ على الشاطئ في وسط هذا الظلام، لا أحد سِواي هُنا، موجاتُ البحر ترتطمُ بقدميّ، لأستلذ ببرودتها، والهواء العليل يضربني بقوة وكأنهُ شخصًا يقسو عليّ لأذهب، ولكن من المستحيلُ أن أذهب، سأبقى هُنا، فلا يوجد مكانًا ولا وقتًا أفضلُ من هذا لأستفرد بنفسي، سأفكر مليّاً، وسأعاتب نفسي وأعاود أُراضيها، سوف أبكي على أمورٍ كثيرة بقيت بداخلي لا أستطيعُ الإفصاح عنها أمام أحد، سأبكي أمام نفسي للمرة الأولى، وسيشهد عليّ هذا البحر والأمواج والظلام، لا مطلعًا آخر.

والآن ماذا؟

قد حلّت ساعاتُ الفجر وما زلتُ على نفس الجلسة، وفعلياً أمضيتُ أكثر من أربع ساعاتٍ وأنا أبكي، دموعي تنهمرُ بصمتٍ، وكلما تتوقف أتذكر موقفًا آخر فأعاود البكاء من جديد، الضجيج كثر بداخلي، أكاد أن أختنق، لا أُريد سِوى سلامٌ داخليّ، أريدُ الهدوء يأخذني مسكناً له،

أريدُ الطمأنينة والسكينة لو تزورني ولو لبضعِ دقائق،

رُكن♥الروح 3

♡ ♡

كنتُ أتمنى في هذهِ اللحظة أن يأتي أبي ويحتضنني ذلك الحضن الّذي لن أحظى بهِ ما حيّيت، كنتُ أرغبُ برؤية أمي تُجفف دموعي، وتبثني بحنانها العجيب الّذي لمّ ولن أراهُ ما حييّت،

ولكن ها أنا أدرك من جديد أنه ليس كلّ ما يتمناهُ المرء يُدركه، جففتُ دموعي وودعت كلّ من شهد على انهياري، وتم إعطائي عهداً بأنهم لن يفشوا سرّي، لكن في المقابل عليّ أن أعود قريباً، وها أنا أعودُ إلى غرفتي لأحظى بقليلٍ من الراحة قبل مغادرةِ المكان.

آية رموز آلرفآعي/ الاردن

رُكن♥الروح 3

♡ ♡

نور الزغل/ سوريا

♡ ♡

*انتهت اللهفة *

لقد تلاشت تلك اللهفة الّتي كنتُ أنتظرها للخوض في الجدال والتمعن في المناقشة، أصبح حديثنا مجردُ تأديةِ واجبٍ إنسانيّ، خالي من أي شوقٍ أو لهفة، رُبما عنصر الإثارة اختفى، وجاء مكانهُ عنصر الملل والروتين.

البداياتُ مُبهرة وتعمي الإبصار لدرجة التعلق الوهمي، لكن سرعان ما تختفي كلّ تلك الأمور؛ ليعود معها الوعي والشخص لصوابه، قد يكون تعطشًا أو فضولًا لمعرفةِ الأشخاص، لكن هذا لا يُلغي فكرة أن لهفة البدايات جميلة، لكن نهايتها مأساوية.

أصبحتُ أرى أن التحدث إلى شخصٍ كلّ يوم ما هو إلا رغبةً لإفراغ طاقة، وشعورُ أن هناك من يهتم لتفاصيل يومك أكثر من كونه حبّ، اعلمُ أن لا أحد يُريد ذلك إلا طبيبك النفسي ليراقب حالتك، وهذا ليس كلّ يومٍ أيضًا.

رُكن♥الروح 3

♡ ♡

تحليلي الشخصيّ يقول: أن احتياجنا لشخص في حياتنا للتحدث معه أمرٌ طبيعي، لكن بشرط تقبل أن ذلك الشخص مجردُ عابر سبيلٍ من باب عدمِ التعلق، أعلمُ أنه صعب، لكن ماذا ستفعل إن استيقظت يوماً ووجدت ذلك الشخص اختفى من حياتك دون سابقِ إنذار لسببٍ ما، سِواء برضاه أو بقضاءِ الله، لذلك يجب علينا التقليل من التعلق لأننا أكثرُ من سيخسر ويحزن، تقبل فكرة أن لا شيء يدوم، لا حبّ، لا اشتياق، ولا حتى أصدقاء،

مع احترامي...

لكن لا شيء مضمونٌ ولا دائم، لكلّ شيءٍ في الحياة تاريخُ انتهاء، حتى البشر.

رِتاج مراد محمد علاونه/ الأردن

♡ ♡

تساؤلاتٌ مُتأخرة

لماذا ندركُ الأمور مُتأخراً وكأننا نتعمدُ ذلك!

لماذا لا نأخذُ الحذر؟

هل الطيبة هي السبب بقلة معرفتنا بالأشخاص؟

أم سقفُ توقعاتنا بهم!.

ببساطة لأننا لا نتعمق في الأشخاص ولا نعاشرهم، كثيراً ما يجمعنا معهم هو بضع ساعاتٍ تجمعنا، سواء في مناسبةٍ سعيدة، أو أداء واجب.

وللأسف عندما نُعاشر أشخاصًا لساعاتٍ طويلة، أو ندخل فيهم نكتشفُ طبع، شخصية، أو رُبما عيبٌ لا ندركه إلا عندما نتعمقُ معه، ولأننا بشر من الضروري أن يكون لدينا جانبًا مُظلم لا يراهُ الجميع؛ لأننا لسنا مع الجميع بنفسِ العمق، فكلما زاد العمق زادت المعرفة، والمشاكل، وحتى التقبل، قد نتقبل الأشخاص كما هم، أو نتركهم لأننا لا نستطيع التعايش مع شخصياتهم، ليس عيباً فيهم ولا فينا إنما عدمُ انسجام، واختلافُ أطباعٍ وشخصيات.

رُكن♥الروح 3

♡ ♡

لا توجدُ قاعدة، لكن توجدُ قدرةً لتحمل الآخرين، وهُنا عليك أن تختار بين: التعمق والتحمل، أو السطحية والحدود،

وفي حالة أنك لمْ تتعمق، ولمْ تتحمل فعليك أن تبتعد بهدوء،

في النهاية لسنا مُجبرين على أن نكره بعضنا بسبب اختلافنا، ولا أن نحبّ بعضنا قسرًا، إنما أن نحترم اختلافنا ونتعايش بسلام.

إن أحسنتَ فمن الله، وإن أسأت فمن نفسي والشيطان.

رِتاج مراد محمد علاونه/ الأردن

♡ ♡

شهد نضال النعيمات/ الأردن

♡ ♡

الحبّ كزجاجةِ عطرٍ باريسية

الحبّ كـزجاجةِ عطرٍ باريسية جميلة، جذابة، ذو رائحةٍ لا تُقاوم، يرشُ منها أحد العاشقين فيذوبُ الأخر بعطره،

لكن إذا كُسر قلب أحدهما،

من الصعب لملمته وتجمعيه، كـزجاجةِ العطر نفسها، إذا وقعت وانكسرت من الصعب لملمتها، لكن يبقى عطرها فواحًا لبعض الذكريات الّتي لا تموت،

لذلك لا تجرحوا وتكسروا وتسببوا ألمًا لقلبٍ أحبكم بصدق،

تحملّوا غضبه، عناده، مزاجهُ المتقلب، وقلبهُ المليء بالألم، فكلّ نفسٍ مليئة بما يكفيها.

الحبّ اهتمام قبل أن يكون كلمة، شعورٌ قبل أن يكون هديةً باللون الأحمر، صادقًا قبل أن يكون ابتسامة.

لا أحد يعلمُ قيمة الحبّ إلا من أحبّ بصدق، وذاق لوعته ومرارته، فالحبّ تضحياتٌ، وبطولات، مواقفٌ وشجار،

لكن الحبّ ببلدي حزينٌ كفتاةٍ بليلةِ زفافها، الخاتم بيدها ليس له علاقةً بقلبها،

رُكن♥الروح 3

♡ ♡

فكم من شابٍ تزوج لإرضاء أمٍ وأب، وفي قلبهِ حنينًا قاتلًا لأن حبيبته لمْ تعد له؛ فقلبهُ ليس سعيد أبدًا،

الحبّ في بلدي ليس مربوطًا بالقلب، بل مربوطًا بالعاداتِ والتقاليد، وبالقيل والقال.

في نظري...

إن أحببتّ فحارب، قاوم، وافعل المستحيل لأجلها، أو متّ أعزباً، لا يعرف قلبهُ الحبّ أبدًا، لكن إياك أن تعيش حياةً على أمل أنها ستتحسن فيما بعد؛ فالقلب لا يمكن إرغامه على الحبّ .

يزن ضيف الله عواد/ فلسطين

♡ ♡

الحُلم أصبح حقيقة

الليلة الماضية عند تمامِ الساعة الثالثة، فجراً تحديدًا، قررتُ النوم بعدما أَنهكَ التعبُ جسدي، كان أخرُ ما شاهدتهُ عيناي عَيناكِ البُنيتان، تَمنيتُ أن أراكِ مرةً أخرى، لكن هذهِ المرة في حِلمي، كيف لا!

وأنا أدمنتُ تَفاصيلكِ الفاتِنة، وحصل ما كنتُ أتمناه أنا وأنتِ تحت ضوء القمر، تتشابكُ أيَدينا سويًّا، ونَتراهنُ على الشوق، ويختارُ كلٌّ منّا نجمة حظ، إن استطعتِ أن تحصي النجوم في السماء فأنتِ تحبيني أكثر، أما إن استطعتُ أن أبهركِ بكتابةٍ أجمل من سابقتها؛

فأنا أحُبكِ أكثر، كيف لا!

وأنا واثقٌ جدًا بما أكتبهُ لأجلُكِ، وأنني بارعٌ بالكتابة لكِ، أنتِ دون غَيركِ وبالغزلِ تحديدًا، لأستيقظُ على رسالةٍ منكِ على هاتفي عنوانها

"لقد اشتقتُ لك كثيرًا يا نبضي"..

رُكن♥الروح 3

♡ ♡

كأنها بطاقةُ فرحٍ تُزين هذهِ الليلة الّتي ليس لها مثيل،

فأنا لمْ أرى أجملُ منها منذُ خمس وعشرون عامًا،

ابتدأت بِعينيكِ والحلم بكِ، وانَتهت برسالةٍ على هاتفي

والمرسل أنتِ؛

لِتخبرني أن القدر قد يمنحُك شخصًا يعني لك الحياة.

يزن ضيف الله عواد/ فلسطين

♡ ♡

ختام عليان/ الأردن

♡ ♡

خفايا الرُوح

أنا لا أهربّ، أنا أواجهُ وأحاربُ وأصمد، أبكي بسرية خشيةً من الضعف أمام مخاوفي، أنا لا أستسلم؛ لكنّني أطلق عنانَ صوتي تحت وسادتي، أخفي دموعي بدون جهادِ، أبقى قويًا حتى المماتِ.

قد أبدو لك قويًا وغيرُ مبالي، لكنّني لستُ هكذا حتمًا، أنا لستُ سِوى طفلًا صغيرًا، يبكي على غيابِ أمه لبضعِ دقائقِ .

جنى مناصرة / الأردن

♡ ♡

وحيدةُ قلبي

أكتبُ لكِ هذهِ الرسالة بعد المحاولة السابعة والعشرون من نسيانكِ.

كلما أخذت بي أناملي للكتابة، أجدني أكتبُ عنكِ، وعن تفاصيل يومكِ، عن حديثكِ وحبكِ، عن عينيكِ ووجهكِ، كلما حاولتُ الفرار تجذبني رياحكِ لِمرساكِ، فأبقى مقيدةٌ بهواكِ، لا أستطيع النهضةَ ولا الحراك، كأنكِ أطلقتِ بيّ لعنة الاشتياق، لا يمكنني العيشُ بلاكِ.

جنى مناصرة / الأُردن

رُكن♥الروح 3

♡ ♡

نور الزغل/ سوريا

♡ ♡

* إليها 1 *

كلّ النساء أمهاتٌ بالفطرة،

وهذا بالضبط ما ظننتهُ بكِ

أيتها الرؤوم!

وفي محرابِ عطفِك تجردتُ من رتابتي المُرهِقة،

ونزعتُ عني كلّ الألقاب مرةً واحدة:

الناضج، المُتزن، العاقل، السند، الكتف الّذي لا يميل.

وعدتُ ذاكَ الطفل الّذي تعرفين بشقائي وعنادي وفوضويتي ظناً منّي أنني في المكان الأكثر احتواءً في هذا الكوكب، قلبُ أُمي، وحبيبتي، وصديقتي ورفيقة دربي، ونسيتُ بأن بعض الظنّ إثم، وأيُّما إثم...

ألهذا الحد أتعَبَتكِ صبيانيتي حتى حكمتِ عليَّ باليُتم!

وهل مكتوبٌ عليَّ اليُتمَ مرتان؟

أَوَلم تَجِدي لي شفيعاً عندكِ؟

و نهرُ الحبّ الّذي كان يتدفق في شراييكِ، أين هو؟

هل جفّ؟

رُكن♥الروح 3

♡ ♡

أم أنه كـ السراب الّذي يحسبهُ الظمآنُ ماءًا، حتى إذا جاءهُ لم يجدهُ شيئًا، ولا زالت شفتاكِ تُرَدد على مسامع الملأ بأنه لن يُحبَّكِ أحدٌ كما فعلت، أَلِسانٌ يَنطِقُ بالحق وقلبٌ يُنكِرُه؟

لكن كفى، وليأخذ كلٌّ مِنّا ما بذل...

سآخذ أنا صلوات الحبّ وقرابيني، وأدعيتي،

ولتأخذي أنتِ أقلامكِ وألحانكِ ولتأخذي ما بذلتِ،

ولتستري ما بدا منّي صغيرتي، ولتعذري طفولتي.

علي صالح/ مصر

♡ ♡

* إليها 2 *

هل تعرفينَ العشم؟

لا دعكِ من هذهِ فقد لا تعرفينها،

هل تعرفين حسن الظنّ والرجاء؟

إن حبّي لكِ لمْ يكن حُباً بقدر ما كان رجاءً و حُسنَ ظنّ،

جئتُ إليكِ ناجياً بقلبي فقط...

جئتكِ أحمل خيبةً بحجم هذا الكوكب البائس، وأجُرُّ ورائي أعواماً من الخذلان،

جئتكِ استأمنكِ على قلبي،

لم أطلب منكِ شيئاً آخر فقط الأمان، الأمان، جئتكِ هارباً وذئابُ الوحدة تُطاردني، والهلع يَدُكُّ قلبي دكّاً، وضِباعُ الأرق تَتَخَطفُني من كلّ جانبٍ، تنتظرُ الفرصةً لكي تنقض،

جئتكِ هارباً من موتي، ألهثُ خوفاً منه حتى وَقَعتُ ركوعاً بمحراب رحمتكِ، أستجدي عَطفَ قَلبِك، أشخَصُ بِبَصَرِ قلبي وصولاً إلى نَبضِكِ، أرتجي قطرة حُبٍّ أَذهِبُ بها هلعي، وأُبَلِلُ بها ريق أوردتي، وابعَثُ بها الحياة في شراييني،

لكنكِ.....

رُكن♥الروح 3

♡ ♡

لكنكِ ظُلماً سَقَيتِني سُمَّ صَدِك زُعافاً يَفتِكُ بِخَلايا جسدي من أخمَصِ قدمي حتى الدماغ،

وقَطَّعتِ أودِجَةَ روحي بسكينِ هَجرِك،

وأعَدتِني غدراً إلى حضن الذئاب،

يا حضرة الرحيمة، هل أدركتِ ما حَلَّ بحسن الظن؟

يا سليلة السماء، هل عَرَفتِ إلى أيِّ جحيمٍ أرسلتِ الرجاء ؟

انا ما كُنتُ يوماً مُتَسَوِلَ حُبٍّ؛ لكنّي جئتكِ أرتجي منكِ الحياة.

علي صالح/ مصر

♡ ♡

* إليها 3 *

ذاتَ حديثٍ سألتِني لماذا لم أكتبُ عنكِ،

صراحةً لم تكن لديّ إجابةٌ حينها،

أنا نفسي لم أكن أعرفُ لماذا،

كلّ الّذي أعرفهُ أنه ثمة شيء كان دائماً يحول بيني وبين الكتابة عنكِ،

شيءٌ يشبهُ العجز،

عجزُ الأبجدية بأن تتقمصكِ بالكلمات أو ...

أو رُبما عجزي أنا عن الإحاطة بكِ،

وكيف لبشريٍّ أن يُحيط بالقمر الّذي يُضيء بنورهِ عتمة الأكوان، أيا قمري، ويا شمسي، أيا وحدتي، ويا أُنسِي،

بأيِّ اللغات أكتبكِ؟

و جوارحي عجزت حتى عن إدراك الحُسن الّذي يكسو ملامحكِ، والطهر الّذي يحيطكِ،

فكيف تُراني أكتبُكِ؟!.

علي صالح/ مصر

♡ ♡

ياسمين إسماعيل أيوب/ سوريا

♡ ♡

لنتحدث

" تعال لنتحدّث سويًا عن ما مررت بهِ خلال يوّمْك، عن أيّ شيء، عن ما ترتديه، عن غيابّكَ الطويل، عن كم المسافةِ بيّننا، عن عيناك، عن ملامحّك الجميلة، عن قصتّك الجديدة، عن سرعة نبضات قلبّكْ، عن أفلامك المفضّلة، عن ساعتّك الجديدة، عن كُرهي للبصل، عن الثُقب العميق الّذي بداخلي، عن دموعي الّتي لم تتوّقف يومًا، عن حياتي الّتي لم أجد اسمًا واحدًا لها، عن الفراغ الّذي نتجَ عنهُ غيابك، عن مشاعري اللامتناهية لك، عن طعامي يوميًا، سأتحدّث عن المخلّفات الّتي صنعتّها لي، المهم أن نتحدث، الموقع جاهز، والقهوة جاهزة، والحديثُ على حساب دقات قلبي ونبضاته، الّذي لا ينبّض إلا معْكَ رُغم البُعد. "

رغد سليمان/ الأردن

♡ ♡

* تباً لك *

" تباً لكَ أنتْ .. وبعد :

قبل بِضعةِ أعوامٍ من الآن حاولتُ كتابة نصٍ يصِفُ فاجعةَ قلبي الّتي ألحقتها في وقتٍ قصير، وكيفَ حاولتُ لأن أبتعّدَ كُل البُعدِ عنكَ، وقللتَ مكانتكَ بداخلي تدريجيًا، وما صنعتُه بداخلي من فجواتٍ متعددة لا تُروى ولا تُشفى، لم أستطّع !!

حاولتُ كثيراً لخلّق الأجواء المناسبة لذلك، لكن لم أملّك القدرة..

لا أعلّم لماذا، لربّما لأنني لم أجِد الحروف والكلمات المناسبة من هوّل المشهّد، وربّما كان المانع لذلك هو حبي لكْ، ولرّبما السبب الأساسي بأن الفجوات الّتي بداخلي كبيرة لا توّصف بمفرداتٍ متداولة وشائعة، وأنَ ما بداخلي حزينٌ جدًا "

رغد سليمان/ الأردن

♡ ♡

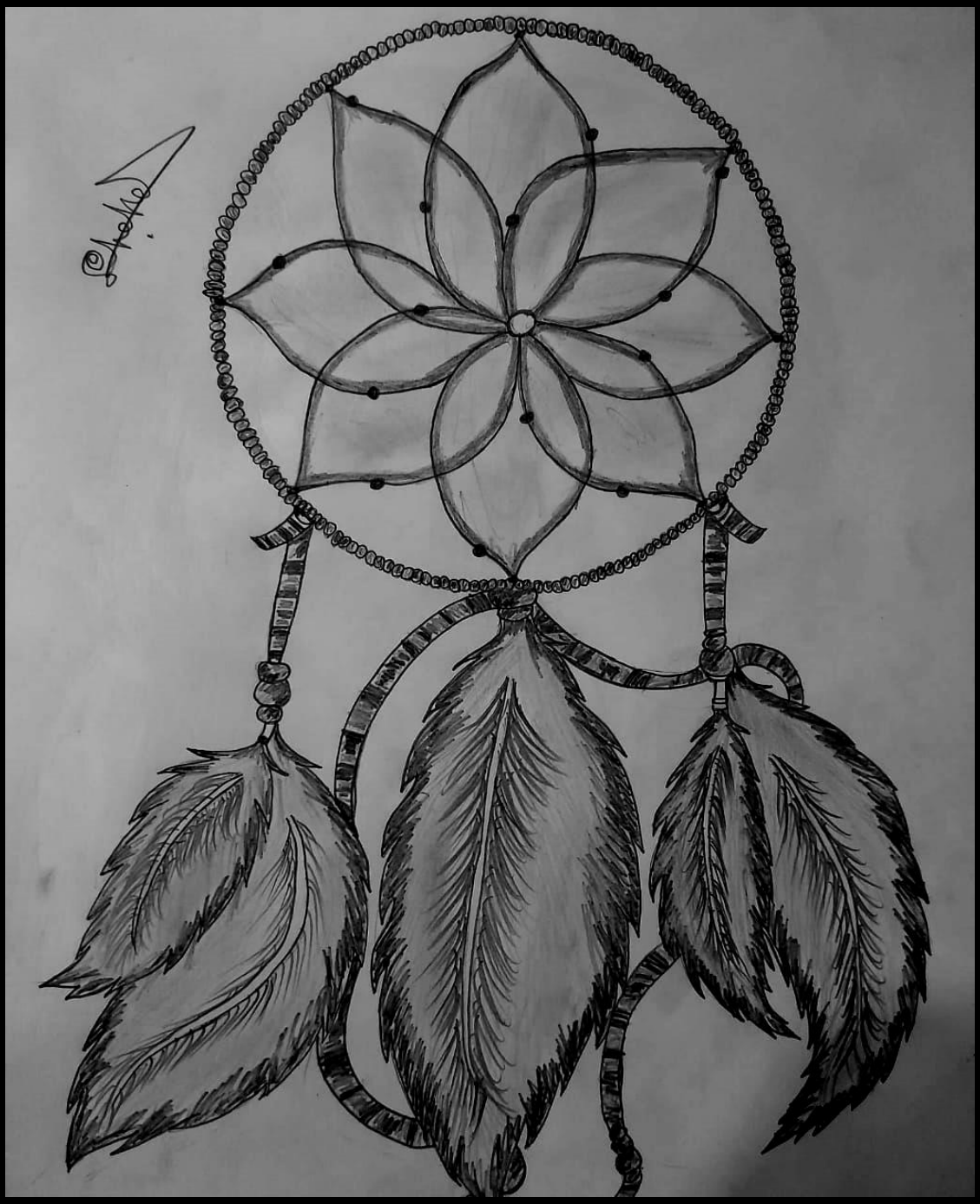

شهد فتحي الطعاني/ الأردن

♡ ♡

الضائعة

أتعلم من أنا؟

أنا يا سيدي من نحرتَها الدنيا، أنا يا سيدي من أضاعت عقديّن من عمرها تتبعُ خيباتها، أنا يا سيدي من نقش الزمانُ على جبينها "ممنوع الراحة، ممنوع تحقيق الأحلام لها"

أنا من أنا ؟

أنا الّتي مزقها القدر قِطعًا، ثم رماها في مكبِّ الحزن، أنا الّتي تركت روحها في منتصفِ الطريق، ومشت خاوية الأعماق، أنا الّتي يزورها الحنين كلّ يومٍ إلى نفسها، نعم، فمع كلّ صدمة تنهمرُ جوارحها واحدةً تلوَ الأخرى، أنا يا سيدي ابنةُ الأمس؛ فالأمس هو من علمني، كوّرني، أعطاني، وحرمني، أنا أعيش على أنقاضِ أنا، والجميعُ يشهدُ لي، أنا يا سيدي من حفظت الطرقات ملامحُها الكئيبة، أنا الّتي حطّت رحال قلبها هُنا، ومضت تبحثُ عنه في مكانٍ آخر، فمن عادتها أن تنسى وتنسى، ليتها تنسى حزنها،

♡ ♡

خيباتها، آلامها، ليتها لا تعطي الأشياء أكبر من حجمها، حسنًا هذهِ أنا ثرثارةً بيني وبين الورق، أبثُّ منذُ القدم لهذه الجرائد البالية كلّ همومي، كلّ دموعي، نعم...

فهي ما زالت منذُ أن تعرفتُ عليها تصدقني وتقفُ بجانبي، وتمتصُ غضبي صراخي وألمي، ضجري ودموعي، لذلك يا سيدي سأقول لك إنها صديقتي الصدوقة الّتي بعد كلّ طعنة أجدها أمامي واقفة بصمود، تدعوني لأقبل عليها، وتنهمرُ حروف قلبي.

ملكه محمد الغوراني/ سوريا

♡ ♡

صانع الفرح

ماذا عساكَ أن تقول؟ وكيف لك أن تشكره؟

وبأي لغةٍ تُكلمه، وبماذا ستفتتحُ أول حديثك معه، وعن ماذا تحدّثه، وبأي صيغةٍ تحاوره؟

وهو الّذي أعطاكَ ليرضيك، وأسعدك وساعدك وساندك، وهو الّذي مع كلّ صفعةٍ من هذهِ الدنيا تلجأُ له؛ فيواسي حزنك، ويمسحُ دمعتك، ويزيلُ كربتك، ويعودُ ليبثّ بداخلك حياةً جديدة، وأملٌ لا ينطفئ، وهو الّذي مع كلّ مرةٍ يمنحك بها الخيرُ الكثير، ويعودُ ليحقق حلمًا من أحلامك الّتي ظننتها لن تتحقق يومًا، فتعانق ذلك الحلم بداخل قلبك وتبثّ له كم ناضلت وكافحت حتى بلغتَ سبيل الوصول إليه، وتنسى ألمك، ويصبح الألم ذكرى لذيذة تخلدّها بين ملامح أناملك وصوت روحك، وينتهي ذلك الاضطراب الّذي يجعلك كعصفورٍ سجين يرتعشُ داخل قفصٍ حزين، وينتهي وجعُ سنينٍ خلت وأنت تُكافح حتى بلغتَ المرام، لا يجدرُ بك في تلك اللحظة إلا أن تسجدَ لهُ، ودمعةٌ تغرغرُ بين عينيك، تُبشر بموعدِ هطول الشتاءِ بداخلك.

ملكه محمد الغوراني/ سوريا

رُكن♥الروح 3

♡ ♡

نور الزغل/ سوريا

♡ ♡

منارتي الحلوة

من أجمل حظوظِ الدنيا، صديقة صدوقة تُصادقكِ عند حزنكِ، تذهبين إليها مُثقلةً بالهمومِ والمشاكل؛ فتعودي وكأنكِ لمْ يُصبكِ شيء، صديقة تكنّ لكِ دافعًا قويًا لتواجهي الحياة معها دون خوف، صديقة تستمعُ إليكِ دائمًا دون أن تكلّ أو تمل، صديقة دائمًا ما تكونُ شديدةَ الدفءِ والحنِّية، تضيفُ لأوقاتكِ الباهتة لونًا، وتخيطُ جراح الأيامِ المحفورة في قلبكِ.

صديقة ثابتة في قلبكِ كثباتِ الشجر في الأرض، صديقة كانت وما زالت الكتف الّذي تسندي رأسكِ عليه حين تعصفُ بكِ أمواج الحياةِ القاسية، صديقة حقيقية ستعرفينها في عزِّ أيامكِ فزعًا وقساوة لا في أيام الطمأنينة والراحة، صديقة لم تلدها أمكِ، ولكنها كانت وما زالت الصديقة والأخت والعائلة وكلُّ شيءٍ جميل، وكأنها جزاءً لعملك الصالح في تلك الدنيا، وكأنها عوضك الجميل من الله بعد كلّ ما مرّ بك من أيامٍ عصيبة، صديقة في عزّ ظلامي كشروقِ الشمس تمامًا، تتحولُ إلى ضوء، وفي عزّ متاهتي تتحولُ لدليلٍ؛ لترشدني لطريقِ الصواب، صديقةً خفيفة الروح، سهلةَ المراد، عكازًا يُعينّني على تلك الحياة.

رُكن♥الروح 3

♡ ♡

أدام الله لنّا ضحكات الأصدقاء ووجودهم في حياتنا؛

فغيابهم يجعلُ أيامنا باهتة، ووجودهم يجعلُ أيامنا مُزهرة، مليئةً بالطمأنينةِ والحبّ والسعادة.

آلاء الكسواني/ الأردن

♡ ♡

حَبيبي يا اللّه

إنّي أحمدك حمدًا كثيرًا طيبًا مُباركًا فيهِ على كلّ شيءٍ وهبتني إياه، وكلِّ شيءٍ حرمتني منه أو بالأحرى رحمتني فيه، أحمدك على نعمةِ المأوى، وجمعة الأهل، ووجود الأصدقاء، وكسرة الخبز، أحمدك على جميع نعمك الّتي لا تُحصى، نعمك الّتي تفضّل وتكرّم وتنعّم بها على عبادك، أشكرك على أنني ولدتُ على دينِ الحبّ والرحمة، دينُ الإسلام، أشكرك لأنك تسمعني وإن لم أنطق بأي حرفٍ من أحرف الأبجدية كلها، تتطلعُ على الأفئدة؛ فتفرّج الكروب، وتزيل الهموم.

إلهي وسيدي ومولاي لولاك لبقيتُ تائهةً أتخبط، لولاك ما أعدتُ ضبط بوصلتي لطريقك، طريق الجنة والاستقامة، لقد انتشلتني حين كنتُ أغرق، حين لم يكن بحوزتي حتى خشبة أتشبث بها وأنا في بحر اليأس، أشهدك يا رباه أنني أحبك وإن كانت بعضُ أفعالي لا تدلُّ على حبي، إني أتعثر وأتخبط ثم أنهضُ مرةً أخرى ، أنا عبدك الضعيف فلا تتركني؛ فأنت سندي وحبيبي.

اللهم إني أقاوم في زمانٍ كثرت فيهِ الفتن، والقابضُ على دينهِ كالقابضِ على جمرة، كّل هذا لأحظى بالنظرِ إلى وجهك الكريم، وأنال جنتك، ألا ليتني أَليقُ بالجنة، إن رأيتني أبتعدُ عنك فلا

رُكن♥الروح 3

♡ ♡

تتركني لنفسي وردّني ردًا جميلًا، أنزل على قلبي سكينةً وأمان، وأزح من جوفي كلّ خوفٍ وقلق، يسرني للخير ولعمل الخير، واجعلني خيرًا لمن حولي، وأغفر خطاياي وما نسيتُ منها، اللهم حبك وحبّ من يُحبك، وحبّ كلّ عملٍ يُقربنا إلى حبك، وأخيرًا والرغبة الأخيرة في قلبي،

{تَوَفَّنِي مُسْلِمًا وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ}

«صدق الله العظيم».

المشتاقة لربها.

آلاء الكسواني/ الأردن

♡ ♡

ختام عليان/ الأردن

♡ ♡

إعارة

حين تعلمْ أن هناك شخصً سيقرأُ لك، سيتفرجُ مسرحيتك، سيحضُر مباراتك، ستكتبُ بشغفٍ، وتمثلُ بإتقانٍ، وتجري باحتراف.

هل أخبركم سراً؟

مُباراتي من نوعٍ آخر، لا يُمكن لأحدٍ أن يحضرها فقط الربّ يُشاهدها، هي مُباراةٌ بينَ الروحِ والعقل، الأفكار والقلب.

سأحدثُكم عن كلّ أُنثى أضافت نقطةً في كتابي:

" نظرةً فإعجاب، كلامٌ فهذيان، سكوتٌ، وروحٌ تنتقل للامكان، وفاءٌ وكأنّا كلبان، حبٌّ وهُيام، بُعدٌ وشوقٌ وأسيران، هوسٌ وإدمان، روحاً وجسدان، خيانةٌ فخذلان، كبرياءٌ وطغيان، فِراقٌ فنسيان ، وها نحن نعودُ لنفس المكانِ والزمان، خطُ البداية صغيرتي ".

أقصرُ روايةِ حبٍّ يمكنُ أن تُطرب مسامعكم، قصص الحبّ القصيرة عندما يجعلونها في 500 صفحةٍ، جنونِ عقلٍ مُدمن، جسداً لا يُطيقُ شيئاً "قلبٌ مُستعمل" وأنا لا أهوى اللعب المُستعملة، كيف وقلبي انتهت صلاحيتهُ!

رُكن♥الروح 3

♡ ♡

لا تحدثوني عن الألم ما دُمتم لمْ تعبثوا بمشاعركم، مُتقلبُ المزاجِ أنا وكلُّ ثانية بكتابة، هل أُعيركم عقلي وتخبروننني بالشعور ؟!

كلُّ من هُنا يستعيرون ولا يرجعون، لماذا إذاً تريدونني أن أُعيركم اهتمام؟ هل أبقى أنا من دونهِ؟ لا تحدثوني مجدداً عن الإحساس..

كلّ هذا كتبتهُ لكم، فما بالكم بما أكتبهُ لنفسي بعد ساعةِ الصفر!.

مسعي هيثم/ الجزائر

♡ ♡

إنفلونزا الجنون

فلتُرفع القبعاتُ لنَا، نحنُ مجانينُ إبريل، المولودون في جانفي، عشاق شهرُ ديسمبر متمردون على شهر جويلية، تتزامنُ نكبتنا في شهر سبتمبر، نائمون شهر شعبان نحلمُ في شهر رجب، ننهضُ في شهرِ رمضان على "قارورةٍ بعد الفطور" مجنونٌ أنا وجنوني يبدأ دائماً ليلاً "صحَّ فطوركم وتباً لكم" ، أبريل شهرٌ رائع يبدأ بالكذبِ وينتهي بأجمل صراحة، قومنا لا يقولون الصراحة إلا في شهر الكذب، افرحوا يا قوم جاء جانفي بدايتهُ أنا، ووسطه أنت، وهم معك ينتظرون ديسمبر، شتاءً مع المطر تبدأ كلّ حكايات العاشقِ المخذول، لنْ أتكلم على جويلية فقد غادرتُ فيه عالمي نحو النجوم، ولن أُنهي حديثي حتى أتكلم عن سبتمبر شهرُ الخذلان، حين يجلسُ القاضي بلحيتهِ العجيبة، وقميصهِ الفضفاض، ويقول: أنت مجنون وسأحكمُ عليكَ بالبراءة من كلّ السجون لكن بعذابٍ أبدي في عالمك التافه، وما زِلتُ أتنفس نيكوتيني بعد الفطور، أنا أهذي، والهذيان الحقيقي هو كلامك في هذا العالم البائس، كلّ من على الأرض يستعملون الحروف بطريقة خاطئة، كلّ من هنا لا يعلم ماذا يقول، سأبعثرُ الحروف؛ ليبقى منها فقط أربعةُ أحرف استعملهم معكم في كلّ ظرف، سأستعملُ فقط لفظ "جنون"، كلهم يقولون كلمات، لكنّي الوحيدُ هُنا من يسكبُ دماً لتنتشوا بهِ،

رُكن♥الروح 3

♡ ♡

هل أُخبركم شيئاً؟

أنا لا أكتبُ حروف، أنتم فقط تقرئون قطراتٍ من دمي، أسف فدمي أيضاً ملوث، بنيكوتيني الّذي أتعاطاهُ كلّ يومٍ بعد الفطور، حين يكونُ الجميع مشغول، أكون أنا قد بدأت فتحَ جراحي لعلّها تلتئم في شهر أيلول، فنحتفلُ بعيدِ ميلادي في شهرِ يناير، وأسفٌ لأنكم لم تفهموني، فسيفهم كلماتي فقط شخصٌ يُعاني من إنفلونزا الجنون، ويتعاطى كلّ الأدوية ليبرأ من داء البشر البائسون، لا تتذمروا كثيراً، أو تتعجبوا من كلامي؛ فأنا فقط مريضٌ في حالةِ عدم استقرار، يُريدُ مغادرة المكان دون أن يبرح مكانه، يريدُ أن يدخل قلوب الجميع وهي مغلقة تماماً، وتباً لمن يقولون كلامي عميق، فكلامي بئرٌ يُسحب بدلوِ الأحلام؛ ليروي قصة كلّ شخصٍ بائسٍ مثلي يعيشُ في كيلومترات من الضياع.

مسعي هيثم/ الجزائر

رُكن♥الروح 3

♡ ♡

ياسمين إسماعيل أيوب/ سوريا

♡ ♡

قصةُ عَامٍ

أنا الّتي ضاعت في دروبِ الحياة، أنا الوردة المُصفرّة في بساتينِ الزمان، وردةٌ ذابلة من قهرِ الأيام، تجولُ الديار، وقد أحاط اليأسُ كل بابٍ من أبوابِ حياتها، مُشتتة، مُضيّعة على الطرقات،

هل سأجدُ طريقي في نهايةِ المسير؟

أم أني سأقفُ في وسط الطريق لا أقوى على الحِراك!

هل سأرجع إلى الماضي وأعيشُ وأفنى به؟

أم هل سأسابق الزمان وأسرق مقعداً من مجلسٍ في المستقبل البعيد، وأتركُ نفسي المرهقة؟

أم هل سأبقى في الواقع الأليم؟

الواقع الّذي أطفئ كل بصيص أملٍ قد أحاط بيّ..

سبعُ أشهرٍ من العذاب قد فاقت خمسُ سنين من الألم، خمسُ سنين وما هي الا ساعةٌ من الوقت الإلهي، أما سبعةُ أشهرٍ فقد كانت سبعُ سنين من الخذلان، الخذلان الّذي طرق بابي بقسوة فلم أفتح لهُ الباب؛ فأقتحم دون إذنِ دياري واغتصبها بقسوة، وتركها غارقة بدمائها، والدمعُ يسيلُ من مُقلتيّها، مُمزقة تائهة واشلائها مُشتتة،

والناس تذهل لرؤيتها، وتقف لتسترق النظر لتضحك وكأنَّ الاغتصاب مظهرٌ كوميدي، وكأنهم وحوش بشرية نُزعت من قلبها

الرحمة، ملقاةً على الأرض، والشعرُ يتساقط، والصراخ يتعالى، والقلبُ مفجوع، والدم مُحيطٌ بكلّ الأماكن، الدم متناثرٌ في بقاعِ الأرض، والمُعتدي رحل وبقي، رحل ويتردد؛ ليعاود الاعتداء في كلِّ مرة، والناسُ تُعاود المشاهدة في كلِّ مرة، والنفس المُغتصبة مقتولةٌ في الأرضية، الجسمُ ضعيفٌ هزيل، والقلبُ زجاجٌ رقيق، كُسر بحجرِ الصمام فتناثر الزجاج في أرجاء الجسم، والجسدُ فاض بالجروح، الجروحُ القاسية أحاطت بالروح، فتحولت بسرعة إلى ندبٌ خفيّة، نُدبٌ قاسية، ندبٌ فطرتني، أعترفُ أنك انتصرت،

انتصرت عليّ، وأنا الّتي اعتادت النصر، افرح..

ولكن لا تنسى، أنا الّتي نصرتك؛ فالمعروف لا يُنسى إلا من ناكرٍ لئيمٍ كاذبٍ حقودٍ جحيم، ففي الحرب هذا أنت الّذي أعدّ المكائد،

وأنا الّتي أدت روحها قُرباناً لك لتجتمع الروح وأنت لتستقويّا عليّ بقسوة، خذلتني، بل خذلتُ نفسي، خذلتُ نفسي لإيقاني بك،

فأنت الّذي جعل المستحيل ممكن، والاحتمالُ الممكن مُستحيل.

رُكن♥الروح 3

♡ ♡

بات الحزنُ واليأسُ والألمُ يُحيطُ بيّ من كلّ فسحة، أنا الّتي تخليّت عن نفسها في سبيلك، وأنا الّتي حلفت أن تحرق نفسها في سبيلك؛

لتكمل أنت اليمين، وتأتي بعود ثقابٍ مُشتعل لتحرقني وترحل،

تتركني مُشتعلة، واللهبُ يتطايرُ منّي، روحي الّتي وقفت بقربك أخذتها، روحي الّتي أديتها هديةً لك فقبلتَ الهدية وتمسكت بها،

تمسكت بها بقوةٍ ورحلت بها، وداعبتها على الطريق حتى وصولك إلى الجبل الشاهق، فكففت عن المداعبة وقلت لها :شاهدي ما أروع المنظر، فوثقت بك ومشت بخطواتٍ عجوزة كهلة، خطواتٍ ثقيلةٍ مُتعبة، لكنها وثقت بك وتابعت المسير؛ لتأتي من ورائها، فتشعر بك، فتميلُ إليكَ لترى عينيك، فترى يديك تقذفها إلى الهاوية،

لتكون أنت أخر جرحٍ، أخر الهاوية، لم أعلم منذُ البداية أنيّ عباءةً مُهترئة، لو كنتُ أعلم ما اقتربتُ من النار قط، أنا الّتي اقتربت فَتَلَوَعَتْ فَوُلِعَتْ، النار أحاطت بيّ من كلّ بابٍ، وأحرقتني من دونِ شفقة، بدأ جسدي يتآكل بعد الحريق، يتآكل ويُأكل، الدنيا ضاقت بيّ، وصدري مهموم، والقلبُ مفجوعٌ من نثر الماضي، نثرُ الماضي قتله، وأتى الحاضر فأكله ونهش لحمه ليتلذذ بدمائه؛

ليأخذ كأساً من النبيذ الأصلي من دمائي ليسكر بقوة، ليصبح مُتلذذاً عاشقاً لنبيذي، ويتردد ليشرب منّي، ويسلبني الحياة،

فنهلة تسقيهِ مرةً بَعد تأخذني إلى سماءِ الله ترفعني،

وتأخذ لي مقعداً بجانبِ الملائكة, لأجلس وأحدثهم عن حالي،

حالي الّتي سُلبت مني، وأحدثهم عن جور الحياة عليّ، وظلم الناس ليّ، عن قسوةِ قلوبهم وعن عجزي؛ فأنا الّتي ما استطاعت أذيتهم،

وكيف ليّ أن أُذي أحبةً ليّ، ولو أُذيت لرويت لهم قصتي كاملة

ليحزنوا عليّ، ليخبروا الله عن حالي، وربي هو أعلم بحالي، هو الّذي يعلمُ كلّ شيء، عالمُ الغيب والشهادة، فاطرُ السماوات والأرض، ليقول ربي :لأملئهم بجهنم، فهم الّذين أغواهم الشيطان

فضلَّهم عن الطريق، ربي إني أيقنُ يقيناً تاماً بك، ربي إني أيقنُ أني سأجبر جبراً جميلاً يُليقُ بعظمتك وجلالك؛ فأنت الغفورُ الحليم الرقيب الودود الرحيم والقادر الممهل الّذي لا يُهمل، وأنت أعلمُ بالظالمين، وأنك أنت العزيز الجبار، عزيزٌ ذو انتقامُ، ينصرُ عبادهُ أجمعين، عبادهُ المخلصين، سينصرني الله، فأنا من أحبهُ الله، وإني من روحِّ الله، وحاشى أن يكون ذلك بكفر،

فالله الّذي قال للملائكة: أنه خَلقَ الإنسان من صلصالٍ من طين، وهو الّذي قال: فإذا نفختُ بهِ من روحي فاسجدوا له، فسجدوا إلا

رُكن♥الروح 3

♡ ♡

إبليس، قال :أنا خيرٌ منهُ خلقتني من نارٍ، وخلقتهُ من طين، وبدأ الشرُ، وفطر الكون قسمين: الخيرُ والشرُ فقال الشيطان: أمهلني وانتظرني ليومِ البعث، يوم يبعثون، وهذا دليلٌ قاطع على جانبِ الخير؛ فحتى ملكُ الشر لم يستطع نكران جلالةِ وعظمةِ ربنا، فأيقن بيومِ الحساب، لأغوينهم أجمعين إلا عبادك يا الله، عبادك الّذين أحبوك، عبادك الصالحين المُخلصين، وهؤلاء الّذين لا يغلبهم الشيطان، هؤلاء الّذين لا يستطيع إغوائهم ملك الجان الشيطان الرجيم،

فهم الّذين انحرفوا عن الطريق، وأغواهم الشيطان، والخير عمَّ بيّ، وفي أرجاء جسدي، والخير لم يكن يوماً ليقع مهزوماً أمام الشر، حتى الرجيم أيقن بهذا القول، وأنك عزيزٌ ذو انتقام يا لله، جبارٍ شديدُ العقاب.

إن الإنسان يتساقطُ ويقوى، ينهارُ ويعود ضعيفاً وقوياً، ذليلاً ورفيعاً، إن الجسد قوي، والروحُ متساقطة، والروح تتساقط لكنها لا تُسلب، تتساقط وتُرمى؛ لتعود من جديد وقد سُلب منها شيء، لتعود أقوى، أقسى، لتحرق أعدائها ولكنها لا تستطيع، فالله عزيزٌ ذو انتقام ولله الأمر كله ...

رُكن♥الروح 3

♡ ♡

محكمةُ الله ستأخذُ الحق، وسينصرُ الخير، ويعمّ السلام،

فهذهِ الفطرة، وعلى الفطرةِ نحيى، والحياةُ عجوز، عجوزٌ قذرِة،

الدنيا ليست سِوى ملهى ليليّ، وملعبُ قمار، الدنيا ليست سِوى فتاةٌ سيئةِ السمعةِ والأفعال، وسيقامُ لها الحدّ يوماً، وسينتهي الشر، ويعمُّ الخير، فالله جابرُ قلوبَ عباده المُحبّين؛ فالقلوبُ تهوى، وليس ذنبها إذا اختارت الشخص السلبي، القلبُ يهوى، وهواك أنت،

فطعنته بسيفِ الخذلان، ليعود القلب إلى وظيفتهِ الأساسية، ويضخُ الدم بدلاً من الحبّ، الحب الّذي كان يسري في عروقي، فعاد الدم ليسري من جديد بعد مدة طويلة من جريان الحبّ، عاد الدم، عادت الفطرة، والفطرة تقوى على العاداتِ المُكتسبة، وقد فُطرنا على ديننا الحنيف الإسلامي، المخرج الوحيد من سوء الناس المُحيط بنا،

فكتاب الله هو مخرجنا، مخرجنا من ظلمُ الناس المُمسك بأيدينا، الوحيد الّذي ينجينا، الملاك الأبيض الّذي يُمسك بنا، ويُشعل درب النور بحياتنا، وينور قلوبنا إلى طريق الخير, لتطمئن قلوبنا من شرِ العالم، ذكر الله الّذي يسرقنا من جور الزمان، ويأخذنا إلى الدرب الصحيح، القرآن، والأذكار، والصلاة، والسجود، الراحة النفسية بعد كلّ التعب

♡ ♡

(ألا بذكر الله تطمئن القلوب)

يا إلهي ما أعظمك، يا الله ما أجملك!

قد قلتُ يا الله:" واستعينوا بالصبر والصلاة"،

وكانت نفسي تقول: وكيف للناس أن تستعين بالصبرِ والصلاة؛ لأجد نفسي فارَّةً إلى الصلاة، وإلى كتابك، صدقت بقولك، وحاشى لله غيرُ ذلك، فأنت يا الله أعطيتنا الحل لكلّ مصائبِ الحياة،

(واستعينوا بالصبر والصلاة)، ففي الصلاةِ راحة، وفي القرآن راحة، وفي السجود أكبرُ راحة في الدنيا أجمع، فعند السجود يا الله أشعرُ وكأنك تحتضنني، يا الله أعلمُ أنك تفهمني، وأعلم أنك معي بكلّ خطوة ولكن في السجود أمرٌ مُميز، أشعر بإحاطتك بيّ، يشعرُ الإنسان بك أكثر، وكأنك أمامه، وكأنك خلفه، وكأنك على يمينه وشماله، إني لا أعلم محياك يا الله، لطالما تمنيتُ رؤيتك وتساءلتُ كيف شكلُ الله، ربي اغفر لي إن كنتُ قد كفرت، ربي اغفر تخيلي لمحياك لأنني أعلم مهما تخيّلت جمالاً فأنتَ أجمل، يا الله كيف لك أن تحبني كلّ ذلك الحبّ، أعلمُ أنك تحبُّ عبادك ولكنك رؤوف جداً، ربي إنك تطهرني بكلّ ألمٍ وفاجعة أصبتني بها، تُطهرني من كلّ رجسٍ ارتكبته، من كلّ إثمٍ فعلتهُ في هذه الدنيا، ورغم كلّ

رُكن♥الروح 3

♡ ♡

وجعي إن هذا يصبرني ويطمئنني، فرغم كلّ جورٍ في الدنيا غفرت لي ذنوبي؛ لتطهرني لأدخل جنتك في الآخرة، يا الله ما أرحمك...

ربي إني خجلةٌ لمقابلتك، فلستُ الفتاة المثالية، ولا يوجدُ إنسانٌ مثالي، فارحمنا بِرحمتك، في مشتلِ الزهور يوجد زهرٍ مُتفتحٌ جميل، ولكن بمرورِ الوقت تبدأ الزهور بالسقوط واحدة تلو

الأخرى، تلك الزهرة تشبهني فأنا الّتي سقطتُ دون أن يلحظ أحد استشهادها فوق ارض الله، في فصلِ الخريف الكهل، فصلُ الخريف أعطاني كهولته؛ فأصبحتُ هِرمة فتساقطتُ بقوة ولكن بعد الخريف يأتي الصيف، وكذلك أنا أعودُ بقوة، فبعد كلّ عسرٍ يوجدُ يُسر، يُسرٍ يأخذُنا إلى القمة، وأنا القمة، أنا الخيرُ، وأنا القوةُ والجرأة، أدركتُ أخيراً عظمتي، والنفسُ تهوى، وأنا الهوى، وأنا النوى والعظمةِ والحبّ، أنا فوقَ كلّ شيء، وأنا كلّ شيء،

وهذهِ كتابتي، وهذهِ بدايتي، هُنا مسقطي وكتابتي، هويتي وذاتي؛

فأنا انطلقتُ منها، وهي أنا، وأنا هي، مُمتزجين ببعضنا، مُصوريّن للناس صورةً بديعة، صورةً يذهلُ الناس بها، فهذهِ البداية، ولنْ توجد نهاية.

آلاء وليد جندي/ سوريا

♡ ♡

شهد نضال النعيمات/ الأردن

♡ ♡

شوقٌ تحت المطر

ماذا أُسميكِ؟ ما التعبيرُ الأحقّ لنفسي؟

فتاةُ الرماد، أم رفيقةُ الصمت؟

هه ينتابني شعورٌ بأن جدران قلبي مصنوعةٌ من الفولاذ المُصلب الّذي يتصدى لأقوى الضرباتِ وأقساها، استجبتُ للصمت كشاعرٍ لمْ يجد سِوى أبيات الشعر ليعبّر عن أوجاعه، وأنا أغلقتُ أحاسيسي وجميع تفاصيلي، وتحولتُ لروبوتٍ صنعتهُ بنفسي، يتحرك وينفذُ إلكترونياً، سئمتُ البوح، وسئمتُ الشوق، واعترفتُ بغلطي المصدوق، وصِدقي المغلوط.

كم هو جميلٌ حين ترى الباطل وتجبرُ على الاعترافِ بأحقيّته، وتأخذُ الحقّ لِجلده بسيفِ الباطل، عذراً يا قلبي المحقوق قد حكمتُ عليك بالجلد؛ ولكنك تمكنتَ من النيلِ منّي حين تحصنتَ بجداركِ الفولاذي، عندما بانَ عليكَ ضِعفُ مقدرتي على حمايتك، اعذرني يا قلبي هذا من فرطِ ثقتي بصدقِ نواياهم واخلاص قلوبهم.

أتعلم ما الفرقُ بين أنك تتظاهر بالضعف وأنت قوي، وبين أنك مُحاطٌ بحصنٍ منيع ولمْ تعد أنت أميرُ هذا الحصن؟

رُكن♥الروح 3

♡ ♡

إنهُ التهشيم يا عزيزي، الانهزام الداخلي الّذي يعصف بالأحاسيس إلى الهاوية، قلقتُ يوماً من حديثِ أحدهم حين أخبرني أن السماء ستمطر عصراً، أتعلم لماذا؟

لأنه سيزورني الحنين بلحظاتِ شوقٍ مدفونة تحت أضلعي بتهنيدةِ غصةٍ تتصاعدُ مع أنفاسي، إنه الشوق تحت المطر، حينما كنّا نمشي، وحين افترقنا...

بتلك اللحظات تفرقت الأحاسيس، وبتلك اللحظات اجتمعت الأوجاع، فعذراً لك، أرهقتك بسببي، وهزمتهم بصدقك وإخلاصك، فعهدٌ عليّ ما حييّت لنْ أعاود تكرار تلك الأهازيل، أنت الأقوى والأنقى... لقلبي.

الياسمين الأبيض/ سوريا

♡ ♡

تراتيلُ الحبّ

كيف حالك؟ بدأتُها حديثاً واستدامت بقلبي كعّقارٍ شافي لأوجاعه، أنتَ كنت أمنيةً مُستحيلة، ولُطف ربي بيّ شملك من بين رحمته، فأرسلك لي كطيرٍ يحملُ بشارات وأفراحاً لحياتي، أنت لم تعد أمنية مستحيلة، أنت اليقينُ بسعادةٍ أبدية،

أتعلمُ...

ما أخشاهُ هو خوفي الشديد من خسارتك؛ ليزداد الخفقان السريع لنبضاتِ قلبي، أأخبرك سِراً؟!

كلُّ شيءٍ في حياتي أصبح جميلاً، حتى بكائي بسببك جميل، لأني أعلم أنك ستعيدُ الضحكة لمبسمي، أصبحتُ أحبّ الجدال والمشاحنةَ معك لعّلي أحظى بهمسٍ رقيق، وكلامٍ دافئ يفعم روحي بعشقٍ يكادُ يكتمل.

كُن واثقاً بأن عنتر وعبلة لمْ يعرفوا العشق قبلي، وأن روميو وجوليّت كانت حكاية خُرافية من حكايا التاريخ، كُن على ثقة بأن ما أحملهُ بقلبي لكَ يفوقُ قدرةَ التاريخ على تدويّنه، وما ترتعشُ به

رُكن♥الروح 3

♡ ♡

أناملي حينُ أُحادثك، يفوقُ استطاعة الأسطرِ على ترجمته، وما أعيشهُ في يومي من حنينٍ إليكَ يفوقُ لهفة حضنِ أمٍ تنتظر ابناً غاب طويلاً، محبوبي وما عاد للحبّ في حياتي من وجود، قد انتشلتني الأيام من قاعِ اليأس لأهيم بك، بأحاسيسك، بلهفةِ لقائك، تغريده، ضحكةٍ يتراقصُ قلبي طرباً بسماعها، بشغف روحٍ لعناقٍ طويل، شغف عاشقٍ لقضاء مناسك العشق بليالي تُزيّن قمرها بسياجٍ جميل؛ لتلتف نسماتها حولنا، وتأخذنا ببساطٍ ريحيّ بحلمٍ بعيد، تتخلدُ أرواحنا برزخاً أبدياً لعلّي أستطيعُ هناك الاحتفاظ بك ليّ وبمفردي، فـأنت معشوقي، ولا أُريد لأحدٍ أن يشاركني بك.

وهُنا فقط أستطيعُ تحقيق هذهِ الأمنية ...إليك أكتب.

الياسمينْ الأبيض/ سوريا

رُكن♥الروح 3

♡ ♡

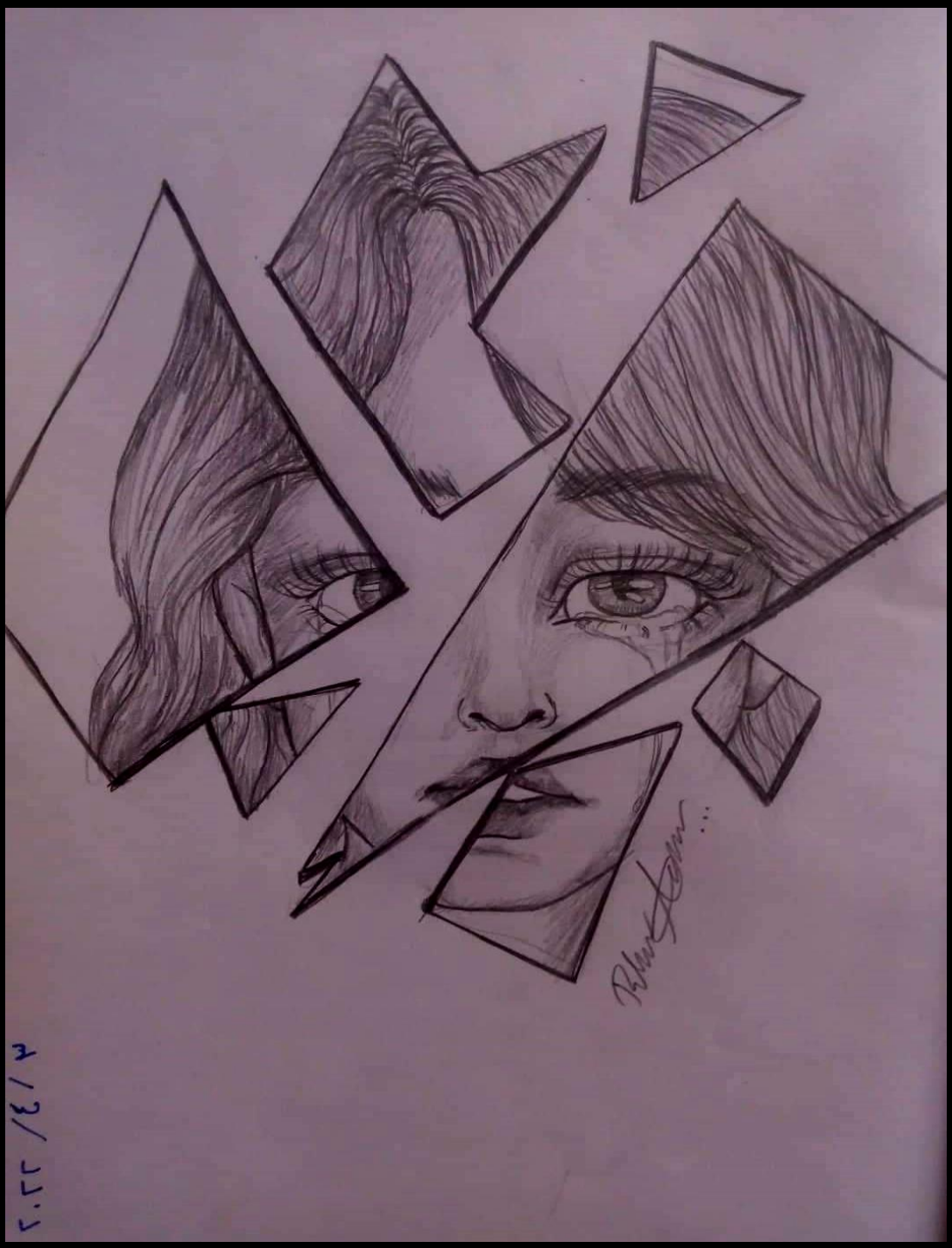

رحمة إدريس الإدريسي/ الأردن

♡ ♡

رضيعةُ اليتم في الحروب

10أيار2021 28رمضان1442

على صوتِ مدفعياتِ الاحتلالِ والانفجارات الّتي دوّتْ في أرضِ بلادها، استيقظتْ الرضيعةُ مرتجفةً باكية، في كلِّ لحظةٍ يسمعُ قصفٌ مزلزلٌ في أنحائِها، نيرانٌ مشتعلةٌ في كلِّ الأرجاءِ، ورمادُ الحربِ يتصعّدُ في السماءِ، أشلاءُ متناثرةٌ كالزجاجِ، دماءٌ طاهرةٌ سائلةٌ على الترابِ، تفوحُ منها رائحة المسكِ و العنبرِ.

منْ نيرانٍ غاصبةٍ غادرة، يتهاوى منزلُ الرضيعةِ على رؤوسِ أهلها، تتطايرُ غبارُ الدكِ بأرضِ البيتِ؛ حتى سُويَّ ومُسحَ عنْ بُكرةِ أبيه، تفتّتْ عائلتُها مثلَ ذراتِ الرمالِ، عصفورةٌ صغيرةٌ تجهلُ المكانِ، بقيتْ بلا حضنٍ دافئٍ يروي جوعَها، وبلا مأوىً يقيها حراً أو برداً، خائفةً منْ قريبٍ وبعيدٍ، تبكِ في صمتٍ غارقٍ بالأوجاعِ والأحزانِ، أنا حمامةٌ تائهةٌ في عمقِ صراعٍ، لاجئةٌ تهابُ ليلَ الأيامِ؛ لأنها تستذكرُ بها تلكَ الليلةِ الظلماءِ الّتي سلبتْها حبَ الحياةِ.

هكذا هي عصافيرُ غزةَ الأحرار، تولدُ على صوتُ الرصاصِ و الدمارِ والصراعِ، في قلبِهمْ نضالٌ وصلَ حدُّ السماءِ، و عيونُهم تملؤها عشقُ المسرَى والأسرى.

راما كمال / فلسطين

♡ ♡

القاتلُ الخفيّ

كانت تسيرُ في شوارع المدينة بعد انتهاء عملها ليلاً، شعرت بأن شخصاً ما يتبعُها؛ فتوقفت والتفتت خلفها، لمْ تجد أحداً، فتابعت سيرها، فعاد يُلاحقها، وتسمع صوت الأقدام، التفتت مرة أخرى؛ فسقطت أرضاً من الخوف والدهشة، بدأت بالتراجع، لكن من ارتعاشها لمْ تستطع الحِراك،

أغمضت عينيّها وكلّها خوف من أن تُقتل، ووضعت يديّها حول نفسها، مضت بضعُ دقائق ولم يحدث شيء، شرعت بفتح جفونها لكنّ المفاجأة أنه لم يكن هناك أي أحد، وقفت و ركضت مسرعةً للمنزل، ما أن وصلت إلى هناك وجدت كثيراً من الدماء منتشرةً في كلِّ أرجائه، سارت نحو غرفةِ والدتها و ابنها الرضيع، كانا مدرجين بالدماء، وعلى المنضدة بالمطبخ كُتبت أحرف بالدم :سآخذ الثأر لمقتل والدي.

قبل 4 أعوام، كانت تتابعُ قضيةَ قتل رجلٍ في شركةٍ للنقل، و أثبتت الأدلة أنها انتحار وليست جريمة قتل، والطب الجنائي أدلى بذلك أيضاً، لكن زوجته وابنه لم يقتنعا بذلك أبداً وأغلقت القضية،

لم تمت القضية في قلب الزوجة والابن بل زاد الحقد في قلبيهما، الكراهية والانتقام أعمى بصيرتهما ولجئوا إلى القتل و التهديد،

رُكن♥الروح 3

♡ ♡

يقتلان أي شخصٍ بوحشية، ولا زالت القضية مستمرة والمجرم طليق ومجهول، لا أثر يدل على أنهما المجرمان.

توالت أيام التحقيق في قضية مقتل أمها وطفلها ولا زالت قائمة، أصبحت تصلها تهديدات من القاتل: اتركِ الدعوى أيتها المحامية، لن أدعكِ تصلين إليّ؛ فأنا أجيد التخفي، احذري ستخسرين كلّ شخصٍ قريباً منك فاتركِ عملكِ أفضلُ لك..

في منتصف الليل كانت في مكتبها تراجع أدلة مقتل الرجل قبل 4 سنوات، لم تشعر سوى بضربٍ على رأسها وأغشي عليها، استيقظت وهي في المستشفى وتساءلت عما حدث لها،

هرعت بسرعةٍ لتعود للشركة على الرغم من إنهاكها لم تتوقف، ما أن وصلت إلى مكتبها سارعت بالبحث عن ملفات المشتبهين بهم وتفقد المعلومات في جهاز الحاسوب الخاص بها، وجدت أنّ أحد ملفاتها المهمة مفقوداً، لم تترك أي مكان إلا وبحثت فيه ولكن بلا فائدة، عادت لمنزلها لتبدأ بترتيب الأحداث من جديد.

في صبيحة اليوم التالي، ما أن خرجت من المنزل حتى رأت أن بابها كُتب عليه "سأنتقم... سأنتقم" و رموز تشير لاسم أحدٍ ما (س. م)، ذهبت لتتفقد علبة البريد وعثرت على رسالة جديدة كُتب فيها إلى المحامية ربى:

رُكن♥الروح 3

♡ ♡

"أمهلكِ 3 أيام لتكشفي من أكون، و إن لم تعثري عليّ فأتركِ القضية ومهنتكِ فأنتِ لا تستحقينها".

المرسل☹س.م).

عادت إلى بيتها بهلع، تبحثُ بتأني عن ما سيوصلها إلى خيط يحل عقدة الجريمة، توقفت عند لغز أثار بها الشك في إحدى ملفات المشتبهين بهم، شرعت بقراءة ملفه بحذافيره مفصلة كاملة بدون السهو عن أي معلومة صغيرة قد تكون مفتاح لغز الدعوى.

شد انتباهها أنه كان يعمل في شركة والدها وأنه طرد منها بسبب اختلاس أموال من خزينتها، وقتل ابنه الصغير وزوجته بعد طرده من العمل، وافتعل المشاجرات مع زملائه القدامى في عمله، وأصاب أحد أصدقائه بخنجرٍ في صدره،

أخذت دفتر ملاحظاتها و هلّت بكتابة ما سيفيدها للتوصل إلى الدليل القاطع على الجاني في هذا الاتهام، ذهبت إلى موقع الحادثة لتستنبط البراهين على أن الفاعل هو ساري مجد العامل السابق في شركة والدها.

ذهبت إلى وقع الحادثة، وأغمضت عينيها، وسارت في المكان تستشعر في خيالها ما جرى من وقائعٍ وأحداث؛ حتى نظرت إلى النافذة المكتوب عليها بعض من الأحرف بالدم خلال تخيلها لِم نشب في هذه الغرفة، ركضت إليها تتحسس البرهان الدامغ على

♡ ♡

الجناية بصورة أحرف غريبة أقرب إلى اللغة اللاتينية، دونت الأحرف في مذكراتها وراحت تفتش عن معلومات مثيرة وتكتبها، وخلال نبشها عثرت على ملف مثيرٍ للاهتمام تابعت قراءته وكلما تعمقت زاد استغرابها أكثر

أخذته واستبقت إلى زميلها في العمل تعرض عليه ما جذبها وأثار فكرها وريبها، تناقشا في الجناية ليصلا إلى أن ساري مجد متهم بقضية اختلاس و محاولة قتل، نسقا الأدلة وجمعاها وحوّلا الأحرف اللاتينية إلى إنجليزية، و هكذا تم إثبات أن ساري هو الجاني في هذه القضية.

اتجهت مباشرة إلى المنزل المطلوب، وأحاطت الشرطة به والقيّ القبض عليه بعد إرسال الأدلة إلى قسم الجنايات، في المحكمة وقت المرافعة تم الحكم على المجرم بالسجن المؤبد مع الأعمال الشاقة، وهكذا ظهر الحق وانتصر، وزهق الباطل وهزم.

كونان إيديجاوا "ما من جريمة كاملة".

راما كمال/ فلسطين

رُكن♥الروح 3

♡ ♡

أمل وصفي الجهامنة/ الأردن

♡ ♡

حافّةُ الهاوية

حين تُرمى على قارعةِ طريق الحياةِ من جديد، تبدأ أول الصحو، تتلمسُ ذاتك البعيدة، من ذاك الّذي يصرخُ في داخلي؟ لِمَ أنا مشتاقٌ للبكاءِ شوق الأمواتِ للحياة؟

الزنزانة ما زالتْ فيك، والسجانُ مختبئٌ بين ضلوعك، والعجائبُ الّتي رأيتها تتجولُ في أرجاءك وأنت بين الجميع وحيدٌ ومكسور.

التجربة تحتاج لوعيٍ سمائي حتى يمكن تجاوزها، والهزائم تخنقُ بقيةَ الأمل في داخلك وتُبكي وجوهَ من رحلوا؛ لأننا لمْ ننتصر، وتأخذك شهقاتهم ونظراتهم قبل الموتِ إلى حيثُ كنت معهم، كأنك مُعتقلٌ قبل أن تولد يا ذاك الّذي يسكنُني..

هبه عبدالرحمن الشريف/ الأردن

♡ ♡

التطويرُ المُنتظر

لمْ تتغير قناعاتي بشأنِ أولئك الّذين سممّوا حياتي، لا زلتُ أمقتهم بنفسِ المقدار؛ لكنّي اقتنعتُ أن الخسارات تحدث، وهذا مفهوم، ومن أجلِ ذلك خلقَ الله الحزن..

والمكاسب تحدث، ومن أجلِ ذلك خلقَ اللهُ الفرح، هذه هي المشاعر الّتي نعبّرُ بها عن أنفسنا في المكسبِ والخسارة، فرحٌ وحزن، لكن مهما كانت الخسارة كبيرة ودائمة؛ فالحزن يجبُ أن يبقى شعوراً مؤقتاً، أيّ محددٌ بوقت، إما أن أمدّ خط الحزنِ على استقامتهِ كأنهُ شيءٌ أبديّ لا نهائي، وأحولهُ إلى عباءةً أُغطي حياتي بها بدعوى أنني تعرضتُ للأذى؛ فهذا انتصارٌ لأعدائي عليّ، وسلبٌ لحقيّ المُقدّس في أن أكون سعيداً، وحقٌّ من حولي بالطبع في أن يعيشوا أيامهم بسعادة، وهذه هي أهمُ حقيقة يجب أن يعيّها الإنسان عن ذاته، السعادةُ ليستْ ترفاً، إنها حق، وحقٌ مُقدس، هذا هو بابُ الخروج..

وهُنا قررتُ أن أُغير فعلاً العالم الّذي أراه، لنْ يكون مليئاً بالورودِ والموسيقى والشوكولاتة وشِعرُ الغَزل؛ لكنهُ لنْ يكون أيضاً تجميعاً لكلّ قصصِ الإحباط والموت والقهر البشري في مكانٍ واحد، قررتُ أن أخلق نظرةً متوازنة نحو العالم، بل ومائلة قليلاً أو كثيراً نحوَ الفرح.

هبه عبدالرحمن الشريف/ الأردن

♡ ♡

إنك لقادر

سمعتُ تلك الجملة مُذاعة هُنا وهُناك، كلماتُها شاحبة، أُبليَت بأعراض المرض، أو ربما هي المرض ذاته، كانت أشبهُ بسيفٍ ملطخ بدِماءٍ نتِنَة أخرجوها من غمدِ أرواحهم ووهنها الّتي لا تشبهُ أغمدة أرواحنا الساطعة، أيخلقُ العظيم أحدهم عبثًا يا عبادَ العظيم؟

أتعلم أن وجودك قد يبني الأمة وغيابك قد يهدمها؟

أتعلم أن رُبَّ همةٍ داخل روحكَ المحطمة الّتي تستطيع أن ترمم ذاتها بالأمل أن تُحيي أمةً بأسرِها؟

لا أعلم كيف لهم بالظن أنهم مجرد أرقامٍ على هذه الأرض!

هيهات هيهات، تاللهِ أن الأمر ما كان هكذا ولا سيكون،

تاللهِ أنك لقادرٌ بإذنه، قادراً على كلّ أمر، على نثرِ الخير، تحقيق أحلامك، والإبداع بهواياتك، وأكثرَ فأكثر، الأمرُ يحتاجُ منك بضعةَ أمور، يحتاجُ استبدال مواضع أحرف الألم الّذي تُقيم له حفلاتٍ في قلبك، ليكون أملاً، يحتاج إلى قوةٍ وعزم وسعي؛ لصمود حاء الأحلام دون أن تذوب، الأمر يود الحُب الذي ما كان إلا أصل كل

رُكن♥الروح 3

♡ ♡

حركة في هذا العالم، والأهم أنه يريدُ ثقةً بخالقك الّذي استخلفك في هذه الأرض، لتكون خير خليفةً فيها، لتُعمرها وتبنيها بسعيك وجدّك، يريدُ منك ثقةً هوجاء بهِ وحسنُ ظنٍ عظيم،

ف واللهِ أصابَ من قال: "لو أن أحدكم همّ بإزالة جبلٍ وهو واثق بالله لأزاله"

فهلّم يا عزيزي،

اجمع رُفات نفسك، اعثر على كنز آمال روحك الّذي دفنته بكدر هذه الحياة، من قال لكَ أنك إذا أُصبت بالهم وفشلت عدة مرات أنك لن تقدر فتكون ليس إلا رقم على هذه الأرض؟

ألم تعلم أن الفشل من مفاتيح النجاح حضرة العظيم؟

أتنمو البذرة دون أن يضمها الظلام الدامس بقسوة؟

أتسطع الشمس لولا غيابها؟

أسمعت بقصص نجاحٍ دون مُنحنيات النجاح؟

تمعن معي يا صديقي المصطلح ذاته، "مُنحنيات"، فكر قليلاً،

سنجد أنك ستنحني أنتَ للنجاح برحلتك إليه لينحني لك بعد جدّك وسعيك وقوتك، فلا تيأس من عثراتِ الطريق، ولا من أفلاك

رُكن♥الروح 3

♡ ♡

الوصب الّتي تدور حول أيامنا بضع مرات، الحياةُ تريدُ منك أن تبني كوكب قوتك ونجوم الوهن محيطة بهذا الكوكب الّذي لا بد من الديجور فيه لنستلذ بالنورِ خاصته، فهيّا يا عزيزي،

قُم وقاوم واصنع ذاتك وأرضك وأمتك،

ثق أنك قادر لأنك حقًّا كذلك،

أنتَ لها،

أثقُ بكَ جدًّا.

تبارك عمر الشريده / الأردن

♡ ♡

شعاعُ العيون

إلى تلك العيون الّتي تأخذُ بصماتها الشمس حين شروقها كلّ صباح،

وتشهدُ على بدءِ يومها بالعمل والجِد سماءُ الأرض مُغيثة لها الحبّ لسعيها على هذهِ الأرض،

إلى هذهِ العيون الّتي تُنهي عملها بظلامِ الليل الحالك، الّذي اعتدى على ثنايا الوجه المخملي وما حول تلك الأعين المغمورة بزهو القوة، الصادر منها شعاعُ النور؛ لتنير درب صاحبها بعملهِ واجتهادهِ، لتُكمل بعد عملها الخير لكلّ من صادفته، لكلّ صديقٍ وقريب، حبيبٍ أو بعيد، حزينٍ أو سعيد، محاولةً بث الفرح والحَزم فيه، والقرب من أرواحهم وخيرها، محاولةً الاتحاد مع عيونٍ بها من شعاعِ الحبّ والخير ذاته،

استمعي إليّ يا حضرةَ العيون:

أُهنئ صاحبكِ جدًّا على روحهِ العظيمة، تلك الروح الشغوفة الساعية حتى وإن توالت عليها أزماتِ مرور العمل والكِدّ في يومها،

إنني أفخرُ بذلك الكيان الوردي إلى الحدّ الّذي لا حد له،

رُكن♥الروح 3

♡ ♡

واعلمي حضرتكِ أن الأرض تشكركِ دائمًا من أعماقها لمحاولةِ أعمارها، وأن الجبال تشعر بأنك قُطفتِ من نسمات صمودها، والأشجار ترى بكِ رمز التفاؤل كرمزِ لونها، اعلمي يا عزيزتي أن السحاب شَهِدَ على صفاء قلب حاملكِ كصفاء لونها، فتفاءلي يا حلوةً جميعنا نُحيّيكِ، نحن نفخر بوجودكِ جدًّا، ونسأل الخالق أن تكونين من تلك الأعين الّتي لا تمسها النار؛ فإنكِ تجاهدين الثانية دبر الأخرى، تحاولين وتسعيّن، وتغردين بحُبٍ والكثير من "الفعفلة" المُصاحبة بالظلّ الجميل كحضرتكِ.

تبارك عمر الشريده/ الأردن

♡ ♡

خديجة الأسعد/ سوريا

♡ ♡

أوهامٌ تائهة

تَتوهُ منّا روحُنا، عندما نسعى بمحاولةِ إرضاءِ الآخرينَ ..

لن أكذِبَ عليكَ أكثر ! تمنيتُ كثيراً من إثرِ خيباتي التي ما انتهت ؛ تمنيتُ أن أكون خفيفةً عليك ، ألّا أكونَ لكَ كالشّماعة و أعلّقكَ بي ! سعيتُ وراءك بِرغبةٍ منّي، كنتُ كما تعلَم تماماً أنجو من حياتي الصّعبة بِك ، فَتجاهلتُ حقيقةَ أنني وُلدتُ بحظٍ سيء ! فاعترفتُ لكَ يوماً ظنّاً منّي بأنّك تهتمّ لِأمري؛ بِأني لستُ مُميزة، مُضطربة د، مشتتةٌ روحي بغطاءِ البؤس الذي يعلوها. فكُنتَ أنتَ معاهدةَ السّلامِ الخاصِة بي وَ المُنتظرة..

شجّعني إهمالُك هذه المرّة فأرسلتُ لكَ: "معاركٌ كثيرة التي أخوضُها كلّ يوم وأنتَ المعركة الوحيدة التي تمنيتُ مِراراً الفوزَ بها وتملّكَها أو حتى عناقَها عناقَ النّصرِ لبضعِ دقائق، ولتَنزلِق منّي لاحقاً ! حتى أنني عقدتُ هدنةً مع أيامي السّوداء وقد رضيتُ بالبؤس لإسعادِك، أردتُ أن أُنبِتَ حديقةً من الورودِ في صدرك..!

رُكن♥الروح 3

♡ ♡

لم أتفاجَئ باللامُبالاةِ والانشغالِ بِتوافِه الأمور عنّي ، ونِسيانُك لمن علّقتْ روحها بِك ، وتجاهُلُك الأمَر ! بِمُشادّاتٍ من هنا وهُناك ونقاشاتٍ كانَ معروفٌ مآلُها، فقد حاولتُ كثيراً لكن ما حدث في النهاية .....

أنني كنتُ أدفعُ صخرةً من على قمةِ الجبل وبِسرعة سبَقتُها لحمايتِها قبل أن تسقط ! فحّطمتني وهرَسَت قَلبِي قَبلي. فأدركتُ أخيراً أن التّخلّي نجاةٌ ، وأنّ السعادة تكونُ بأحيانٍ كثيرة في تركِ الأشياء لا الحصولِ عليها .

رؤى أسامة/ الأردن

♡ ♡

هرِمتُ

لاحقاً أدركتُ أنّي حقاً ما عدتُ تلك الطّفلة التي تنتظرُ قدومَ والدِها مُحمّلاً بالسّكاكر ، حتى تتعلقَ بياقتِه وما تنفكُّ عنها مُئرجِحةً قدميها وقَلبها يتراقَص إلى أن تُغمضَ عينَيها ليلاً !

حين أعدتُ تشغيلَ بَرنامجي الطفوليّ المُفضل، و صُدمتُ باستقبالي لمُجرياتِ حَلقاتِه بطريقةٍ مختَلفة تماماً عمّا كنتُ استقبلُها في صِغَري، وكأنّهُ برنامجٌ آخر غيرَ الذي أحبَبت وعلى غيرِ الأفكارِ التي جعلتهُ هوَ، التي جعلتهُ ما كنتُ أحِب .!

الآن وقد استيقظتُ من ذلك الحُلم وارتطمتُ بواقعٍ لم يكُن كما اشتهي، وبدأتُ بمُستوياتِ الأكثرِ صعوبة في تجاوزِ خَيباتي، وتعزيزِ مناعتي ضدّ الدّخلاءِ السّامين. إنّه أشبه بأن تُحارب دوماً دون توقّف ! دونَ أن تخبرَ أحداً بتفاصيلها، أن تقدّم دوماً تنازلاتٍ وتخطو عن عقباتٍ تعتقدُ أنّها لِصالحك ! حتى تكتشفَ لاحقاً أنّك لوحدِكَ مجدداً ، كما في كلّ مرة..

تبكي في هجيعِ وظلمة الليل، تقفزُ من هنا لهناك لتفادي الأصعب، و دون أن يدري عنكَ أحدهم ! لكَ أن تتخيّل كم أنّ الحياةَ شاقّة و مُتعبة حدّ الاستسلام، حدّ فتورِ القلب ..

رُكن♥الروح 3

♡ ♡

لم يكُن وجودنا يوماً أمراً مُسلّماً كما اعتقدوا، فالمتغيّراتُ كثيرة والحياةُ دائرةٌ لا زوايا لَها ستُرضيكَ بنهايةِ الأمر بما هو الأصلح لوجودِك ..

مضَت تلكَ السّنونُ كما برقِ الضوء ! لا بأسَ مع أحلامِنا التي تُضيء قلوبَنا ، فهي في طريقها لإضاءةِ العالم يوماً ما .. أكملتُ ما جِئت لأجلِه وحاربتُ يومياً قواعداً لا أساس ولا تشريعاً إلهياً لها .

نعَم الآنَ هرِمتُ جداً ..

رؤى أسامة/ الأردن

♡ ♡

شهد فتحي الطعاني/ الأردن

♡ ♡

مرحباً بكَ على القمر

الْفِرَاقِ: مِنْ أَصْعَبِ، وَأَقْوَى دُرُوسِ الْحَيَاةِ، وَأكرها ألماً هُوَ الْفِرَاقُ

فِرَاقَ الْأَهْلِ فِرَاقَ الْوَطَنِ فِرَاقَ الْأَصْدِقَاءِ

فِرَاقُ الِأزْوَاجِ، أَوْ رُبَّمَا فِرَاقِ (الْحَبِّ)

مَاذَا؟ أيَ حُبُّ هَذَا الَّذِي تَبْكُونَ لِأَجْلِهِ؟ أيْ عَشِقَ الَّذِي

تَنْهَارُونَ بُكَاءً، وَتَنْتَحِرُوا مِنْ أجْلِهِ؟ أَجْرَبْتُمْ نَارَ الْفِرَاقِ الْحَقِيقِيَّةَ عَلَى أَرْضِ الْوَاقِعِ؟ أَجْرَبْتُمْ حَرَّقْتَ الْقَلْبَ هَذِهِ عِنْدَمَا يموت أحْدَ أَقَارِبِكَ عِنْدَمَا تَشْتَاقُ لَهُ؟

تَشْتَاقُ لِلْحَدِيثِ مَعَهُ لَكِنْ لَا يُمْكِنُكَ رَوَيْتُهُ مَرَّةً أُخْرَى، وَعِنْدَهَا إمَّا تَعْتَادَا عَلَى الْأَمْرِ، أَوْ تَمُوتُ، وَأنْتَ عَلَى قَيْدِ الْحَيَاةِ مِنْ هَذِهِ الْآلَامِ.

عِنْدَمَا تُهَاجِرُ مِنْ، وَطَنِكَ الْحَبِيبِ لِظُرُوفِ مُعِينِهِ، وَعِنْدَمَا تَخْرُجُ مِنْ مَنْزِلِكَ، وِتْرًا الدَّمْعَ فِي عَيْنِ أُمِّكَ، وَأَبَاكْ لَكِنْ لَا يُمْكِنُكَ فِعْلُ شَيْءٍ سَوَّا مُتَابَعَةَ طَرِيقِكَ

أمَا عَنْ فِرَاقِ الْعُشَّاقِ فَأُرِيدُ، إنْ أَقُولُ لَكُمْ أَنَّكُمْ لِلْأَسَفِ لَسْتُمْ هُنَا لَسْتُمْ عَلَى أَرْضِ الْوَاقِعِ أَنْتُمْ فِي ذَلِكَ الْعَالَمِ الْمَلِيءِ بِالْحُبِّ، وَالْأَزْهَارِ، وَأَصْوَاتِ الْعَصَافِيرِ الَّذِي تَصِفُونَهُ بِالْجَنَّةِ؛ لَكِنَّ الْجَنَّةَ لَيْسَ بِهَا هَذِهِ

رُكن♥الروح 3

♡ ♡

الْحُبُّ لَيْسَ بِهَا عُشَّاقٌ يَتَحَدَّثُونَ لَيْلٌ، وَنَهَارٌ دُونَ عِلْمِ الْوَالِدَيْنِ، وَعَلَى أَمَلِ الزَّوَاجِ مَنْ يُرِيدُ الْحَلَالَ يَا عَزِيزَتِي، وَ يَا عَزِيزِي لَنْ يَخُونَ رَبَّهُ، وَ وَالِدَيْهِ لَنْ يَخْرُجَ مَعَ حَبِيبَتِهِ سِرًّا لِيَلْطَخَ اسْمَهَا، وَ صُورَتَهَا أَمَامَ، وَالِدَيْهَا.

سَتَقُولُونَ إِنَّ الْمَ الْفِرَاقُ حَارِقٌ يُشْعِلُ كُلَّ نُقْطَةٍ دَمٌ بِجَسَدِكَ يُشْعِلُ الْحَطَبَ فِي قَلْبِكَ. بِالْفِعْلِ هَذِهِ

يَحْدُثُ. لَكِنْ سَأَلْتُمْ لِمَاذَا هَذِهِ يَحْدُثُ؟

سَأجَيبُكُمْ! هَذِهِ إِشَّارَةٌ مِنْ رَبِّكَ لِتَبْتَعِدُوا، عَنْ هَذِهِ الْعَلَاقَاتِ الْكَاذِبَةِ لِأَنَّ مَنْ بُدِئَ بِشَيْءٍ خَاطِئٍ لِمَ، وَلَنْ يُنْهِيَهُ بِالْأَجْمَلِ وَالْأَصَحُّ لَنْ يَنْتَهِيَ بِذَلِكَ الْفُسْتَانُ الْأَبْيَضُ الْمُطَرَّزِ، وَالْبَدْلَةُ السَّوْدَاءِ

أَنَا لَا أَقُولُ انَّهُ لَيْسَ هُنَاكَ حُبٌّ لَكِنَّ الْحُبَّ الْحَقِيقِيَّ لِمَنْ دَخَلَ مِنْ بَابِ مَنْزِلِكَ أَوَّلًا، وَلَيْسَ مِنْ بَابِ قَلْبِكَ

كُونُوا عَلَى أَرْضِ الْوَاقِعِ حَتَّى لَا تَنْدَمُوا فَمَا بَعْدُ..

"وَالْحُبُّ الْحَلَالُ رِزْقٌ ، وَرِزْقُكَ آتِيكَ فَتَعَفَّفْ

وَلَا تُفْسِدَنَّ سَبِيلَ رِزْقِكَ بِعَبَثٍ !"

إسراء خالد علي/ مصر

♡ ♡

ابْتَسِمْ لِتَكُنَ أَجْمَلَ

الْحَيَاةُ لَا تُعْطِينَا كُلَّ مَا نُرِيدُ وَنَتَمَنَّى، فَحَاوِلْ يَا صَدِيقِي إِنْ تَكُونَ سَعِيدًا بِمَا هُوَ بَيْنَ يَدَيْكَ، وانْطَلَقَ نَحْوُ النَّجَاحِ، وَإِيَاكَ أَنْ تُقَيِّدَ نَفْسَكَ بِالْفَشَلِ، لِتَكُنْ فَرِيسَتَهُ، وَتَبَسَّمُ لِتَكُونَ فِي أَفْضَلِ حَالٍ. اجْعَلْ هُنَاكَ ابْتِسَامَةً تُضِيءُ وَجْهَكَ الْجَمِيلَ فَرَبَّكَ دَائِمًا مَعَكَ اجْعَلِ الِابْتِسَامَةَ وَالضَّحِكَ شَيْءٌ مُكَرَّسٌ فِي حَيَاتِكَ

فَالْحَيَاةُ يَا صَدِيقِي تَمْضِي سَرِيعًا، وَلْ تَلْتَفِتُ إِنْ كُنْتَ حَزِينًا، أَوْ سَعِيدًا فَلَا تَدَعْ يَوْمَكَ يَمْضِي وَأَنْتَ تَشْعُرُ بِالْحُزْنِ، وَالِاكْتِئَابِ

كُنْ سَعِيدًا فِي كُلِّ دَقِيقَةٍ وَلَا تَعْبَثْ فِي يَوْمِكَ حَتَّى إِنْ كَانَتِ ابْتِسَامَةً مُزَيَّفَةً فِي بَعْضِ الْأَوْقَاتِ تَحْتَاجُ أَنْ تَخْدَعَ قَلْبَكَ قَلِيلًا.

حَتَّى تَشْعُرَ بِالسَّعَادَةِ وَالرِّضَا..

إسراء خالد علي/ مصر

رُكن♥الروح 3

♡ ♡

ختام عليان/ الأردن

رُكن♥الروح 3

♡ ♡

مضت

مضت ليلة واحدة ولا أعلم كيف مضت, مرّت تسعة أشهر ولم أكن أعلم من أنا, وياليتني أستطيع أن أنكر وأقول لم يعد لقلبي ذرة واحدة لتتحطم, فما أنا عليه اليوم مضى..

مضت وكأنها تسع مائة سنة, أتعلم معنى أن يستيقظ الإنسان ولا يعلم من يكون؟ ويشعر كأنه قد فقد الذاكرة, ويتدرج مهلاً ليصنع قهوته, التي تعيد له الذاكرة, ويتذكر أنها مجرد تسعة أشهر وليست تسع مئة سنة..

كما قال أحدهم أنه يجب عليك أن تواجه أخطائك وليس أن تهرب منها, فصرخت قائلة: وما هو خطئي...

لم يكن هناك أي خطأ, ولكنه صواب لنحصل على ما نريد...

تكرار الخطاء؛ أي الحصول على نفس النتيجة لنرضى بما نحن عليه, ولن نحصل على نتيجة تؤذينا, شعرت بقوة هائلة وكأنها للمرة الأولى تشعر بقوة .. تعلمك الحياة أن تمضي ولن تعود ولكنها علمتني أن أمضي للحصول على طريق العودة..

شام محمد برغوث/ سوريا

♡ ♡

أخبرني ما حدث

يا لشتات قلبي حين كاد أن يموت بك... انظر إلى ذلك الحب الذي

ظهر فجأة من داخلي, وياليتك تعلم كم من مرة أقسمت أنني لن أعود...

لا زلت ل اليوم أحمل ذلك الضعف, لكنه مرعب للغاية, ولكنني أقوى منه بكثير, قوية لدرجة استطعت أن ألملم جراح قلبي بنفسي, أن أمزجها ببعضها قطعة تلو الأخرى، أتعلم أن من أصعب الأشياء هي تلك التي تريد فيها أن تتجاوز شيء ما ولا تستطيع, يكادُ أن يقتلك كل يوم، ويظهر أمامك كل يوم، ليذكرك أنه خذلك وكسرك ذات يوم...أنظر إلى ما حدث وما يحدث, والذي سيحدث، ماذا فعلوا بك وبعقلك؟ ليجعلوك هكذا, اليوم وكلَّ يوم.

يا إلهي كم أنك قوي... فجعلت قلبي يتشتت لكل قطعة منك, كنت أخبر عقلي وقلبي أنهما ليسا بحاجة لأحد, ولكنهما اليوم هُما أكثر الأشياء التي بحاجة لك, يحتاجا إلى طمأنينة عينيك ودفء قلبك, والأمان الذي كان بين كتفيك ويديك.. ذات يوم أخبرت قلبي أن الحضن هو أكثر الأماكن الضيقة اتساعا...ً

شام محمد برغوث/ سوريا

♡ ♡

نجمة الشمال

تلك النجمة تنظر إلينا؛ وكأنها تخبرنا أن الله قادر على كل شيء, كتحقيق أمنية مَرّ على قلبها جميع الفصول, وها هي تحت ألطاف القدير تنظر إلينا ببؤسها, هذا على ما نحن عليه، تضيء وكأنها تعطينا الأمل بكل شيء، الحياة تختلف بفصولها ولكن دوماً نقابلها بقلب واحد, وبيد واحدة, وبعقل واحد, وإلَه واحد, تلك النجمة أصبحت صديقتي على مدار أعوام ودهر، رافقتني في فصلي المفضل.. وبجميع الفصول.

أشعر دوماً أنها تخبرني بألّا أقف, وأن أكمل المسير, إنها سبباً كافياً برب العباد, وهذا هو نورها قد أضاء بداخلي...

أوصيتها ذات مرة أن تخبر الهلال عن أمنياتي, وعندما أخبرتها كانت تبتسم لي وتقول: الله قادر على كل شيء

فاصبري.

شام محمد برغوث/ سوريا

رُكن♥الروح 3

♡ ♡

خديجة الأسعد/ سوريا

♡ ♡

مشاعري بالقسطاس

رغم يقيني أننا مختلفان اختلاف أرضٍ قاحلة وأرض خصبة، تمكنت من إقناع قلبي أننا متساويان تَساوي الخطوط المتوازية بنفس المقاييس، ثم صرعتني بأن الخطان المتوازيان لا يلتقيان أبدا و أن مقاييس المشاعر لدينا مختلفة ، أنا وضعت مشاعراً بالقسطاس, وأنت كنت تزِنها بتحريف, ثم تقول أنني غالية لا أباع ولا أُستبدل.

أنا كذلك يا بائع الكلام, ولكن ليس معك.

في حين كنت أجلس على طاولتك, مُقابلك على كرسي ظننته لي, كنت أنت تدعو إليه كل من هبّت ودبّت, تمرّ من فوق قلبي وتدعسه كشاحنة ظناً منك أن انتباهي و تركيزي كله في عيناك بينما كنت أراك بقلبي, وعيناي تنظر لأفعالك، هل رأيتني يوماً غضضت البصر عن ما فعلته؟

كنت ومنذ مطلع حبي لك وأنا أراقب عدد طابور النساء كم زاد ولم ينقص, في حين كنت أنت تصيح، الرجال يُحبون مرة، حقاً الرجال يحبون مرة واحدة ثم يُغلقون أعينهم و قلوبهم.

رُكن♥الروح 3

♡ ♡

وحدها الفنادق من تفتح أبوابها على مصراعيها, وأنت كنت كسفينة نوح حملت النساء والبهائم والعاهرات, والشريفات مسكينات كل واحدة

منهن ظنت أن السفينة حملتها وأبحرت وحدي, قررت الغرق بشرف لا الإبحار معك بشغف أعمى, وعلى ياقتك أياديهن.

اكتفيت بهذا القدر من شرف المحاولة في جعلكَ حبا أتباهى به و الآن أنت نصاً ملطخا بالشتائم لا تستحقه.

حنان العامري/ الجزائر

♡ ♡

صرخة شغف

هذه المرة تمالكت قلبي في غيابك

دثرته بالصبر عليك

كتمت صرخة اللدغة

لدغة الشوق ، كم كانت سامّة

لأول مرة شعرت أن السمّ قد يكون أحيانا علاج

رغم أن اللّسعات أتتني متتالية في وقت غير محدّد

فمن قال أن الليل وحده موحش، حين جلست مع الجميع والضحكات ارتفعت لم أستطع أنا بذل جهد لأضحك معهم،

شعرت وكأنني أهين حُرمة حزني عليك، خشيت أن تكون مُتعبا وأنا هنا أقضي وقتي، قمتُ فزعة و أحرقت جلستهم التافهة.

أعلم أنك ما زلت تريد أن تراني سعيدة و بصحة جيدة و بملامح وردية ، و لكن أخبرتك أن الجمال محرّم علي ما دام الغياب بيني و بينك كالفرض و السُنّة ، كل شيء جميل في غيابك لن يكون جميلا فعليك أُلقي ذنب حزني و لك أجر ابتسامتي.

رُكن♥الروح 3

♡ ♡

منذ مدة تخليت عن مساحيق التجميل و عن الملابس الملونة الملفتة أذهب للعمل كجثة و أعود كجثة ألوذ بالفرار لسريري بحجة التعب بينما أنا أردت البوح لوسادتي و تبليلها بحزن مدامعي، أردت استحضار طيفك, سعيت إليك حتى في أحلام يقظتي, وعدت حاملة خيبتي على يميني, وحفنة مشاعر مبعثرة على يساري.

لا تعد بعد أن خضت كل هذا القتال مع نفسي بمفردي لا تعد بعد أن صفقت لنفسي في نهاية كل نهار لأنني مثلت جيدا القوة و داخلي مقيّد بالحزن عليك .

من حزن حظي أنني أكملت أياماً أُساير فيها نوبات الشوق اللاسعة و لم آتي إليك و على كفّي قلبي.

حنان العامري/ الجائر

رُكن♥الروح 3

♡ ♡

نور الردايده/ الأردن

♡ ♡

ذو الجناحين

أيّتها النفوس ابيضي وعودي إلينا بينما نحن بين سوادٍ قاتم, حرِّكي مشاعرنا وأرجعينا إلى زهور الصِّبا.

اجلبي لنا ما نُعلّيه فيعلينا، ما الّذي يَنقص؟ بعضُ الرّفق، لا بل الكثير منهُ، عودي سريعاً فهذا الكون بحاجة إلى رسمةٍ تُبهجُ من صبر، تُخليهِ من الدسائسِ.

أطردي ظلام الحقد حتى نَجتَثُ بؤس بائسٍ، مشاعر الكبت الحزينة, أثري حبال الصّوت لنُشلّ كلّ بائس، لنقودهُم إلى فاهٍ باسم، نلتقي بودٍ يسود ويردُّ كل من تذلَّلَ، عودي بغيومٍ تثبطُ الحقد بالجليدِ, وبِبركانٍ يهمُّ بالحميمِ، حرِّري كلّ من لفهُ تعصبُ المذاهبِ.

ابيضي وعودي ... واجلبي ذو الجناحين ، اقلبي تلك الصّفحة حان موعدُ التّالي..

ازرع في نفسك حبّ الخير حتى تنالهُ. فلتذهب في نزهة وتعود كزهر الياسمين فالحدائقِ.

رُكن♥الروح 3

♡ ♡

هزّ كيانك فلتسقك أحمال الحقد ولِتنبت نبتاً صالحاً

أصلح حتى نقبلُ بصلاحٍ. ابدأ بكلمةٍ فبعضُ الكلمات نور وأخرى قبور .

فينا من بكى وفينا من تبرّجَ، لكن أزهرت.

يا من سعيت لمسح قطرات أعين عن الذي بكى,

يا من أغثت غيرك وساندَت بائسا كاد ببؤسهِ أن يقاتل، أي غائث, كل عاطشٍ وما تعجرفَ، ملأت كل ناقصٍ وما كَملتَ.

نور الردايده/ الأردن

♡ ♡

غُبار أم التّشوش في الصُّورة ؟!

بعد مشاهدة ذاك الشّريط أدرِكتُ أنّني لم أكن صائباً في تلك اللحظة..

بدا لي أنّني في فلاواتِ العصر. واقعٌ في واقعٍ أسى بهِ الزّمان ورُميتِ بهِ الأحزان.

أرى البعض كان يثرثرُ, ويقبِّل المكان الذي سقطنا فيهِ, وأنا؟ انتهت قصتي بعد أن أدرك ذلك الطفل أنّ قطعة الحلوى هي من رمت بهِ في تلك الغرفة.. داخل ظلماتٍ و آفات الخوفِ، ظلمٌ وقهرُ وسحقان.

لا أعلم ماذا يحوي هذا الكأس لكنّني أعيشُ لأعلم ..

عانقيني يا أرض ولنبدأ بتلك القّصة. تبدأ وكانّ بدايتها تُعلِن انتهاءها. تبدأ وفي بدايتها تساقُطُ حبات الظُّلم.

فجوةٌ داخلية وعيشٌ في قوقعةِ الغُربة، لا أعلم ما سأُخبرهُ في الصّلاوتِ الخمس، لا أعلم كيف للغد أن يحل ونحن ما زلنا بالأمسِ. كيف للغد أن يأتي وفينا متعصب المذاهب يشكُ اليوم والأمسِ.

فليسجل التاريخ وليُأرِّخَ أنّهُ ولا سيَّما بعد انكسارٍ, غدا للغد وكأنّهُ تقمَّصَ القصَّة. أيجدُر لهذا الضجيج أن يترك ذاك الطفل يَنْحُبُ ؟!

رُكن♥الروح 3

♡ ♡

هل لقلبهِ الصَّغير أنْ يَقوى في ظَلامٍ آزف، لا سلام في أزقةِ البيت يا بلاد أسعفيهِ. ليس بوسعهِ العَيشَ في بلادٍ عَتَتْ بها السِّنينُ.

يا مَعشرَ الشّيوخ لا فرقَ بين صُبحِ اليومِ أو مَساءِهِ، قلوبُنا اكتَفت مِن مناظرِ العويلِ والأنين.

ها هو هنا وأحلامهُ مع الأفلاك تدورُ، يبدو شاحباً منهكاً وبهِ الأعتاب تنولُ. لم يقتلهُ لكنّهُ كاد به. عجباً ما مرَّ بهِ الأمس وما اليوم بهِ سارٌّ.

فيهِ جمالٌ لا يراهُ إلّا الأعمى, و صراخٌ خرجَ من فاهٍ كان من البراءةِ يلينُ، كاد أن ينافسَ الرعود.

صغيرٌ في نظير العمر إلّا أنّه عاشَ ما يكفيهِ من البكاءِ ومخالب الذئابِ والأنينُ..

أراد ابتسامةً تقتل ما مضى إلا أنها توارت، وبركانٌ بحالهِ إلّا انّهُ يفتقدُ الحميم.

رُكن♥الروح 3

♡ ♡

هل سنكتفي بالحزن والأسى ؟!

من البيت هجروا وتحت السماء شرّدوا، كقرصان مبحرين تمسكوا بحلمهم فماتوا غارفين. حتى بحرهم بكى على مرادهم طوال السنينُ . تحول بين ملاكهِ وهلاكهِ قاتلٌ وبيدهِ الأزهار تميلَ. رائحةُ الدَّم تعبقُ وكأنّها ياسمينَ

نور ردايده / الاردن

رُكن♥الروح 3

♡ ♡

رحمة إدريس الإدريسي/ الأردن

♡ ♡

اسْقِنِي إسْفَنْطَ عِشْقِي و شَوْقِي
إنَّهُ المَكْنُوْنُ بِالوَصْلِ حَقِّي

لا تُسَلِّطْ سَلْسَبِيْلَ الجَوَى سِكْـ
راً عَلَيْنَا و اجْعَلِ الحُبَّ فَوقِي

لا تَزِدْنِي فَوْقَ قِدْحِي مُدَاماً
إِن تُذِقْنِي خَمْرَ عَيْنَيْكَ فَاسْقِي

بَيْنَنَا يَا حُبُّ أَبْيَاتُ شِعْرٍ
بَيْنَنَا يَا قَلْبُ لَعْنَاتُ وَرْقِي

بَيْنَنَا حَتّى الكَلَامُ يَكَادُ
أَنْ يَؤُوْلَ عِنْدَ رِيْقِي وحَلْقِي

عَلَّنِي أَلْقَاكَ يَوْمَ الرَّبِيْعِ
حَوْلَكَ الأَصْحَابُ يَرْجُونَ عِبْقِي

♡ ♡

و المَسَاءُ قَد غَدَا بَعْدَ حينٍ
كَالصَّبَاحِ رَاحَةَ الفَجْرِ يَلْقِي

والسَّمَاءُ عِنْدَ عَيْنَيْكِ تَأْتِي
والبِحَارُ هَلْ تَرَى فِيْكِ غَرْقِي؟

والنِّسَاءُ مِنْكِ دَوماً تَغَارُ
قَد خَطَفْتِ كُلَّ عَينٍ و ذَوقِ

عِنْدَها كُلُّ النِّسَاءِ اجْتَمَعْنَ
فِي الوُرُودِ مِثْلَهَا لَمْ أُلَاْقِي

إِذْ يُقَالُ عَنْكِ فِي مِصْرَ نِيلُ
أوْ بِسَامِرّاءَ نَبْضَ العِرَاقِ

ثَارَ فِي بَيْرُوتَ تِشْرِينَ وَقْفاً
حِينَ مَرّتْ فَوْقَ لُبْنَانَ تَسْقِي

رُكن♥الروح 3

♡ ♡

فِيْكِ غَنَّت أُمُّ كَلْثُومَ حُبّاً

قَبْلَ أَنْ أَرْوِي لِفَيْرُوزَ عِشْقِي

قد ظَلَلتُ أكتبُ الشِّعرَ حتّى

كَادَ شِعري يذْرِفُ دَمْعَ شَوقِي

ظَلَلْتِ بَينَ عَينَيَّ حَتّى

تَاهَ قَلْبِي بَينَ غَرْبِي و شَرْقِي

قَدْ سَئِمْتُ كُلَّ رُوحٍ عَدَاهَا

يَوْمَهَا إِذْ صِرْتُ لِلْقَلْبِ أَرْقِي

إِنْ غَوَتْكَ فاسْتعِذْ بِالرَّحِيْمِ

عَنْكَ أَخْشَى مِنْ دُمُوعِ الفُرَاقِ

ثُمَّ قُمْ عَنْهَا وصَلِّي صَلاةً

رُكن♥الروح 3

♡ ♡

بِالضُّلُوعِ و الفُؤَادِ الرَّفِيقِ

قَدْ نَزَعْتُ الوِدَّ والوَصْلَ لَمّا

حَلَّ عَنّي بِالدَّمِ و العُرُوقِ

تِلْكَ أَنْفَاسِي عَلَيهَا أَغَارُ

لَا الزَّفِيرُ أَنْتِ بَعْدَ الشَّهِيقِ

من هوى مثلي فقد مات حيّاً

ثُمَّ يَحْيَا و الجَوَى فِيهِ سَاقِي

ثُمَّ إِنْ شَاءتْ أَمَاتَتْهُ حَتّى

صَارَ قَلْباً مَيّتاً غَيرَ بَاقِي

أكرم عبد اللطيف/ الجزائر

رُكن♥الروح 3

♡ ♡

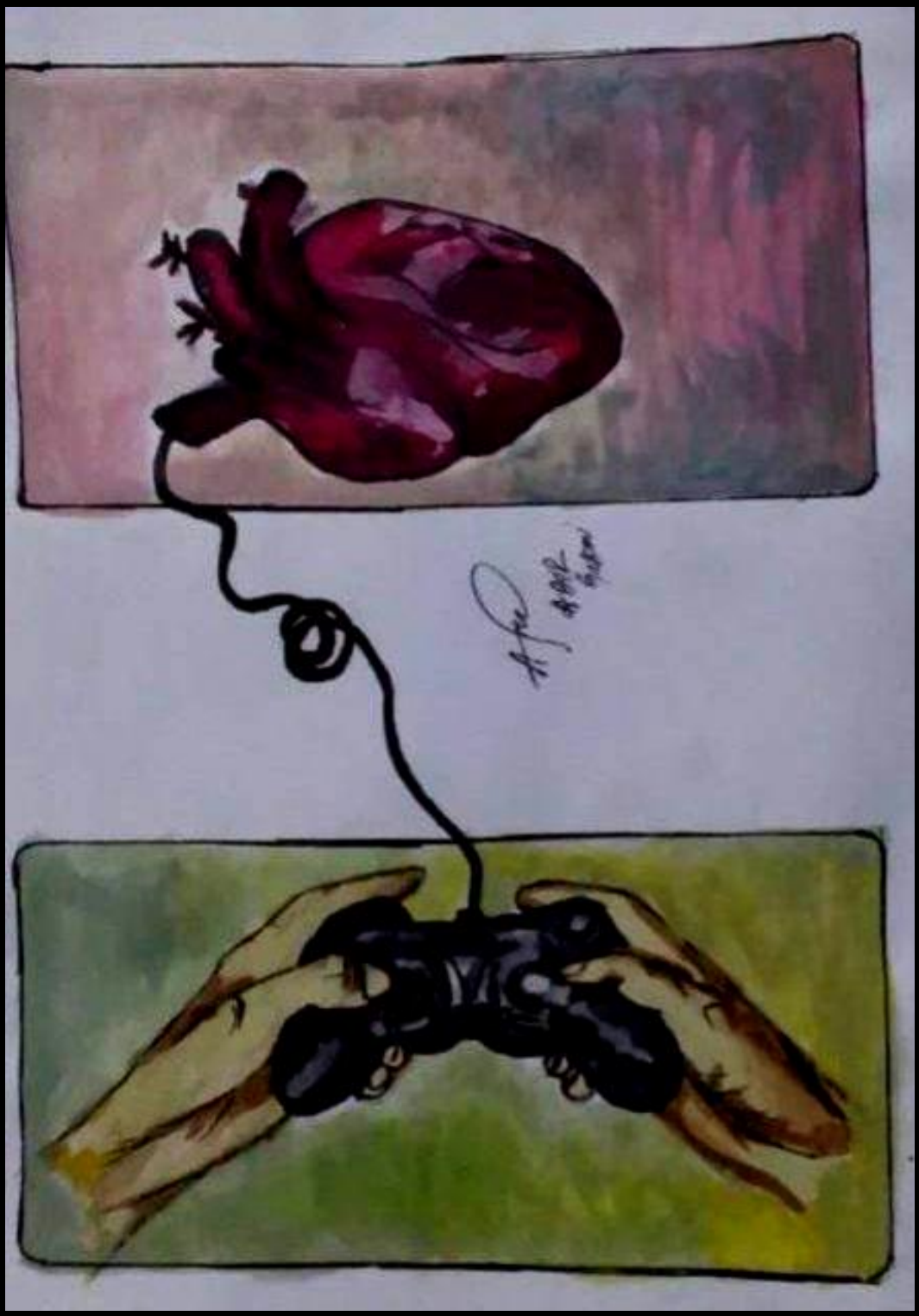

عبير قاسمي/ الجزائر

♡ ♡

رحلاتُ الحياة أسرّتني

قلبٌ كّلما عثر على طريقه كان للحياة فرصةٌ أخرى بجعله تائهًا مرة أخرى، هل لعبةُ الحياة من جعلت القلب يميلُ عن الطريق؟ باتَ الفراغ روتينًا في حياتنا، من المثير للشفقة أننا كنا نتحدث لساعاتٍ طويلة, وهذه الأيام باتت محادثاتنا لا تتجاوز السطرين, غير أن لقائنا لا يتجاوز عدد اللقاء أبدًا، لم نعد نهتم للعتاب, لم نعد نخشى أن نبقى لوحدنا، أصبحت العزلة ملجأنا، تتبلل وساداتنا في الليل دون أن يعلم أحد، أنا بخير، أنا بخير، أردد هذه الكلمة لنفسي بداخلي حتى لا أتلاشى رُغماً عنّي.

الحلم هو ما يمُدّنا بالطاقة لإكمال الحياة ولكن في بعض الأحيان إكمال الحياة بدون حلمٍ أو هدف هو ما يجعل الحياة تقف في صفّنا.

ليس بمقدرتنا تغيير شيء لذا علينا مواجهة رحلة الحياة لوحدنا بدون أي شكوى ، رُغم أن رحلة الحياة لا تدق الباب لتسنأذنَ الدخول إلّا أن علينا الركض فيها دون وعي وباستمرار ..

- وفِي النِهاية نُدرك بِأن البداية قد خدَعتنا وأنَّ الحياة ستستمر رُغم ذكرياتنا السيئة التي لن تُمحى.

سبأ أحمد مقدادي/ الأردن

♡ ♡

كان هروبًا ولم تكن ظروفًا

كيف للفراغِ أن يكون ثقيلاً جداً؟

كيف للأيامِ أن تكون لها الحرية بالمضي بالبطء من دون عتابٍ منا؟

في المساء المظلم أنظر بفراغٍ و حزنٍ على نافذة غرفتي التي تطلُّ على المطر الذي ينهمرُ بقوة كأنه يُعاتب شخصًا ما على الفراق، بجانبي كتابٌ أحببتُ عنوانه ولم أشتهي قراءته، وضعته بجانبي لعليّ اقرأه وأكسرُ روتين الملل، ولكن لم أتوقع أن عيوني ستشتهي عنوان الكتاب, ولساني لن يشتهي قراءة ما بداخله !

فراغٌ بداخلي يزداد وتزداد حفرة العزلة التي بقلبي وها أنا كالعادة لا أطلبُ النجدة، أنا أيضًا أريد وبشدة أن يتم إنقاذي من حفرة ظلامي ولكن هل الحياة ساعدتني على إيجاد من يمسكُ بيدي؟

الشمسُ تشرق أيامي أيضًا فكما للظلامِ وجود يكُن للشمس لمعانٍ أيضًا، على الرُغمِ من إشراقها الرائع التي تطلُّ بهِ بلونها البرتقالي الممزوج باللون الأصفر وكأنها تقول لقد أتيت فليخاف الظلام من

رُكن♥الروح 3

♡ ♡

أشعتي ولمعاني، ولكن لابدّ للفراغ أيضًا وجوده في اشراقة الشمس، فكما تشرق الشمس بلمعان فهي تغرب بفراغٍ وحسرةٍ بلونها البرتقالي الخافت عند مجيء الليل ..

كلٌ منا لديه فراغ وكلٌ علينا التعايش معه، إما الظلامُ وإما النور، ذواتنا هي من تلمِسُ طرف كلاهُما لِتُقرر بأيَّ حالٍ ستمكُث، تتشبثُ تارةً في الظلامِ وتارةً أُخرى بأطرافِ النهار.

ها نحنُ ماكثينَ حيثُ تجري مُجرياتَ ذواتِنا مُتأملينَ أن تختارَ ما يجدُر بها اختيارُه.

سبأ أحمد مقدادي/ الأردن

♡ ♡

ياسمين إسماعيل أيوب/ سوريا

♡ ♡

ما بعد الشوق وقبل الموت

كل ليلة وكالمعتاد قبل النوم.. أعانق عالما افتراضي.. أبعد الكواكب من حولي.. أستحم ببريق النجوم.. أرتدي حزني.. تجدل لي الشمس شعري.. أرتّب أحلامي.. وأضبط منبهي على الساعة الثالثة عشر.. أتوسد غيمتي المهترئة.. أطفئ القمر.. وأخلد للموت!

كل ليلة تفسح لي القبور مكاناً.. و تنتظرني طوال الليل لأنام بجانبها ولا آتي.. فَلي روحٌ تحب الموت في السماء.. على استعدادٍ أن تموت شنقًا، ولكن تصعب عليها فكرة الموت صبابةً

عطاف متعب الشخاترة هيستوريا/ الأردن

♡ ♡

انطفاءة

استيقظ في الصباح الباكر و تحسس غطاء السرير الناعم، أحس بلونه الوردي يلامس أطراف أصابعه الناعسة, نظر إلى عقارب الساعة التي تتسلل بهدوء لتعلن الساعة الثانية صباحاً, كان الجو غاية في الهدوء, والهواء الصيفي الرطب يعمّ المكان, تململ الظل في فراشه مجدداً وهو ينظر لسيدته التي تعجز عن النوم, تحرك حتى النافذة, ألقى نظرة للفراغ الموحش، أحس للحظات بغربة مخيفة, وبدا العالم مخيفاً لوهلة، وقعت السيدة على الأرض، ركض الظل نحوها وكانت خطواته ثقيلة جداً, حاول إيقاظ سيدته، ولكنه لم يستطع، بدا بالبكاء, أحس انه عاجز للمرة الأولى في حياته، احتضنها ونام وهو يسمع صوت بومة تنقض على فأر في جوف الليل، نام الظل ولم يستيقظ مجدداً.

عطاف متعب الشخاترة هيستوريا/ الأردن

♡ ♡

ختام عليان/ الأردن

♡ ♡

خافقٌ ميّال

وستأتي أيّامٌ أعانِقكَ بها بشراهةٍ مُفرطة، أفرغُ شوقيَ العتيقَ لأحضانكَ، أستيقظُ على رائحةِ شعركَ و براءةِ عينيكَ، أتأمّل تقاسيمَ وجهكَ البِلوريُّ، وأتنفّسُ أنفاسَ عِطركَ، أُداعبُ خصلاتَ شعركَ و أغوصُ في بَحرِ حُبّك السّرمديّ، أدفن ذاتي بين ضلوعكَ و أزجُّ بكياني خلف قضبان زنازين فؤادكَ، ستكون أميرًا لمملكةِ قلبي و ستُرفعُ ضحكتكَ في بلادهِ، و تتزاحمُ النبضاتُ مرافقة لحبّكَ

سيبقى ودُّك قائمًا دائمًا في أراضي روحي العتيقةْ، ستبقى ضوائقكَ غير مغفورة، وزلّاتك منسيةٌ معذورة، وأعانقُ النّجوم المخبّأة بين بارقةِ ناظريكَ، فأنثرُ بتلّاتِ هُيامنا على شُطآنِ المحبّة، ساميةٌ بكَ إلى حدِّ اعتناقِ أحضانِ السّماء، ستغدو أحزاني سعيدةً بقربكَ، و تفتقرُ وجنتيَّ دموعها ، سأتركُ روحي تسيحُ مسافرةً عبر دهاليزِ آمالِنا المكبوتةِ أسفل الأحزانِ ، و سنمضي سويًّا عبرَ مئاتِ السّطور المطرّزةِ بهيامِ فؤادي و سنلتقي على أطلالِ مدينةِ الحبِّ المسيّجةِ بنظراتِ العشق السائحِ من جفونكَ، فأنتَ فرحتي إذا ما اشتدَّ، حُزني وأنتَ، أنت ضيائي إذا ما أدجنَ الكونُ بناظريّا..

بسملة علي عزالدين/ لبنان

♡ ♡

صفعةُ خذلان

لم أبكي في ليلتها ...

لم أبكي في ليلةِ فراقكَ لكنّني أذكرُ أن الشّمسَ صباحًا كادتْ تَحرقُ قَلبي من حرارتِها استيقظتُ باكراً على غيرِ العادةِ وكأنّني أتوهّمُ و كأن كلَّ شيءٍ سيعودُ كما كانْ بعدَ استيقاظي، تفقّدتُ هاتفي ستون مرةٍ في الدّقيقة و في كُلِّ مرةٍ كانت تُصيبني الخَيبة ولا أجدُ منكَ رِسالةً واحدةً تُطفئ لهيبَ قلبي المشتعلْ، لا ادري كيفَ أسعفتني قدمايَ على النّهوضِ، و كغيرِ العادةِ ارتديتُ ملابسي منذُ الصّباح وجلستُ انتظرُ منكَ لو حتّى كلمةٍ واحدة ، كانت تأبى يدايَ على الكتابةِ لكَ لم أجرؤ على خذلانٍ آخر منكَ جلستُ أعدّ الثواني و الدّقائق لأجدَ أنَّ يَومي انتهى و أنتَ لم تأتي بعد، وجدتُ نفسي مُنهكةً غير قادرةٍ على التّماسك بغير وجودكَ وجدتُ نفسي أغرقُ في دموعٍ كانت حبيسةً لفترة طويلة، أتدري كَم من الحُبِّ تحمِلُ هذه الدّموع ؟ أتدري كم يحملُ صَمتي من مَعاني ؟

فما اجتمعَ لهُ مُرادفاتٌ كُثُرُ ، فما هو إلّا فراغٌ داخليٌّ يجعلُ مِنكَ إنساناً سيءَ المزاجِ ،رقيقَ المشاعِرِ و مُرعباً من الدَّاخلِ ، ولا يظهَرُ مِنكَ خارجاً إلّا شَخصٌ هادئٌ، مُكَبَّل اللّسانِ ، فاقِدُ المعاني، متقوقع على ذاته، متناسياً نشوةً الحب ولذاته.

بسملة علي عزالدين/ لبنان

♡ ♡

شهد نضال النعيمات/ الأردن

♡ ♡

بوح قلم

غزا صميمَ الروحِ سهماً
فزادني فوق الخذلانِ خذلانا
أحنيتُ للألمِ رأسي
فراحَ يجوبُ جراحي ويزدانا
رحتُ أحثُّ نحوَ المجهولِ خطوي
علَّ خفاياهُ تهوانا
علّ نجمَ وهمٍ يبزغُ
يضيءُ ظلمةَ المجهولِ يلقانا
صحوتُ على برزخِ حلمي
وأنا على لقياهُ ظمآنا
فأطلقت العنان لحرفي ليزيد
من نشوةِ التحنانِ تحنانا
من يتحسس نبض حرفي سواك؟
وأنتَ للقصيدِ عنوانا

رُكن♥الروح 3

♡ ♡

من يضيءَ شعلةَ روحٍ انطفأت؟

من سواكَ يبهج دنيانا؟

لأجلك توغلتُ في غياهب دربي

فتلقيت مالا يلقاهُ إنسانا

فتأوّهتُ برضا وصمتٍ

وعادت الآه إليَّ ألحانا

سبحانَ من آسى تصدعات قلبي

سبحانك مولانا

من أخرجَ يونس من جوفِ الحوتِ

كيفَ لهُ أن ينسانا

حنين قاسم/ سوريا

♡ ♡

لا تخذليني

قبل أن يخط قلمي السطر الأول كان الدمع حبرهُ

لقد غرقت في تفاصيلكِ حتى هامتي، ويقلقني غياب أدنى التفاصيل، اكتنفتني أسياج اليأس وكأن الحياة سدّت آفاقها في وجهي لمّا بادرتني بكمٍ من اللامبالاة، لا تعبئي لكلماتي ويمكنك وصفها بالساذجة في حين أنها بالنسبة لي زفرة هم حائرة احتارت أين تتناثر فوجدت طريقها إلى هنا، كبلتني أغلال حبّك و ذكرياتي معكِ تشربت في جسدي حتى النخاع، لا يسعني وصف ما اعتراني ذاك اليوم، كنت كالهائم على وجهه، تمنيت لو لم آتي إلى الدنيا تمنيت وتمنيت وتمنيت، لا شيء سيفي بالغرض أتعلمين لماذا؟

لأن ما يضمره قلبي لك لو جمعته في بحور العالم أجمع سيفيض عنها، لأنك لا تقدرين ما تحتضنه جوارحي لكِ، بالنسبة إليّ لم يكن لقانا محض مصادفة أو ما شابه، أضع ذلك تحت مسمّى "هديّة الرحمن"

من يسافر بي إلى عوالم أخرى من الحب والحنان والطمأنينة والأمان. أراه هدية القدر، وكأنك نجم يضيء الصفحة السوداء من

♡ ♡

سمائي، وبمثابة سحابة حبٍ أحاطتني بلا استئذان، فتغلغلتِ بذاتي كالوتين، استطعت السيطرة على جوارحي في منتهى البساطة، فجميع تفاصيلك تشغل حيّزاً من قلبي، أعشق رؤيتك ووجودك، أهوى مراقبة تفاصيلك:

ضحكاتك، كلماتك، نظراتك، حركات يدكِ وأنت منهمكة في قصِ حديثٍ ما، أحبّ مراقبتك وأنتِ قادمة إليّ، وقعُ خطاكِ بالنسبة إليّ له لحن آخر, غيابكِ يودي بي، يجعلني أرسي على دربٍ من الجحيم، أترقب ظهورك بين الفينة والأخرى, وأعلم إنك لن تأتي في هذا الوقت، أراقب الطريق التي أعتدت على رؤيتك قادمة منه أحاول اللجوء إلى الأماكن التي نذهب إليها معاً؛ علها تخفف عني شيئاً من تلك الغصة التي أشعر بها في يسار صدري, لكنني أخيب في كل مرة، أصاب بالخيبة وأعود إلى قلمي, أستحضر صفحة وجهكِ في خيالي وقلبي, وأدع حروفي تزيح ما تكدس في خافقي من غصّات وعندما يحين موعد عودتكِ إليّ، إلى قلبي الذي تيتمَّ في غيابكِ ، إلى روحي التي فاضت مآقيها بالفراغ الذي خلّفهُ غيابكِ عنها، أتمنى لو أستطيع اللحاق بالوقت كي لا يداهمكِ قبلي، أن أسبق الطريق كي لا يشعر بوقع خطاكِ قبلي، أن أكبل النسمات كي لا تلفح صفحة وجهكِ قبلي، أن أحجب الشمس كي لا تسلط شعاعها عليكِ قبلي، كل ما في الوجود كان في استمرار سواي،

رُكن♥الروح 3

♡ ♡

أنا من يترك غيابك في قلبي ندبة لا تمحى إلا في عودتك، أنا من يقيده القلق إن تأخرتِ في الرد عليّ, أودّ لو أستطيع أن أعانق ملامحك، أودّ لو كان بإمكاني إخفاؤك عن الجميع، ليتسنى لي رؤيتك بقلبي وبمفردي فقط يا صديقتي، أسميتكِ ملاذي فلا تخذليني

حنين قاسم/ سوريا

♡ ♡

نور الزغل/ سوريا

♡ ♡

ربما تغيرت

لم أقصد جَرح قلبي!

أنا فقط أحببتهم بصدق، في زمن ليس الجميع فيه صادق.

لم أفهم لغة القسوة التي تغلغل قلبهم، أو الحقد الذي يملئ أفكار عقولهم.

كنت أرى الجميع في قمة البراءة، والسلام، لا كنت أفهم كيف لإنسان خلق الله له كل شيء أن يكون بهذا الشكل من السوء

نور الهدى الشاذلي/ مصر

♡ ♡

ختام عليان/ الأردن

♡ ♡

عقارِبُ الساعةِ تُطارِدُني

تتفانى الأيامُ يومًا بَعدَ يوم، تَمرُ الأشهُرُ وكأنها بِضعةُ أيام، تمرُ الأيامُ وكأنها بِضعُ سويعات، عُمرٌ يمضي وأعمالٌ تمضي و مواقفٍ تمضي وكُلُهُ ماضٍ.

فِكرةُ اللاوجود فِكرةُ الفَناء، تتخَللُ بينَ أفكاري يومًا تلوَ الآخر.

مصيرُنا الفناءُ حتمًا فَلِما نتشبثُ بِكُل هذه القوة؟ لقد وجِدنا وجودًا مؤقتًا بتوقيتٍ دقيق جدًا، في لحظةٍ مُعينة بلا سابق إنذار لنْ تكونَ بين الوجود!

ستختفي وتختفي ملامِحُكَ عن هذهِ الدُنيا، آمالُكَ وأحزانُكَ وأُمنياتُكَ ستتلاشى مع تلاشيك.

بِضعًا يا صاح، واِلله بضعًا وسنزول!

لا تعتَدِ الأشياء واللحظات؛ تذوقها بحلاوة الأيام استشعرها استشعارَ مُفارِق، لَرُبما تَحيدُ عَن الطريقِ طوعًا لِعلائِق وَعوائِقُ

رُكن♥الروح 3

♡ ♡

المَسيرَة، وَلعلَكَ فقدتَ خارِطتِك ومكثتَ تائِهًا في بقاعٍ لا تفقهُ مِنها شيئًا، ولَرُبما تملكَكَ اليأسُ وتخلل جُدرانكَ حتى استحوذ تفكيركَ بالتخلي.

لكن، لا بأس أتدري لِما؟

لأنكَ لا زِلت هُنا وذاتُكَ لم تغدوُ رُفاتًا بعد لا زالَ بِكَ الرَمق فاتبِع العَظيمَ تعظُم خُطاكَ، رمِم فؤادُكَ وسِر من جَديد واسعى لِما أردت دومًا والقي اليأس خلفِكَ مُرتَميًا فلا نحنُ أهلهُ ولا هوَ مِنا.

اسعى يا صاحبي فلعلكَ بسعيّكَ تبني جميلًا حتى تلقاهُ.

إسراء خيري/ الأُردن

♡ ♡

عَلّني أُدرِك

اشتَعَلت وريقاتي فما عَادت تُنيرُ لي دُجنتي، أسيرُ بِقَلَمي بينَ الأسطِرِ بحثًا عن أحرُفٍ تُجيبُ ذاتي المُتشتتة، قد تآكلت روحي كَتِلكَ الأوراقِ المُهترئةُ لكثرةِ الأفكارِ الّتي سالت عليها، لا زالت التساؤلاتُ حبيسَةَ صَدري وما بيدي حِيلة لإطلاقِها.

زوبعة قد اعتَلَتني وما باليد حيلةً لِأبتَعِد عنها، آهٍ يا نفسي أتُقاتِلِينَ في ملحَمَةٍ تَكونين أنتِ الجُثمانُ فيها!

فما عاد ذلك الجسمان ناصفًا لِتلْك الأفكار..

أما حَانَ أن تَحِنَ القلوبَ كي لا أبقى مُبعثرًا مُشتتًا؟ أم انَهُ عليَّ العيشُ في غَدق!

لِما لا نَحِنُّ جمعًا لتمضي الحياةَ بِرفق، أم قد اعتدنا على العيش في كَبدٍ ناتِجٍ عَن قسوةٍ لم تَكُن مِن طَبيعتُنا قط!

لا زالَ عقلي ماكِثًا لِفكرَةِ الحَنين الّذي يُفترَضُ أن يكمُنَ في قلوبِنا جَميعًا، أم أن قلبي لم يفهم دهاليزَ نَفسهِ فبالغ.

رُكن♥الروح 3

♡ ♡

أم أنهم بالغوا بقسوتِهم حتى أصبح الشكُ يثورُ بي؛ ليتدخلَ عقلي قائلًا: أينَ الجميعُ مِنك؟

الجميعُ بداخِلي هُناكَ بعضُ التراميمُ مِنهم، لقد كانوا هُنا ماكثين، لازالت آثارُهم تكمُنُ في ذاتي، لرُبما اتكأتُ على أحدِهم يومًا لكن الآن زالوا، لكن لرُبما يعرِفونَ ملامِحَ طريق العودةِ يومًا ما.

لقد سَئِمَ العقلُ مُحاكيًا قلبي فيقول:

أ سَنحيى على رُبَما؟!

لأُجيبه:

أما كُنا سنحيى؟ فلنحيا على ما تأملنا بِه.

إسراء خيري/ الأُردن

♡ ♡

شهد نضال النعيمات/ الأردن

♡ ♡

صديقة نفسي

في كل صباح أدرك أنني مزاجية, أو نرجسية, أبداء صباحي مع نفسي, آكل معها الفطور, أذهب لغسل وجهي النقي فأرها تنظر لي, أشرد في ملامح وجهي قليلاً حسب مزاجي, أنظر لها أحياناً, أنظر لها بقوة, وأحياناً بضعف كبير, أكمل يومي مع نفسي, أنظر إلى نفسي كل ثانية تمر بين الدقائق, من أنا؟ لماذا أنا؟ ما هذه الملامح؟ لماذا رسمة عيوني هكذا؟ وفي نهاية النهار وأنا أُسرّح شعري قبل النوم أسأل نفسي والمرأة, لماذا أنظر إلى نفسي فتنظر لي من المرآة وتقول: مجنونة لا تعرف أن المرآة أنثى وتغار من كل أنثى, يلفتني كلامها, إنها صادقة, ومع الوقت اعتدت على مرآتي, أصبحت صديقتي تريني نفسي, تلك المرآة أنثى وتغار, وأنا أنثى لكن لا أغار, لم يصل أحد لصفاتي؛ كي أغار, أشعر بالنرجسية, بل القوة؛ لكنني أخاف من نرجسيتي فأنا في النهاية تلك الفانية, لا بقاء لوجهي, ولا لوجه من خلقهم الوجه الدائم, الآن علي النوم لكي استيقظ وأرى وجهي النرجسية

نهله حمدان/ فلسطين

♡ ♡

*ليلة الوداع *

كل ليلة كالمعتاد أسمع صراخ القلوب رغم هدوء الليل, أريد العودة إلى ليلي القدم, حيث الهدوء والسكون, حيث لا أضيع بين كل تلك المخاوف وكل تلك الكلمات, والمواقف التي تركت في داخلي, لماذا أنا؟ لماذا لا أشعر بالليل؟

لماذا عيناي؟ أين نجومي؟ أريد صفاء سمائي, أريد رؤية الأماني, أريد العودة الآن, علي العودة لنفسي لأرى قلبي.

أريد اللقاء, أريد العودة, أريد نفسي, أريد وأريد, ولازلت أريد منذ يوم الفراق, وأنا على عهدك ووعدك باللقاء, أين عيناك؟ هل ضاعت في السماء بين النجوم؟ أم بين الكواكب, وفي السماء, أنا الليلة لا أراك, أريد رؤيتك يا من ضاع في ليلة الوداع .

نهله حمدان/ فلسطين

♡ ♡

الحب البعيد

أحبك من بعيد كمهاجر من الأرض يراك في رحله في سماء الهجرة, وأنت نجمه الوحيد, كقارب في البحر, وأنت مرساته تحت مياه البحر المالح, أيها البعيد اهدني عطرك كي أنثره على ليالي الوحدة, أيها البعيد أنا أغرق بلمسة يديك, أخاف من حضنك لأنه ينسني همومي, أيها البعيد اهدني الهدوء والسكون في غيابك, طال الزمن وطال الانتظار, جعلتني أقف على خط الحيرة, فتركتك أنت وقلبي لكي أثبت لك أنني لست أنا من يقف على خطوط الشك والحيرة, أنا كل الأكيد والثقة إنني الحياة ولن أتكرر, سحقاً لك ولقلبي أذا كنت تريد حيرتي, وأنا الأكيدة أن لا وجود لأمثالي غير في الروايات والكتب, وبطلة الحكاية والبداية والنهاية.

نهله حمدان رواجبه/ فلسطين

رُكن♥الروح 3

♡ ♡

شهد فتحي الطعاني/ الأردن

♡ ♡

محاولات نسيان

أحاول ولكن عبث سيدتي

ف حبك أكبر من النسيان..

أسكر وحيدا على أطراف غابة الأشواق

وأبعثر كلماتي هنا وهناك وعلى الجدران..

أحاول ولكن عبث سيدتي

ف عشقك يتغندر من شريان إلى شريان..

ألف سجائر تبغي منعزلا

وأركب منكسرا قطار الهجران..

أحاول ولكن عبث سيدتي

فكيف أنسى وأنت تسكنين الوجدان..

إدمانك يتعدى حدود مقدرتي

إدمانك يتحدى كل إدمان...

أضحك مرغما صدقيني

رُكن♥الروح 3

♡ ♡

هجرك أنساني أني إنسان..

أعتذر لقلبي عوضا عنك

أعتذر وأطلب الصفح والغفران..

لا لشيء ولكن ربما يستيقظ من موته

أو لربما أمسح عن جبينه عرق الخذلان..

أحاول ولكن عبث سيدتي

ما أنت من اخترعه الله للنسيان..

حسن علوش /سوريا

♡ ♡

سلبٌ لآخرِ رمقْ

أخذتم حبيبتي شكراً لكمْ

سرقتم فرحتي أهلاً بكمْ

حياتي....أيامي....خذوها لكمْ

ربما الحياةُ أكبرْ

ربما العمر أقصرْ

ربما القدرُ تغيّر

أو حتى السماءُ لم تمطرْ

وأنا كلُّ يومٍ أخسرْ

قلبي من الآلامِ تكسّرْ

عمريَ في الآهاتِ تقهقرْ

أو كلُّ شيءٍ فيّا تدمّرْ

لا أعرفُ كيفَ أتكلّمْ

لا أعرفُ كيفَ أبصِرْ

لا أعلمُ كيفَ أحيى

رُكن♥الروح 3

♡ ♡

لا أدرَكُ كيفَ أكبَرْ

وكل العمرِ منكسرٌ

وكل الحظِّ يتعثَّرْ

فماذا أقولُ..؟

ماذا أسطِّرْ..؟

آهٍ يا وجعاً لوّنَ كلَّ أيام حياتي

يا جرحاً نازفاً يسيلُ على الطرقاتِ

يا آهاً تصرخُ من حناجرِ كلماتي

أخذوكِ منّي يا ذاتي

أخذوا كلّ ألوانِ فراشاتي

أخذوا مني أفراحي

تركوني وحيداً بمأساتي

أخذوا كلَّ شيءٍ مني

صلبوا بظلمٍ سنواتي

اغتالوا حقيقةَ حبّي لكِ

رُكن♥الروح 3

♡ ♡

علّقوا المقاصلَ للذكرياتِ

سرقوا كلّ سنينِ العمرِ

سرقوا حوافلَ محطّاتي

صلبوا كلّ سنينِ العمرِ

بخبثٍ رجموا معاناتي

أخذوكِ يا زنبقتي الحمويّة

يا فلّةً بيضاءَ دمشقيّة

أخذوكِ منّي يا أنا

وأنتِ أنا وأنتِ الهوية

أخذوكِ بظلمٍ وأنتِ....

أنتِ العمرُ أنتِ القضيّة

زنبقتي السمراءُ الشرقيّة

أغانيَّ الطربيّةِ الحلبيّة

يا نهريَ العاصي يا بحري

دجلتي وفراتي ويديّا

رُكن♥الروح 3

♡ ♡

أخذوكِ منّي ... واا أسفي

أخذوا لياليَّ الصيفيّة

نهبوا قصائدي سطواً

سرقوا أقلامي الورديّة

اغتصبوا كلماتي لكِ

سلبوا منها العذريّة

أخذوا مني سنينَ العمرِ

وكل أوقاتي الذهبيّة

اغتالوا قلبي في صمتٍ

احتالوا على كلِّ البشريّة

صلبوني مكان المسيحِ

أخذوا بسملتي الإسلاميّة

أخذوا عصاي اليهوديّة

رُكن♥الروح 3

♡ ♡

وحرقوا كتبي الدينيّة

حرقوا إنجيلي وزَبوري

وقرآني وكتبي السماويّة

أخذوكِ منّي سوسنتي

أيامي صارت مأساويّة

حياتي .. عمري وسنيني

كلها صارت سوداويّة

حرموني منكِ ليلكتي

وسلبوا منّي الحريّة

ماذا أقولُ سيدتي..؟

صُلِبَتْ أفراحي المنسيّة

ماذا أفعلُ سيدتي

سُرِقَ تاريخي الميلاديُّ

وضاعت تواريخي الهجريّة

أخذوكِ منّي يا ذاتي

♡ ♡

وأغاني أمُّ كلثومٍ المسائيّة

أخذوا نفحاتي الفيروزيّة

وقصائدَ حبّي النزاريّة

وفريد الأطرش ونجاة

وعبد الحليمِ

وكلَّ ...كلَّ أغانيَّ

أخذوكِ منّي يا فجري

بارودتهم إسرائيليّة

وأعلنوا تحرير الجولانِ

بسلبهم منّي الحريّة

كآبتي صارت كلمات

أحرفي الآنَ مأساة

رُكن♥الروح 3

♡ ♡

كلُّ أوقاتي فارغة

يا مَنْ كنتِ تملئين أوقاتي

ضائعٌ بعدكِ دنيايَ

ضائعٌ كلُّ شيء

منتظرٌ عندَ مقبرةِ الأحلامِ

فإمّا الموتُ

وإمّا الم....و.....تْ

حسن علوش /سوريا

رُكن♥الروح 3

♡ ♡

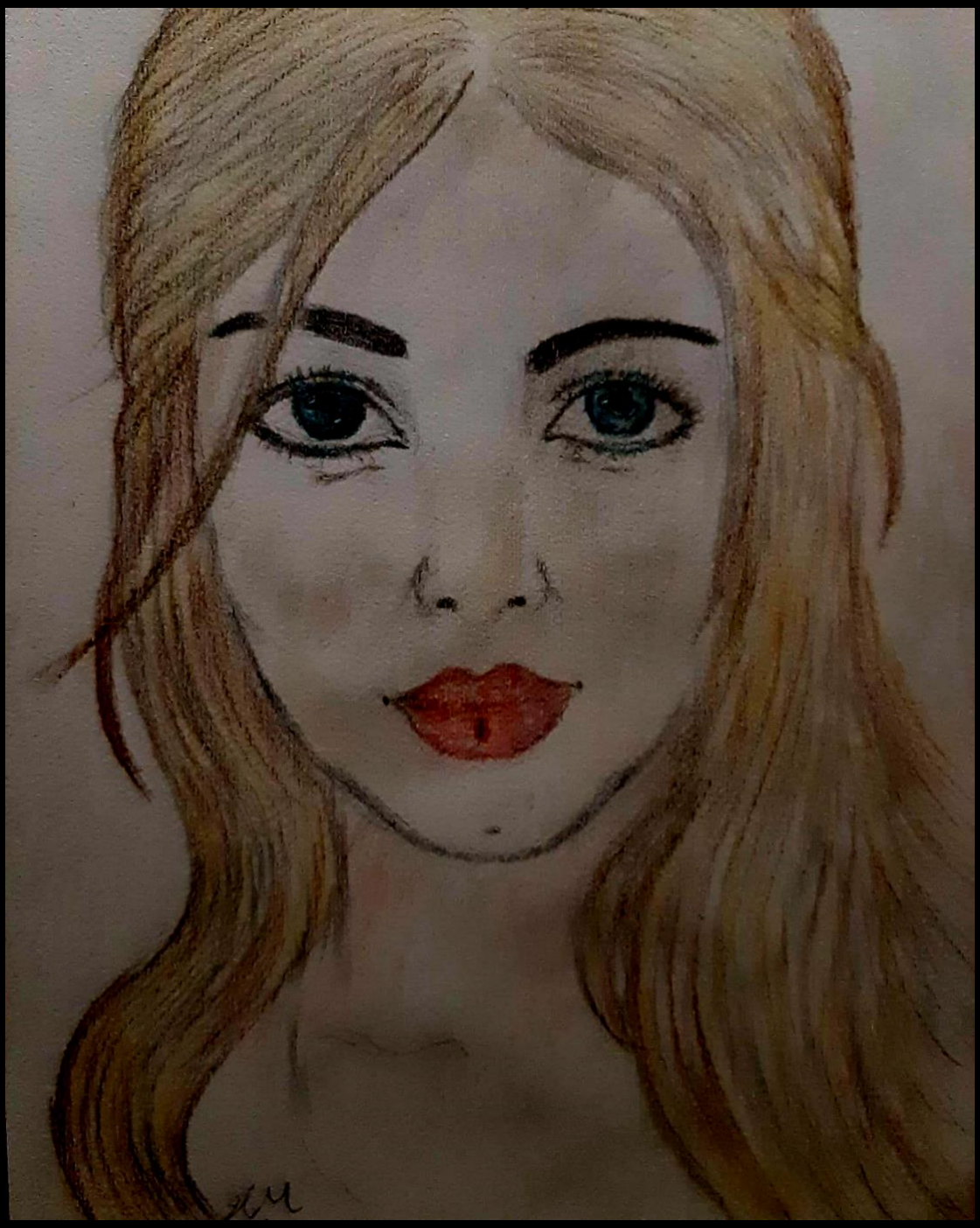

ختام عليان/ الأردن

♡ ♡

أنا الأبيض

جئتني شأس الهوى، فارغًا، مُحطمًا وغريق،

أنتَ قاتلي ومقتلي ونجاتي، قُلت لي:

يا ليت عمركِ لي، جسدكِ المرمري، عُنقكِ كخمرٍ فارسي.

ليتكَ لمْ تكن الحبيب الصديق، ليتكَ لمْ تكن لأيامي وأحزاني رفيق،
يآ من بصحبتهِ شفاني من شويكاتِ الطريق، تركتني وهجرتني،
أتعلم ألم فاقدٍ حبيبه والبريق!

أتدري كيف تسلبُ الدنيا حياتك كـالرقيق؟

يا أبيضَ من هذهِ الدنيا الرمادية الأسية، فما لبثت أن أصبحت داكن القلبِ أسودًا، لمْ يتبقى منك إلا عطرك البرجوازي البهيّ، لمْ يتبقى منك إلا " أنا الأبيض".

أريج عبد الهادي سلطان/ الأردن

♡ ♡

إثم الهوى

آثمةٌ أنا، هالني أنّي مخيّرةٌ في عشقك السرمدي، لكنّي ياللخيبةِ مسيّرةٌ عمياءُ هالكة، كوردةٍ شائكة، مشرّدةٌ في غياهب الألم، أضناني غيابك،

أسهو كل ليلةٍ؛ فيلفحني لهيب أنفاسك، وما أن أفتح عيناي حتى يتلاشى في غيابات الجبّ، هيهات أراكَ هيهات،

الآن اتخذتُ قرارًا مغايرًا لن أقبل أن أخلّ به....

أتعلم؛ نسيتُ قراري، واخيبتاه، ما أن مرّ طيف هواك أمامي حتى نسيّته.

أريج عبد الهادي سلطان/ الأردن

♡ ♡

شهد نضال النعيمات/ الأردن

♡ ♡

هذيان

سرقني الليل من ذاكرة النهار, وسافر بي نحو مدينة لا يسكنها شمس ولا قمر...مدينة فيها نور دون صباح, وأيام خالية من عبث الوقت, لا ملل, ولا ضجر.. وأغاريد لا تشدو بها العصافير, ورحيق لا يبعثه الندى, ولا ينفثه الزهر.. مدينة غريبة المحيا, لكنها قريبة الملامح في نظري, مألوفة الصور.. رمادية, نهدية, زهرية, بنفسجية, لكنها تخالف ما يرونه البشر.. وحدي أنا أرها وفيها خبئت رسائلي وآمالي, وكتبت ذكريات الطفولة, وشربت معها فنجان قهوتي, ثم غفوت وأحلامي على أريكة السهر..

نورا إبراهيم المرعي/ سوريا

♡ ♡

عبث عيناك

عيناك فاتنة ولمّاحة, ورونقها يفيض نوراً, وفيها إشراقة شمسٍ, وغروب وغسق...عيناك تغتال البصر وتخطف الأنظار بحنكة وذكاء, لكنها تعاقب من يعشقها بالغصة, وتضني روحه بالعلقم والعلق.. يا أنت يا وديعة العينين, يا ندية الوجه, يا جافة الوصال, يا زائرتي في الأحلام, يا مصدر القلق.. يا وناسة الحروف الضجرة, ويا ذات الكلمات الخالية من العبق.. كفّي بصرك عن عيني لحظة المنام؛ فإنني كلّما زارني طيفك المؤنس جلب لي وللبشرية حولي فقدان ذاكرة وقلق..

نورا إبراهيم المرعي/ سوريا

♡ ♡

نور الزغل/ سوريا

♡ ♡

نحن على أمل

نحن لا نعيش على أمل بأنّ لا أحد يحبنا, لا بل يوجد الكثير من الناس يحبوننا, ويقدرون وجودنا, ويحترموننا, ولكن لا نشعر بهذا لأنه كلام عقلك يخبرك بالأشياء الكاذبة, نحن نعيش لأننا ولدنا في أمان بين أحضان آمنة عشناها في صغرنا, ولكن عندما نكبر هل سنجد تلك الأحضان الدافئة؟ نعم, ولكن لا نعلم من هي !! سنعيش ونغامر في أنغام أرواحنا مع صخب الحياة المخيف؛ لأننا خلقنا هكذا بجمال أروحنا, وقلوبنا الدافئة التي تحوي الحب والإخلاص, لا يمكن لأحد أن يطرق باب قلوبنا ونرده خائباً, فالقلب يحتاج إلى أناس كالدم في الشرايين, فإذا لم تملك صديقاً وفياً لن تحصد ثمار حبك, نعم لأنك أهدرت وقتاً طويلاً وأنت تبحث عن تلك القلوب, والآن أنت لا تجدها, لماذا برأيك؟؟ لأنك لم تبحث طويلاً, فالحب لا يأتي كالهواء بل يكون له أسباب, فلا أسباب فلا صداقة ولا نعتبره كالماء يأتي في سهولة, لكن تريد أن تملك العقل والفكر لتجده, وعندما تجده ستشعر بأن كل الأشياء بدأت تتغير للأفضل, نعم لأنك ستجدهم يحرقون أنفسهم بالكامل؛ لإنارتك ويكونوا الدواء لنا ولأرواحنا المنكسرة, بعيدة كل البعد عن صخب الحياة, وتستمر بها إلى حيث ينتهي بنا المطاف, نحافظ عليها في شتى الطرق فهي إذا ذهبت لن تعود كالأمطار تماماً إذا سقطت لا يمكنها الرجوع إلى مكانها؛ لأنها سقطت والبعض أيضاً يسقط من أعيننا من مجرد كلمات تافهة, فنرح قلبنا بالتفلت من كامل الأشياء التي لا قيمة لها أصلاً, ونستمر في هذه الحياة فنحن المتفائلون نبحث عن الجانب

رُكن♥الروح 3

♡ ♡

المضيء لكل موقف, نسعى لنتعلم الدروس القيمة في كل مشكلة نتعدها نبحث عن الحلول بدلاً من لوم الآخرين فنحن كالماء

المتكدرة كلّما ذهبنا إليهم أعادونا أصفياء كلّما قدمنا إليهم ضعفاء أعادونا أقوى وفي النهاية جميعنا نحاول التعافي من شيء ما، لا أحد يعرف عنه شيئا

كونا معاً لأن حياتكم تستحق الكثير من التضحية في سبيل من نحب, فلا نبتة بدون جذور, ولا حب بلا عقول, ولا سلام بلا قبول, سوف تتعجب من نفسك عندما ترى الحب في أعينك أمام الجميع لأنك لم تجربه من قبل, ولم تشعر به من قبل, لأنك أنت وليس الجميع، يجوز أن تحصل على حب من أول نظرة صادق ويصبح حبك الكبير والأخير, وهم يعانون من الهجران وتركهم لأنهم لم يعيشوا الحياة من قبل الحب, وأنت عشتها كاملة لا تنقص حرف واحد, ولأننا نحن نعيش على هواء عقولنا نستطيع تحمل كل تلك النتائج بحذافيرها إلى نهايتها, فالجمال ليس في البدايات؛ لأن النهايات دائماً تختم الأشياء الجميلة، الحب كلمة بمليار معنى لا يعرفهم إلا العاشق, لأنه وجد شخص كأمه في الطيبة والرقة ولكن هذا الحب قد يعترض لنا بالألم, فهذه ما هي إلا البدايات فليس كل حب يسمى حب إذا لم تكن وفي لا يعتبر, وكم أتمنى أن أحصل على حبي ذلك, هل سأجده؟ لا أدري ولكن على أمل بأني سألتقي به ذات يوم, هادئ في جماله وهدوئه فلا أريد أن يتخلى علي؛

رُكن♥الروح 3

♡ ♡

لأنني صغيرة القلب, إذا أحببت أحد لا أتركه مهما فعل, ومهما جرى بيننا لأنني أنا لا مثيل لي, تعلمت من أمي الحب بكل معنى

الكلمة, فهي أول حب في حياتي وأخره, لأعلم أني سأجني تلك الثمرة أما لا لأنني لم أجنيها بعد, هل هي بعيدة كل البعد هذا؟ لما لا أجدها؟ هل سأجد أحداً يحبني حباً كالذي أحببت به من قبل, لا أظن أنني سأجد شخصاً يحبني, سأقف دائماً إلى جانب نفسي المحطمة في كل أوقاتي, دائماً أكون لا معنى لي, لا أستطيع التمسك بدموعي المنهمرة على خدي, فلا أحد يشعر بما في قلبك غير الذي خلقك بما فيه من صراعات وأحزان, فأغمض عيناي في الليالي الباردة كي أجده, هذا العمر لم يكن عادلاً بيننا, ولا نستطيع تغيير أقدارنا المكتوبة, فهل سألقاه؟

كنت أدري أنني سأبقى وحيدة في النهاية؛ لأني لم يكن في قلبي أحد, وكنت غارقة في أحلامي الكاذبة, أهي الكاذبة أم هذا الواقع الكاذب لا أدري, فقلبي كالشاي والسكر, فلولا السكر لما كان للشاي معنى, مهما جرى ستظل السكرة هذه تحلي جميع أوقاتي ولكن للآن لم أجدها, فربما يوماً ما سنلتقي صدفة عابرة, ليس لها أي معنى, وتصبح هي كل المعاني والكلمات والحروف في هذا العالم, إذا وجدته لا أريد أن يتركني وحيدة في وسط المشوار, لقد عشت الكثير من الحب في حياتي, ولكن ليس ما أبحث عنه, في مكتبات عقلي يوجد شخص واحد يحبني ولكن ليس بكل الحب ذاك

رُكن♥الروح 3

♡ ♡

الذي أراه, يوجد الكثير من الناس وجدوا هذا الحب وحصلوا عليه, ولكن لم يأت هكذا بل؛ لأنهم ضحوا بالكثير من الأمور من أجله,

هذا هو الإخلاص والحب الذي لطالما بحثت عنه في قلبي المتحطم, فهل قلبي بكل هذه القسوة الذي يجعل لا أحد يحبني كحبي للبعض ولم يكونوا لي أبداً؟ أحاول أن أهرب من وجع قلبي ولكن لا أستطيع, لا أريد الكثير من الأوهام الكاذبة على مرآتي ذات الألف كسر مثل قلبي, فيلقون الكلمات العابرة ولا يعلمون بأن لها أثر كبير في قلوبنا, نتضمن الكثير ولكن لا يتضمننا الكثير بكل سهولة؛ لان قلوبنا وفية تبحث دائماً عن الحب, فهل عيوني الكاذبة أم هذا الواقع الكئيب؟ فقلبي يمتلك الكثير من اللغات التي لا يفهمها البشر خاصة به وبأوجاعه المكتومة, فهل أحد يعرف هذه اللغات وأين سأجد ذلك القسم الأعظم من قلبي؟ من كل قلبي أحب مساندة الجميع في كل أوقاتهم الحلوة والمرة, وفي أوقاتي المرة لا أجد أحد يداوي دار قلبي المحطمة من الداخل, ولا أحد يعلمها لأن قلبي لا يظهر كل تلك الخيبات القاسية, وفي النهاية نحن على أمل بأننا سنجد تلك القلوب التي لطالما قمنا بالبحث عنها

ميس دياب/ سوريا

♡ ♡

أسوأ المشاعر

من أصعب الجروح وأشدها ألماً على الإنسان هو جرح القلب والمشاعر, خاصةً عندما يأتي من شخص نحبه، حيث يجرح الإنسان شخصاً عند الغضب منه أو عندما يريد الرحيل عنه، فيترك أثراً بليغاً في النفس ويأخذ وقتاً طويلاً ليلتئم ذلك الجرح العميق بداخلنا، وليته يلتئم!

أسوأ المشاعر أن يصبح مصيري في يد من لا يعرف قدري, وأن أنام خائفاً من أمسي, ومنزعجاً من يومي ومتحسراً على ما هو آتِ!!

تتلاشى مشاعري لا أدري إلى أين هي ذاهبة, تشغلني المعرفة طويلاً, بالبحث عن الصور والمدن والمشاعر التي بالكاد لا أفهمها, الألم هو الذي يجعل المشاعر الإنسانية مهذبة ورقيقة,

ألا تخجل من التحدث عن الحب وأنت الذي زرعت في قلبي أكثر الجروح إيلاماً ووجعا؟ ألا تخاف من كسر الخواطر وجرح المشاعر التي فعلتها في قلبي المرتاح؟ فهل ستقنعني بأنك تختلق لنفسك ألف عذر وعذر لتقنع نفسك بأنك فعلت الصواب؟

يا لك من خائن! لو كانت كل قصص الحب تنتهي بالخيانة لأصبح كل الناس مثلك يا عديم المشاعر, ويا كاسر القلوب والأحاسيس,

رُكن♥الروح 3

♡ ♡

من السهل جداً أن تجرح مشاعري ، ومن الصعب جداً مداواتها بتلك البساطة، أنا الذي ماتت أغصاني وجفت ينابيعي، أنا الذي تحولت جنات عشقي مقابرَ لدموعي من أجلك علمتني الإخلاص، ونسيت أن تخلص لي، وعلمتني الوفاء ونسيت أن تفي بوعودك، علمتني أجمل شيء وهو الحب، ونسيت كيف تواصل هذا الحب، أرجوك اسمح لقلبك أن يضع في قلبه قلباً هواه وترك الدنيا من أجله, اسمح لي، من المؤسف حقاً أن تبحث عن الصدق في قلوب خائنة، وأن تبحث عن الحب في قلوب قاسية, أرجوكم أقنعوني بأي شيء إلا الخيانة، لأنها تحطم القلب وتنزع الحياة من أحشاء الروح، لم تخِيب ظنوننا سوى في مَن علَّمناهم دروس الحب، فطبَّقوا أروعها لغيرنا بامتياز.

لماذا يحصل هذا كله معنا؟ هل نحن أغبياء لتلك الدرجة بأننا تسلحنا بهم وشددنا إزرنا بهم؟ فتعلمت أن أبقى سطحيا كي أبقى بخير منهم ، إذا مزَّقت قلبي فلا تتحدث عن الحب؛ لأنّ الحب بريء من الخونة

ميس دياب/ سوريا

♡ ♡

ختام عليان/ الأردن

♡ ♡

شيزوفرينيا مميتة

أرى أن حياتي جميلة بعض الشيء، يكفي أنني أستيقظُ كل يوم وأنا وعائلتي بصحة جيدة، الحمدُ لله لم نملك من الأمراض شيء؛ أستيقظُ على صوت أطفالي الدافئ, يا لهُ من شعورٌ جميل أن ترى نفسك تعيشُ حياة يملأها الرضا رغم جميع تلك المشاكل التي أُصييت حياتك التعيسة, لا تستطيع وضع رأسك ع الوسادة؛ من كثرة تلك المشاكل.

أنزعجُ كثيراً عندما أسمع طفلي الذي يبلغ من العمر أربع سنوات يصرخُ على شيءٍ تافه, أضوج كثيراَ! أمسكهُ وأبدأ بضربه؛ لأنه أزعجني، ثم أنادي عليه وأحتضنهُ بقوة وأبكي معهُ وأسئلة عن سبب بكائه! يا لهُ من شعور مزعج! إني أحبهُ فوق الحد الذي يمكن لأحد تخيله؛ مع ذلك أنا من يجعلهُ يبكي, أكاد أكرهُ نفسي التي ربما يحبها الجميع.

أعيشُ في سعادة أنا وعائلتي الجميلة, لكن لا أستطيع أن أكون سعيدة في تلك العائلة، شيء ما في داخلي يجعلني أتصرف تصرف غير لائق. مللتُ تلك الحياة.

أملك من الرجال أطيبهم قلبا وأحسنهم تصرف وأكثرهم وسامه إنهُ زوجي وأباً لأطفالي.

أرمي نفسي في أحضانه وأبدأُ البكاء, وأقول له ما أشعر به, إنهُ أسوأ رجل رأتهُ عيني.

رُكن♥الروح 3

♡ ♡

على الرغم من أنني أحبهُ إلى أنني أشعرُ بكره كبير تجاهه؛ فهو رجل عديم التحمل على الرغم من أنه يتحملني.

لا أستطيع وصف تلك المناقضات التي لربما تجري في شرياني أكثر من دمي.

أحلام جمال أبوشتيه/ الأردن

♡ ♡

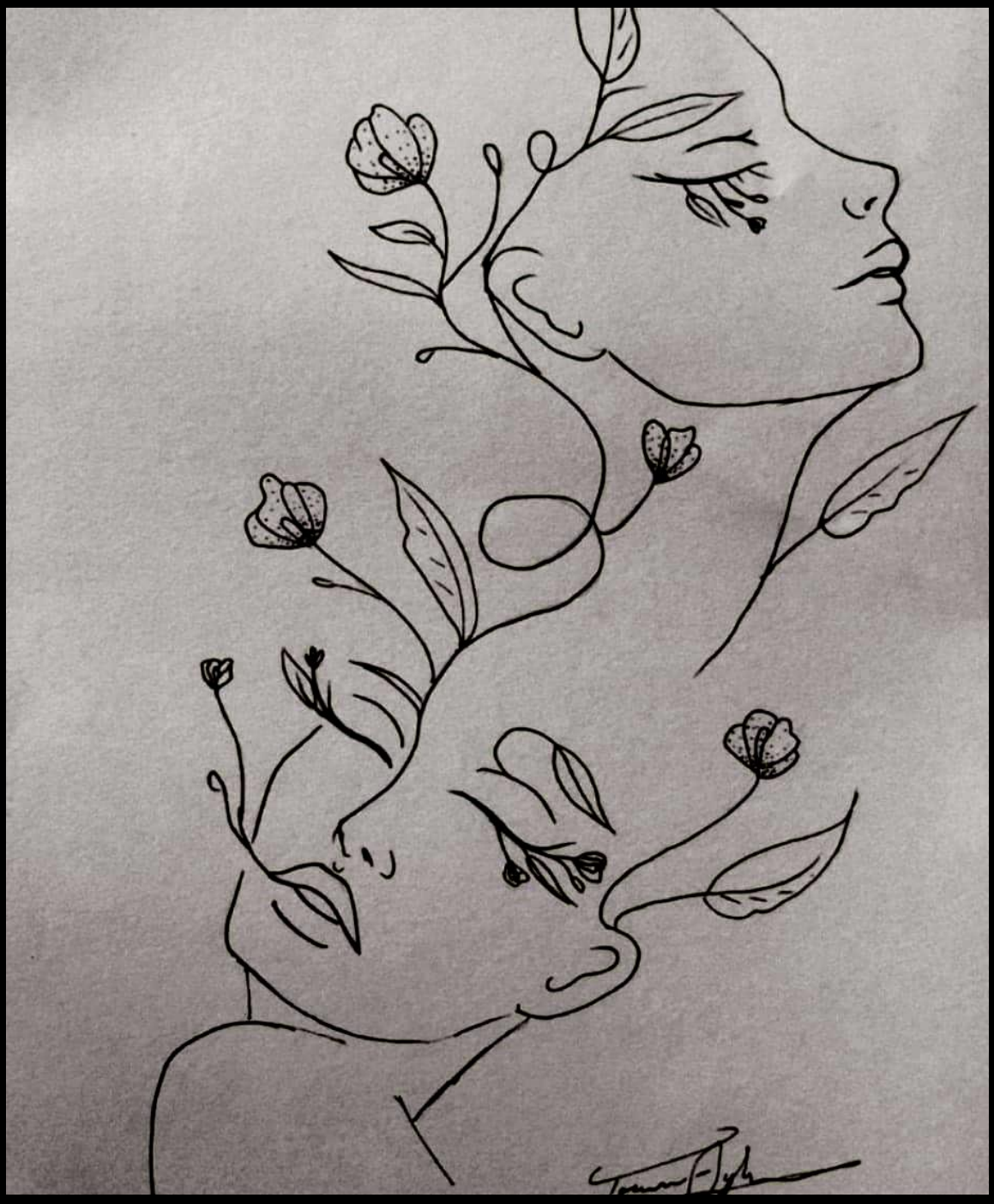

ياسمين إسماعيل أيوب/ سوريا

♡ ♡

جزاء الإحسان

جَلستْ تهُدهد طِفلها وهو مازال بين أحشائها، احتضنتهُ بداخلها بين صندوق صَدرها يغفو بجانبِ القلبِ يتوسد الكبد، يفترش جِنانُ رحمها، يلهو ويلعب مرغدَ العيشِ، لا يعلم ما تعانيهُ أمُهُ.. من فترةٍ يمتصُ عافيتها ويرهق جُنباتها، لا تغفو عَينها في كثير من المرات من ضيق نفسٍ أصابها أو من ثقلِ حِملها، كانت تهدهدهُ بصوتها الحنون تمسح بيدها فوقهُ، تتحسس نعومةِ الروح والبشرةِ، تراها رقيقةٌ لطيفةُ في حديثها معهُ، تلاعبهُ في حجرِها وتركضُ خلفهُ خوفًا من أن يقعُ وهو يخطو خطواتهِ الأولى، وتراها تفترس من يحاول إيذاء فلذةِ كبدها، يكبر يومًا وتشعلُ لهُ عيونها شموعًا، تضيء طريقهُ في جميع أيام حياته.

ثم ماذا ؟

يَكبرُ عصفورها ويتعلم الطيرانَ ليستكشف العالم من دون أمهِ، تبدأ مسيرةُ حَياتهُ بالمرحلةِ الابتدائيةِ، ثُمَّ الإعداديةُ فالجامعةُ والعملُ بشهادتهِ.

تراه يصعدُ درجةٍ تُلو الأُخرى بانيًا حياتهٌ، وهي الوحيدةُ التي ما زالت كما هيَ تهدهدهُ صغيرًا وتدعو له كبيرًا، وتخشى عليهِ مِن العَراء، فهي لم تَكفُ عن رؤيته ذاك الطفل المدلل، الذي يعود إليها باكيًا شاكيًا عند تحطم لعبتهُ المفضلةُ.

رُكن♥الروح 3

♡ ♡

حلق عصفورها بعيدًا عن العُشِّ محاولًا بناءُ عُشٍ جديد، ترمقهُ عيونها بُكل حب، فها هي تراه يحذو حذوَ والدهُ، يؤسس عائلتهُ ويشيدُ قصرًا لتسكن فيه أميرة أحلامهُ.

جَاء ذاكَ اليومُ الموعود، رفرفت طيور السماء وغردت؛ لتُهنئها بعرسِ عَندليبها الغالي، وصَل موكب الأميرةُ وتحاشدت الحشود لترى وتُبارك ذاك الحفل المهيب، تقترب هي لتبارك صغيرها الكبير، فقد أصبح ذو مسؤولية وعائلة وبيتٍ جديد.

تمُر الأيام وتتغير الأحوالِ، ربما تغيرت خلايا دِماغهُ فقد أصبح ناضجًا بما فيهِ الكفايةَ، ليتكبر على والدتهِ التي انحنى ظَهرها، ورسمت الحياة على وجهها وملامحها أجمل لوحات التقدم بالعمر.

فَكُل ثنايا وتجاعيد وجهها ويداها تحكي قصةُ كفاحٍ ومشقة، ووهنٍ وتعبٍ وسهرٍ وبُكاءٍ، حتى إنَ نُجومَ السماء كَانت تَسهُرُ معها، لتنسيها جزءًا من ذبولها.

في لحظة من لحظاتها كانت تتلاعب بها ذكرياتها وتعيدها إلى ماضيها الجميل، يقطع أحلامُ يقظتها صوتٌ مزمجرٍ كالرعدِ الهادر، لم أعد أحتمل وجودك ونصائحكُ، أنتِ عار علي مظهرك الرثِ يُثير اشمئزازي.

هيا سآخذك معي في رحلة جميلة !

تتحرك بصعوبةٍ رُغم قساوةُ ملافظهُ إلا أنها استجابت دونَ تذمر، فهي ما زالت تراهُ طفلها الذي سيأخذها في رحلة جميلة.

♡ ♡

حثت خُطاها علها تلحق بهِ وهو ينظر إليها بتذمرٍ واشمئزاز، ويصرخُ بصوتِ عالٍ تحركِ ليس معنا النَهارُ بطولهِ.

لم تنفكُ عن النظر إليهِ بعين الأم الحَنون، لم تكن تعلم أنَّ رحلتها ستكون دون عودةُ، فقد قطع لها تذكرةُ شِقاقِ بلا وصال .

توقفت سيارتهُ عند بابِ بيت العجزة، وتوقف مع صوت مُحركِ السيارةُ قلبها وشريط ذكرياتها.

نظرت إليه نظرت التودد والشفقة، لا تقلها أرجوك !

أنا أمُك!

أنتَّ فِلذةَ كبدي، رِمش مُقلي، دقةُ فؤادي.

لا تقلها، أبني لا يفعلها !

سوفَ يشفقُ علي أنا من هدهدتهُ لينامَ براحةٍ، وأفنيتُ عُمري وجعلت لهُ بطني حافظًا وحضني حاميًا وقلبي حارسًا.

ولدي لن يغَدرُ بي فأنا أمهُ، لا يستطيع العيشَّ من دوني، لا يستطيبَ طعامًا إلا من يدي، لا يهنو عيشهُ إلا بقربي .

لمَ وقفنا هنا؟ سألته بصوتٍ مُرتجف تبتلعُ دُموعَ قِلبها.

أجاب بدمٍ باردٍ :هُنا مكانُ عيشَكِ الجديد، أليسَ بمكانٍ جميل؟ سوف تتعرفين على صديقاتٌ مِن عُمرك، ستحضين بعنايةٍ فائقةٍ، لا تخافي سوف أدفع لهم لتبقي بخير وتجدي راحتك هُنا.

رُكن♥الروح 3

♡ ♡

لكن أنا لا أريد رفيقاتٌ ولا عنايةٌ خاصةٌ أنا أريدك أنت يا نبضَ القلبِ.

قالتها وهي تُحاربُ آلم طعنات الفؤاد من أعز البشر.

جَذبها إليه بقوة متناسيًا بُطَئ حركتها والآمِ مفاصلها.

آخر كلماتي لكِ: هذا بيتُكِ الجديدُ، وداعًا لا لقاءَ لهُ.

نثرت يدها من يديهِ وسارت تَجُر ذيولَ الخيبةَ، ألقت آخرُ نظرةٍ إليهِ وقالت بصوتِ تَحشرجات دموعها : فلترحل، وأخبر العالمُ أن هذا اليوم الذي قَتلت فيهِ قَلبي، وشيعتُ جُثمان أمي، ودفنتُ أخلاقي ومخافتي من ربٍ عظيم في نعشٍ واحد .

كفاح السعود/ الأردن

♡ ♡

معشوقة القهوة والتفاصيل

ربما نلتقي في الأراضي المقدسة، عند جسر الشوق نرتشف فنجان من غرام!

كيف الغرام يرتشف ؟ قد تتساءل.

عندما تكون مذاب داخل فنجان قهوتها، ليس لعشقك للقهوة بل لتلك التي تجالسك وترتشف فنجانها.

تحتضنه كأنه وحيدها الذي طال انتظاره.

ثم تنتبه إليك والهيام بادٍ عليها، ها قد أفاق حلو أيامي سكر قهوتي

معشوقي مؤنس ليالي.

تجلس أنت دون أن تنبس ببنت شفاهك، تتابعها بعيونك وهي تقوم بتحضير خلطتها السرية، بحركات الساحرات في تلك الروايات.

تبدأ بملأ قدح من حب ثم تضيف إليه بعض قطرات الحنان،
وتمزجه وهي تتمتم بأغنية فيروزية (أنا لحبيبي)

تتابع وصفتها بإتقان وأنت ما زلت تأخذ تلك الابتسامة التي تدعى بالرضا والهيام.

أنت في قرارت نفسك تعلم أنك لا تحب القهوة لكن هنالك تفاصيل تعشقها، بل وتبقيك مأسور فيها تدغدغ مشاعرك وتوقظ ذكرياتك.

رُكن♥الروح 3

♡ ♡

تزورك رائحة تتغلل داخلك تطرق أبوابك الموصدة، وتفتح نوافذ الحياة وتعيد إليك تفاصيل مازالت تغفو بتلابيب جوفك.

تلك الرائحة تعيدك إلى واقعك لتكمل ساحرتك أعداد ما تبقى من وصفتها الساحرة.

ثم تنظر أمامك وإذ بفنجانها يحدق بك، وكأنه ينتظر منك تلك الحركة المعتادة بأن تتحسسه بأصابعك، وترفع تلك البصمات التي تركتها شفتاها، ثم ترتشف قطرات من قهوتها متناسيا أنها لا تحتوي على السكر، لكن مجرد أن تلامس شفاهك بقايا آثار شفاهها،

تصرخ كمعتوه في وسط شوارع باريس مدينة العشاق(الله الله ما ألذ فنجانك)

ثم ترمقك هي بنظرة الغاضبة السعيدة(أيها المحتال)

وتأخذ رشفات متتالية من قهوتها وترمقك مرة أخرى بعيونها البريئة(من أخبرك أنني أحبها بهذه الحلاوة؟)

تختطف فنجانها من يدها وتتذوقه مرة أخرى وتتساءل هل حقاً وضعت به السكر أم ماذا؟

تحدق بها وأنت ترفع حاجبًا وتنزل الآخر(أنها خالية من السكر يبدو أنك فقدتِ عقلك مجنونتي)

تطلق هي تلك الضحكات وأنت ما زلت تقف وتبتسم على قهقهاتها،

رُكن♥الروح 3

♡ ♡

تحاول هي الكلام من بين ضحكاتها وتمسك بطنها من آلم أصابها بسبب ضحكاتها على تصرفك العفوي.

تستجمع قواها وتخبرك أن مجرد وضعك لأنفاسك داخل فنجانها هذا كافٍ ليذيب حبيبات سكر قلبك فيه.

تأخذك من يدك وتقبل وجنتيك وتهمس في أذنك تفضل فنجان الغرام لنرتشفه معا.

وانتبه لتفاصيل أذابت سكرها في فنجان قهوتنا تلك التفاصيل تبقى عالقة بين حاضر وماضي ذكريات نعود إليها كلما زارتنا رائحة القهوة.

كفاح السعود/ الأردن

♡ ♡

نور الزغل/ سوريا

♡ ♡

قلبي يرغب بك

والحب زرع طريقها ورداً في قلبي ...

قلبي الذي يرغب بك بشدة

وأنا الذي يخاف من التعلق بشدة

أرغب بزرعك بين أضلعي

ارغب بحبك, أرغب بأن أحبك كثيراً, أحبك فوق مسمى الحب حباً, لكن ليست كل الرغبات تتحقق, شخصاً مثلي يخاف من بعدك, شخصاً مثلي لا يحتمل ألم الفراق, سوف انكسر من اهتمام القليل, سوف أموت بكل لحظة أراك بها مع شخص غيري,

وصل بي حد الجنون بك..

أرغب بأن أحبك وأتملكك, أرغب بأن تكون لي, لكنني أعلم بأنك لست لي..

و لن أجازف بمشاعر لك أبداً

بعدي عنك حلي الوحيد, سأتركك بقلبي لكن.. لن أخبرك بأن رائحة عطرك عالقة بين أضلعي

لن أخبرك أنني حين أراك تبتسم قلبي يصبح مثل بستان مليء بالفراشات, لن أخبرك عن حبي لك وكيف حدث, لن أخبرك

رُكن♥الروح 3

♡ ♡

لم, ولا, ويستحيل بأن تعرف حقيقة ما يدرو لك في قلبي, أو دعني أقول..

لن تعلم بأنك قلبي.. سأبقيك بعيداً وأبتعد أنا عنك.. لن أغرّ بلهفة البدايات مثل الجميع..

أنت أيضاً تحبني بالبداية وبعدها تتركني أصارع عشقي لك..

حقاً احبك.. وحقاً ليس لدي طاقة للحب..

أعلم أنني تجاوزت قانوني الذي فرضته على نفسي (لا تحب إلا نفسك, نعم هذا قانوني, لكن أظن أنك أصبحت نفسي, أعني أنك أنا) لكنك أنت.. أنت, سرقتني وها أنا أعيد نفسي لنفسي

بسحبك أنت يا قلبي وأخفيك بعيداً ولا أعرف كيف سأعيش بعدك,

لكن هذا أفضل لي ولك

أحببتك..

شهد احمد العلي/ سوريا

♡ ♡

لم تكن المرة الأولى لكنها الأخيرة

لم تكن المرة الأولى التي كتبت بها لك, لا, لم تكن, كتبت لك كثيراً, كثيراً..

وكل كلمة كتبتها لك أخذت جزءًا من المشاعر التي هي لك,

كتبت وأنت لم تقرأ, أو دعني أخبرك بأنك قرأت ولم تفهم, وهذا من حسن حظي كي لا أتعب بحبك وأتعلق بك, كل الكلمات.. جعلتني أفقد تلك المشاعر, ها أنا أكتب لك وللمرة الأخيرة لن أخبرك السبب, لن أخبرك بشيء, ببساطة أنت لا تعرف أيّ شيء,

لا أريد أن أقع بك من جديد, وأضيع من نفسي..

كل مرة أراك تضحك بها تعود بي الحياة, وتعيد النبض من جديد, ضحكتك عبارة عن ذنب يرتكب قلبي خطيئة حبها كل مرة.

ها أنا هذه المرة سأبتعد ع الذنوب, سوف أترك تلك المسافة تبعدنا,

لن أحارب هذه المرة.. أنا الذي أنسحب..

واعدك بأن لا أعود, ولن أكتب لك, ولن أحبك بعد

أعلم أن الوعد الأخير صعب؛ لكنني سوف أتجاوزه,

كتبتها لك وأنا أعلم بأنك لا تقرأ..

رُكن♥الروح 3

♡ ♡

كتبتها كأنها عهد لنفسي حتى لا أخون الوعد..

ساترك كل شيء للقدر لم تعد لي طاقة للحروب..

فالقرب منك حرب, لا أنت ولا أي شخص يعلمها, حرباً بين قلبي الذي أحبك وعقلي الذي يرفض كل هذا..

أظن أن عقلي ربح هذه الحرب؛ لأن كل الذي كتبته لم يحرك شيء من المشاعر, الآن علمت أن كل شيء قد انتهى

وقد وصلت المرحلة الأخيرة..

شهد احمد العلي/ سوريا

♡ ♡

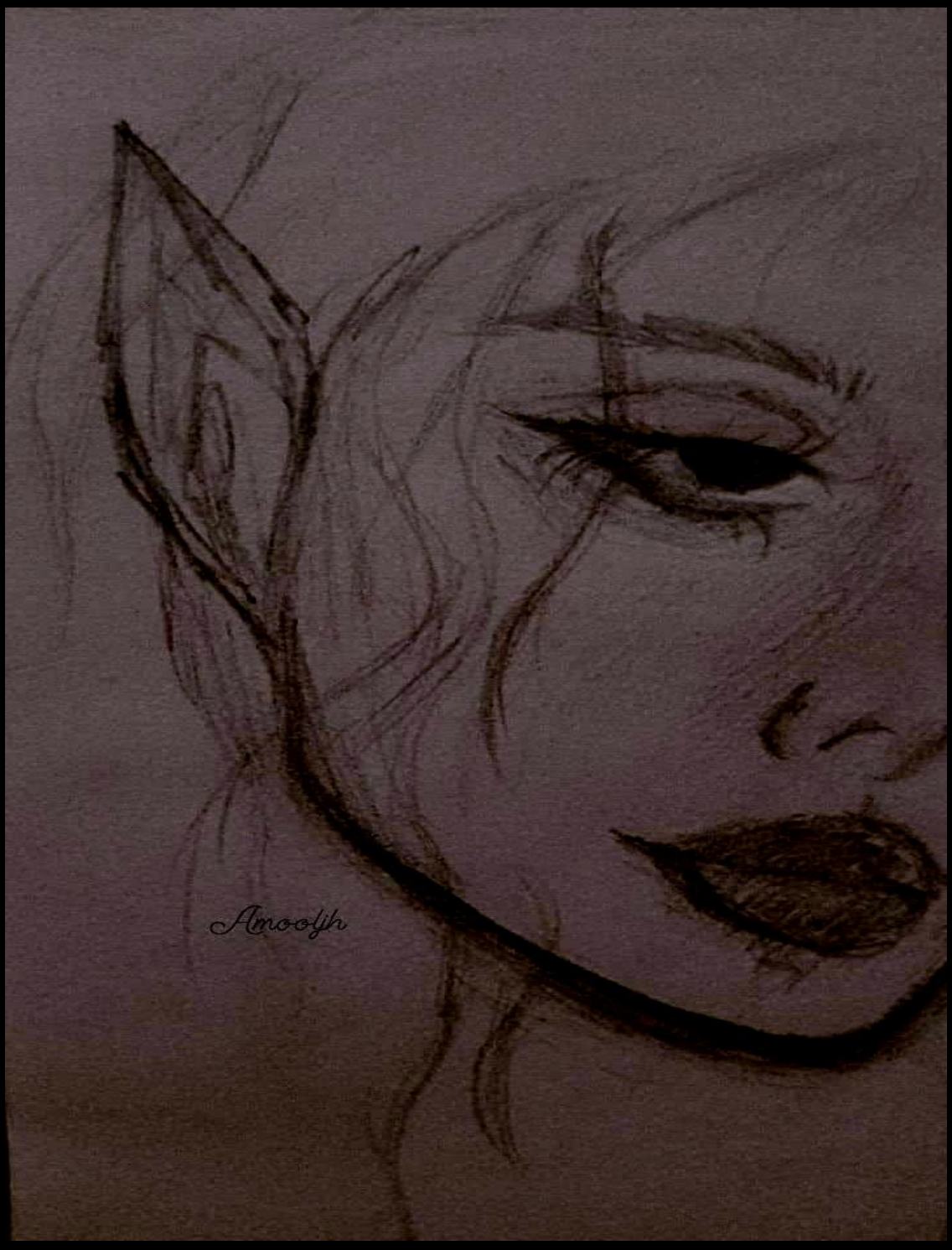

أمل وصفي الجهامنة/ الأردن

♡ ♡

حزن قتل فتاة

ما زل طيفك بقربي، اشتقت لك !

كنت ذلك السند الذي لا يميل أبدا، عبقك في يدي، أختبئ من حزن العالم في حضنك، أنت الرفيق والحبيب !

سند لقلبي؛ أقع مراراً وتكراراً وأجدك تُمسك بيدي، الأمان والطمأنينة بين يديك، وأقسم لك برب السموات السبع والأرض أنك راحتي، راحة الدنيا خلقت لك، الليالي بك مطمئنة للغاية، أرهقت الحياة فؤادي ولكن بك كل أحزاني صارت أفراح، أحبك فهل تكفي تلك الكلمة؟ أتخيل وجودك دائماً، خيالك يحبني, أشعر بك تمسح على رأسي, كل الألم لمس روحي، كان هو ذلك الهادئ الذي يُهدّأ روحي عند كل خوف، يزرع الراحة أقصى أركان قلبي، يبعد عني كل أذي الكون..

أعشقك حد العشق يا هذا!.

الريل محمد/ السودان

♡ ♡

ضحية براءة

اشتقت لك، ما زلت عالقة في ذكرياتنا, ضحكاتنا، خمس أشهر من البعد, وأنا أتألم منك، أذكر ملامحك دائماً كأنها لعنة من ربي، عبق يدك في يدي!!

أريد التحدث لدقائق فقط معك، حينما علمت انك تحب تلك الساحرة نزف قلبي مراراً وتكراراً، لم أعد صديقتك, ولا رفيقتك, ولا طفلتك المدللة، أين ذلك الوعد؟ هل مات كما متّ أنا في داخلك!؟

مجنونة بك، متناقضة في عيناك!

حبك يقتل كل شيء، من بعدك سوداوية أصبحت حياتي، الحزن صار رفيقي، كل شيء يدعو إلى الموت.. إلى الانتحار.. إلى الجحيم.

هل لك بالعودة كي يعود قلبي!؟

اختصر لك كل هذا, أحبك..

كنت تحب رسائلي لك دائماً...

الريل محمد/ السودان

رُكن♥الروح 3

♡ ♡

نور الزغل/ سوريا

♡ ♡

جرّب

جرّب أن تكون ليلتك بداية شيء فيك.. بل جرّب أن تغير الليلة كلما فيك.. جرب أن ترسل لصديق أو صديقة لك رسالة عهد على طاعة ما.. وجرّب أن تعاهد نفسك بأن لا تقاطع الصلاة وأن تكون كل وقت بوقته.. جرّب أن تبدأ صفحة جديدة.. جرّب أن تقرأ أذكار الصباح والمساء كل يوم.. جرب أن تقوم من أجل صلاة الفجر ولا تتكاسل وتتركها.. جرب قراءة القرآن التي ستملئ الثقوب التي توجد بك.. جرّب أن تسجد الآن على أرض الله التي فارقتها, ويمكن أن تكون لم تزرها أبداً طوال حياتك..

ستقوم كأنك الآن فقط ولدت.. جرّب أن تحب لكن هذه المرة أحب الله.. جرّب أن تقترب من الله كما تريد الاقتراب ممن يدّعي حب قلبك.. جرب جعل الله هو حبيب ذاك القلب.. جرب مرة أن لا تقوم من السجود وأن تطيل الوقت.. جرب أن تحاول الدعاء بكل ما يوجد بقلبك.. ستجد أن الله استجاب لتلك الكتلة؛ كتلة الأمنيات الموجودة داخلك.. ستشعر بجمال نداء الله.. جمال قول يا رب.. هي كلمة صغير لكنها تقتصر مسافات فلكية سماوية.. الليل سكون للبشر وهدوء للأنفاس, جرّب أن تعمل فيه وما هو العمل؛ العمل هو قيام الله مناداة لله..

رُكن♥الروح 3

♡ ♡

جرّب أن تؤنب نفسك وروحك على أحداث مضت.. أن تعاهد على التصحيح بقطع عهود صادقة.. ربّ العباد إن لك ناس آثروا الكتمان, وضعفت قلوبهم فابتعدوا.. وهانت عليهم النفوس فوقعوا.. إن السقوط مؤلم, جرّب أن تقوم وتحاول وتوكل على الله بقولك: اللهم إننا عبادك, لا يفرغ نبضهم من حبك, ولا يومهم من ذكرك؛ لكنك غفور رحيم..

الأخطاء يرتكبها الجميع, لكن أجملهم من يصحح خطأه, إن لم يقبلك الله بعيوبك, استنظر من يدّعي التقبل؟ لا يا عزيزي, قليل من يتقبل ذاك, إلّا من يحبك بصدق, لكن الله فهو يعلم بأن الكمال له, فقط سيتقبلك بكل ما فيك.. إذا تاهت دروبك وبعدت عنك فالهداية منك, والقرب إليك, والتسليم لك, فمن أنا من دونك؟ حاولت مساندة نفسي فرددتني إليك عند أول ذنب.

شكرا لك والشكر لا يوفيك.. أهديتني السجود ولذة الدعاء, حباً لطاعتك خوفاً ورجاءً.

خذري تهاني/ الجزائر

♡ ♡

كن مع الله تكن أجمل

أسمع دائما صوت يقول من داخلي:

لا تقلقي سينتهي, أنت قوية لا تحزني, إن الله مع الصابرين, هذا ما أسمعه دائماً من داخلي, أتفاءل كلّما سمعت قول " وعسى أن تكرهوا شيئاً وهو خيرٌ لكم وعسى أن تحبوا شيئاً وهو شرٌ لكم" كل مرة أفهم أن الله معي, وأن خالقي لا يتركني, أتقنعونني بأن هناك حب غير حب الله؟ للأسف لا, فحب الله طغى على كل أنواع الحب, لا يوجد مشاعر طاهرة, صادقة كمشاعر حب الله, ومشاعر العبد المؤمن المحب, وطالب التوبة, والذي يسعى من أجل الحفاظ على توبته.

في وقت تركني الجميع لم يتركني الله, في ذلك الوقت عندما هجرني الجميع, وهجرني النوم أيضاً لم تهجرني رغبتي في الاستغفار وشكر الله, في أيام مرت ظننت أنها ستودي بي إلى الرحمان, كان هناك صوت من داخلي يطمئنني بأنها ستمر بلا ضرر, أو ضرار.

وأن رحمة الله أوسع من هذا الحطام, مهما خذلتك الدنيا لن يخذلك الله, هذا هو الحب الصحيح, حبك لله خالق الأكوان, ومنزل القرآن, فهدوء صوتي في تلاوتك وهدوء قلبي بعد ذلك, كهدوء منظر

رُكن♥الروح 3

♡ ♡

النجوم والقمر في الليل من السماء في ليالي الشتاء, صوت يغرد من حجرتي لآيات أحفظها عن ظهر قلب, والقشعريرة تحتل جسمي أثناء تدبري لكلمات خالقي؛ كأن الرحمان أنزل علي نوراً ووومضاً أخضراً أراه كلّما أديت فروضي, فتجدني

بعد كل صلاة أستمتع بلحظاتي, وبعد كل ركوع أجد نفسي في أسعد أوقاتي, تركت الدنيا وشهواتها, وأنا مقبلة على درب وطريق الله طالبة نعمة الآخرة, ونفس تذوق الارتياح, حينها أدركت أني نضجت. وازددت قرباً من الله, فشعرت بارتياح, وصور الجنان تمر أمام جفناي كلّما غفت عيناي.

خذري تهاني/ الجزائر

♡ ♡

ختام عليان/ الأردن

رُكن♥الروح 3

♡ ♡

افترقنا حين التقينا..!

لقد مرّ ما يقارب سنة منذ يوم لقائي بك لم أشعر بها، بغصة الحرمان.. بغصة الاشتياق.. بغصة الروح التي كانت تملئني, كنت أتساءل يوماً هل البعد يفعل بنا ما يفعله القرب, أم أن المسافات تزيد من الشوق لأحدهم؟! يقولون: " أن البعيد عن العين بعيد عن القلب" لا أعلم من الذي قال ذلك! ربما لم يجرّب معنى أن ترى ما فقدت في حديثك.. في ذهابك.. في إيابك.. لم تكن صداقتي بك مشروطة بشيء، لقد كنت الصديق والأخ, والسند, والعالم بأكمله في آنٍ واحد.. أيّ بلدٍ احتضنتك؟ أيهم ضمتك؟ وأيهم تسمع أنفاسك المتعبة, وصوتك الدافئ؟ أيهم كان لها النصيب الأكبر بقربك؟

لا يراودني شيء بقدر سؤالٍ واحدٍ هل كان البعد هين؟؟! هل كان بهذه السهولة؟! لقد مضيت.. أدرت ظهرك ومشيت مشيةً لم أراها من قبل, مضيت صديقي وكأنما أعجبك الرحيل! لقد كُنت أنظر بعينيك, أرى لَمعتهما, وأرى مسكة يدك, أسمع صوتك، مضت سنة! ولم أنساك يوماً, أتصدق ذلك! لم يمر يوم إلّا وأسمع صوتك, وأتمعن صورتك، أحفظ ملامحك، رسمة عينيك، خطوط وجنتيك، وشعرك المصفف, لما ذهبت؟! لِمَ هجرت؟! عرفتك منذ زمن, لم يمر يوم دون حديثنا.. مزاحنا.. وربما مشاكستنا... وحين التقينا افترقنا ..! كدت أكره اللقاء الذي فرّقنا كأننا لم نتعارف؛ وكأنك غريبٌ عني.

رُكن♥الروح 3

♡ ♡

أكنت تتفنن بألمي وتعبي؟! أكنت تسعد بجرحي؟ كلٌ يغني على شاكلته, وإنني أتقلب على جرحي الذي تركته لي! أتصدق بأنه لم تزرني معاني الصداقة والحب, لم أستطع أن أكون صديق لأحد، لقد سلبت مني كل الأشياء الجميلة وذهبت! بل لقد سلبتني من نفسي, سرقتني عنوةً عني, أخذت كل جميل في داخليي ورحلت؛ وكأنك أتيت لتحصد ما جنيت في أعوامي كلها! لقد كنت لصاً أميناً, سلبت مني كل معاني الحياة ونفسي، بابتسامة تُزّين ثغرك، كنت أعاتبك، أسألك مراراً وتكراراً, وأعيد الكرة عليك, لم يستوقفني شيء بقدر ما استوقفتني جملتك " أنني أفضل البعد عن القرب" إن كان ذلك لِمَ جعلتني قريب منك؟ لِمَ لم تصدني من يوم عرفتك؟ لِمَ تزيد آلامي وجروحي؟ لِمَ أتيت لتؤلمني أكثر؟ ألا يكفي ما قدمته الحياة لي؟ لم تذهب بل حدث الأسوأ, وربما الأجمل, رغم مرارة الشعور وجرح القلب, لقد عدت غريب كما كنت ولكنك قريب!! لك أن تتخيل الاثنين سوياً, يا لهُ من خذلان حطم فينا كل جميل, كل جميل يا صديقي، جعلتني شخص آخر عن نفسي, أصبحت أسأل نفسي كل يوم هل هذه أنا؟! هل أنا حقاً؟ أيقنت أن البعد والمسافة لم تغير شيء, لم تغير من مكانه أو قرب شخص يبقى في القلب في المرتبة الأولى, من كان به ولو بعد مسافة الأرض والسماء, وسيبقى الوعد الذي لم يوفى به دين, ف بعض الديون لا ترد ك دين شخص أطفأ عمر شخص آخر وذهب, لقد بقي الدين معلق برقبتك إلى يوم الوعد, لم تكن النهاية بل كانت البداية لحياة جديدة

لي بعد ركام الخذلان الذي أصبتني به, ظننت أنني لن ألقاك ثانيةً, ولكن شاء القدر أن يجمعني بك عنوةً عن كل الظروف ل يخبرني

رُكن♥الروح 3

♡ ♡

أن الأيام كفيلة بأن تصنع ما لا يستطيع القلب صنعه, لقد كُنت أنتظر رؤيتك, أما الآن فأنت بجواري, وربما أمام عيني ولم يرف لي جفن, أمرّ من جانبك ولم تعد تعني لي شيئاً, غريب, بل وأبعد من ذلك, لا أخفي عليك, لقد سعدت بوجودك ولكنك لم تعد تعني لي شيء, أصبحت أمرّ من جانبك ك البقية بينما كنت أهز الشارع والمقهى, والشجر, والورد من حنيني إليك، لقد كسرتني ولكني ممتن جداً لهذا الكسر الذي جعلني أقف من جديد بقوة ل أخبرك: أن الحياة لم تتوقف عند أحدهم, لقد كانت الأيام والمسافات تفعل الكثير.. الكثير يا صديقي, وأول شيء أن أمرّ فوق جرحي وأنا أبتسم! تلك الابتسامة التي أهز بها الدنيا من جبروت قوتي، صدقني لم تؤلمني, لقد أهديتني درساً على طبق من ذهب، سأبقى طوال عمري ممتن لك, أردت أن تكسرني ولكنك لم تعلم أن كسر القوانين بطريقة لا يمكن شرحها, ربما لم تكن تعلم ولكن جرحي عنيد بلسع النار يلتئِم.

يسرى الشديد/ الاردن

♡ ♡

أجمل عنوانك

شمسٍ مشرقة.. هواءٍ بَارد, تسَاقط أمطار ملئ العالم دهشة, فقد سبقت الغيوم الشمس في الظهور, تساقطت الأمطار وارتوت الأرض, غرّدت العصافير وأثمر الزرع, وسعد المحب, وتساءل الحيران، ولعَب الطفل، ويتألم الغريب، وأنت تنتظر أحدهم يمسك بيدك الباردة فتصبح مدفأة لمجرد قربهم, أم أنك عالم من حزن اجتمع به كل ذلك وأكثر, ولمجرد سقوط المطر تسعد ببراءة, وطيب يملؤك, ولكن ماذا عن حال قلبك المجروح؟! في كل حدث تراودك الذكريات مع من كان لك وإليك, أنت فقط يا غريب الظل لما هجرت؟! لما ذهبت؟ ولما اخترت البعد!

لما جعلت قلبي يتمزق بسكين فراقك؟ ولما حرقت روحي بإهدار مزيفة؟ ولما سرقت مني براءتي؟ منحتك من قلبي ما لا أمنحه لأحد ولا أعلم أنك غريب عني, بدون اختياري ولا حتى موافقتي دخلت إلى قلبي, بل وجلست واحتللت المرتبة الأولى به, وأصبحت مني, لا شيء بعيد بداخلي بأنفاسك المتعبة، بحالك الغامض، بكلامك الملون بمشاعرك الباردة, سرقت قلبي من بين ضلوعي، ألا تخاف بعد من المجهول، ألا ينتابك شعور بتأنيب الضمير؟! ناظرتني, أعطيتني الاهتمام, وأوهمتني بالكثير, لا بل بمشاعرك المزيفة اتجاهي, وأنا من تجرعتُ مرارة كل تلك القصة التي لا

رُكن♥الروح 3

♡ ♡

تحمل أي عناوين، أريد أن أنادي, أصرخ في وجه كل علماء العالم, اخترعوا لي اسم ما أحمل في قلبي، هل سمع أحدهم! وهل شعرت يا غريب الظل ويا وطني

الذي اغتربت فيه لأجلك, بل واغتربت نفسي بنفسها معك, ماذا بعد؟ أتريد أن أخبرك بأنك جزء مني وقطعة من روحي؟ أتريد أن أقول لك بأنك كل شيء بالنسبة لي؟ وجدتٌ أحلامي تتحقق بوجودك معي وكنت شمس يومي المشرقة في يئسي الصاخب، وكنت القريب بينهم, لست غريب بل وأقرب مني لنفسي، سأخبرك بخبر سار بالنسبة لي, ولا أعلم إذا كان يفرحك أم لا؟ وهو أن "قلبي لم يملكه أحد" قضيت السنين من عمري، تعثرت كثيراً وتألمت أكثر, تجرعتٌ مصاعب لا توصف, وشعرت بالقسوة والذل حتى من أقربهم ولا أبالي, فاعلم أن هناك ربً في السماء ولو أغلقت أبواب العالم لم يغلق بابه، لم أحقد ولم أكره بالرغم من كل مساوئ البشر التي أهديت لي, ولكن سأخبرك بسر وهو أنني أعتذر فلم يستطيع قلبي أن يسامحك، أتعلم لِمَ لم أسامحك؟

ليس لأنتقم, وليس ل أكرهك وأعد لك الكثير, ولكن لأن شيء في داخلي كُسر.! لم أغضب بعد ولا أسألك ولا ألقي باللوم عليك, ولكن سأشكرك من أعماق قلبي فقد كنت أفضل علماء الكون, لقد علمتني أن لا أثق بأحد! وأهديتني درساً على طبق من ذهب،

رُكن♥الروح 3

♡ ♡

سأمضي في شتاء يملئ الشوارع، سأركض.. لا بل سأمشي بتأني وأشعر بكل قطرة, وأعيش كل لحظة, وأنسى أني امتلأت ماء, وبرد جسمي, وغسل قلبي بقطرة صافية, وارتوت روحي، أشم رائحة المطر ورائحة الأرض، ابتسم وتمضي, وسمعت كلام حق يقول "مت أصابك لم يكن ليخطئك وما أخطأك لم يكن ل يصيبك" جف الحبر, واختفت الأقلام, وتطايرت الأوراق, وأنت فقط قادر على إسعاد نفسك أو حزنها، لا تنتظر أحدهم كن أنت الحب في نفسك وكن أنت الحياة في نفسك، وكن مع الله إلا تبالي.

يسرى الشديد/ الاردن

رُكن♥الروح 3

♡ ♡

تسنيم نزار زكار/ سوريا

♡ ♡

خرابُ ذِكرياتها

كُلنا نمضي والترابُ ينتظرُنا، وينهمرُ الزمانُ وتتغيرُ أحوالنا، وكأن العالم أصبح يدور في جهةٍ واحدة، يُخربّ الموجود واللاموجود في حياتنا، سأخبركم قصةً عن مدينة أبادها الزمان...

كانت مدينةً زحمة لطالما كانت مليئةً بالضجيج والصرخات وضحكاتٍ كثيرة، ظننتُ أنها لن تنتهي، بينما هي الآن باتت زاويةً فارغة، اعتزل الجميع عن زيارتها، وعدة أضواء فقط من ظلّت بجانبها، كانت أنانية، سلبت الكثير ولم تعوضهم بشيءٍ حتى!،

رغم أنها في كلّ مرةٍ تشتاق إليهم، مضى الجميع بلا رجعةٍ لها، وتركوها للنار والاحتراق، مدينةٌ كانت مُفعمة بالأمل، أصبحت الآن زاوية مُشردة ضائعة في عالم الماضي، في البداية كانت رائعة وفي الختام الكلّ انكسر منها، أوراقها الأخيرة تسقطُ متراقصة، لابد من جرعةِ مخدرٍ كبيرة لفقدان الحس كي تواجه الألم، اللقاء الأول لكلّ شخصٍ عاش فيها لا يفارق ذهنها أبداً، لكنه يمتص قِوى الإنسان كلما طرق عندها باب الماضي، كلّ يوم فيها

رُكن♥الروح 3

♡ ♡

قد حفظ كلّ اللحظات، الكثيرُ من تفاصيل أناسٍ قد عاشوا فيها وخلدت بصماتها، وإن أراد شخصٌ ما استرجاع يومٍ واحدٍ فيها، أعاده بكلّ حذافيره (زمان، مكان، ذكريات،...)

فأرسل رماداً هناك على هيئة كلمات، من الممكن صياغةِ كلماته ومشاعره على كلّ الطرقات، وتبقى طيّا لرسائل القديمة من أجمل ما يمكن أن يخبئهُا لإنسان، مهما كانت تحملُ من ألم.. "

رباح هديل / الجزائر

♡ ♡

نور الردايده/ الأردن

♡ ♡

سماءُ اللامكان

إنما نحنُ غيوم، والأرضُ سماء، وبدأ الظن يتسلل إلى عقلي ليخبرني بأني ضائعٌ في سماءِ اللامكان، هُنا حيث لا يوجد شيءٌ ثابت، ففي الأرضُ يمكنك أن تضع العديد من الإشارات، ولكن السماء تعكس هذا الأمر؛ فلا يُمكنك أن تفعل أياً من ذلك.

ما أودّ إيصاله هو أنك لّإنسانٍ لهُ مكانًا في السماء، ثابتًا فيه، رغم تغير كلّ ما حوله من أشخاصٍ كالغيوم، وثابتًا رغم العواصف الهائلة الّتي تجتاحهُ كلّ ليلة، لو شبهنا البشر بالغيوم...

أستختار السماء الصافية أم المليئةِ بالضباب!

أعتقدُ أن السماء الصافية أجملُ لك من الغيوم الكثيرة، وما يجعل الأمر أكثر جمالاً هو،

.....

أعتقد أنه ذا ينبغي أن يبقى سراً؛ فالأسرار جمالها بكونها سريّة، كما أنت حين ترفع خديك دون لمسهما.

عمار رجوب/ سوريا

♡ ♡

ياسمين إسماعيل أيوب/ سوريا

♡ ♡

فيروزيات

صباح ومساء هنا لك في قهوة على المفرق سألوني الناس أين أضعت قلبك يا صبية فقلت لا تسألوني أنا لحبيبي ومها فقط مرقت الغريبة وعطيتني رسالة ظننت بأن الهوى جايبلي سلام حملتها أمانة وسألتك حبيبي لوين رايحين فلتعلم يا طير الوروار اننا سوا ربينا وسوا قضينا لياليا كنا نحن والقمر جيران إلى أن غادرني يوما بعدك على بالي يا قمر الحلوين ولا يغادرني سؤالي عنك كيفك إنت طيري يا طيارة وأخبريه بأنني أنتظره في قهوة على المفرق أنا عندي حنين لطفولتي التي رافقتك أريد محادثتك عن حكايات الربيع في قلبي عتاب في غيابك أصبحت أحترف الحزن أشتاقك في أخر أيام الصيفيه.

يمر طيفك في مخيلتي إذا رجعت الشتوية أما مطر أيلول يذكرني بدفء كفيك وبأن بكتب اسمك يا حبيبي عالحور العتيق ولكن الأقدار تلاعبت بأسامينا كيف لفؤاد تسمر به ذكرك، الله معك يا هوانا أذكر بأني نطرتك على بابي بليلة العيد لكنك نسيت المواعيد وهدية العيد كنت تناديني بأم العين الكحلاء أخبره ياهوى انه عيونو مش فجأة بيتنسو وضحكات عيونو ثابتين ما بينقصوا

كل العشاق كتبوا المكاتيب وأخذها الهوى وحدها مكاتيبي بقيت في خزانتي

رُكن♥الروح 3

♡ ♡

منذ ذهاب كل أغاني الليل وطفى قناديلي لأول مرة ما بنكون سوى

شو كانت حلوة الليالي، في جمعتنا غمضت عيوني خوفي لالناس يشوفوك مخبى في عيوني يا ريتك مش رايح يا ريتك بتبقى على طول

عد اشتقت نطرتك سنة ويا طول السنة

عادت مواسم العصافير تسألني عنك تعلم بأنني حبيتك مثل ما حدا حب ولا بيوم راح يحب يغادرني النورس مشفقا على حالي مرحبا بإلحاح وما حدا ناطرني

كأن فيروز قد علمت تفاصيل عشقنا الخامل فغنت لنا لتترجم قسوتك وترحم ضعفي

رباب مزهود/ الجزائر

♡ ♡

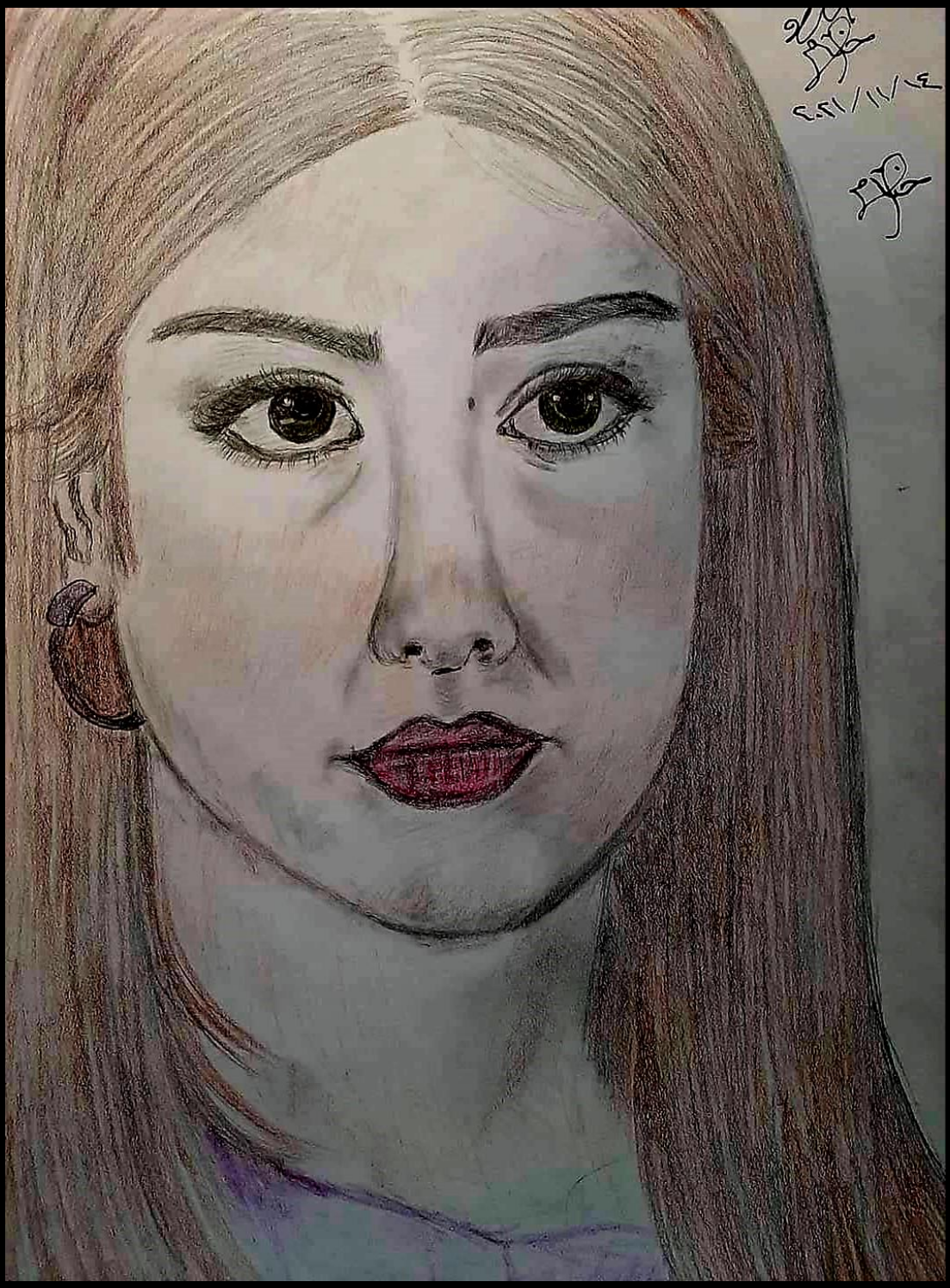

ختام عليان/ الأردن

♡ ♡

شرخُ العمر

أُحاصرُ دائمًا شبحًا يُحاصرني، عبثًا يعتصرُ الذاكرة، يبحثُ عن أيامٍ مُشمسة لا وجود لها، لوهلةٍ يتشرّد منّا كلّما هو بحوزتنا، فنصحو على ضحكات الأمكنة، وبكاء المقاعد والعِناقات المستعجلة فحتمًا ينبغي على أحدهم أن يبتلع قلبه ويغادر دون أن يودّع، والآخر يقترب أكثر فأكثر ليثبت لقلبه أن الفراق قادمُ لا محالَ..

ينمو على ثغري يأسٌ يتسللُ ملامحي ويكسوها سوادٌ قاتم، سئمتُ كلّ محاولات التنكُر والهروب وإخفاء هذا التآكل، ظلمة حالِكة احتلت كياني ونهبت قدرتي على التحمُّل، وسلبت شغفي فما كان باستطاعةِ جيوش الفرح أن تنتشلني، مُكبلٌ في زنزانة وسجّاني اسمه العجز، سنواتٌ عجاف وأنا على هذا الحال تائهٌ وغارقٌ في فوضى عارمة، أُصارع أفكاري الّتي تتسارع ولا أستطيع الإمساك بواحدة؛ فكل تلك الكلمات لمْ تعد تكفي، فأنا أحتاجُ إلى الصُراخ حتى تتقطّع أحبالي الصوتيّة وأبقى عالقًا في ذلك الصدى الحزين .

اليوم لمْ تعد تستهويني سِوى العُزلة، فأنا كومةٌ من اللامبالاة، تسيرُ بحذرٍ مُفرط فجميع أحلامي أماتها الواقع، ورميتُ أمنياتي خلف عاتقي، وطموحاتي قتلتها الخيبات وكأنّ يئست ريح في خطيئة ليست لي، فقد حاولتُ جاهدًا خلقُ أجنحة لأمنياتي المُختنقة؛ لتحلّق بعيدًا فتسقط إثر احتراقها بدخانِ التعب لتموت قبل أن تتنفس

رُكن♥الروح 3

♡ ♡

أنفاس يتجرُّ آهات مُثقلة بالوجع، وتلك الشهقة الهاربة من أعماقِ صدري، وتلك اللحظات الكئيبة الّتي اقتصّت من ابتسامتي، وأجزائي المُهترئة الّتي أنهكها الزمن بمرورهِ القاسي؛ فأنا عشتُ مُحتميًا خلف هشاشتي، أكادُ أجزم بأنني العلّة، كلّ شيءٌ تلمسهُ يداي يُصبح مُلطخًا بالحزن.

خذلتني أكثرُ أشيائي حبًا، تلك الّتي لطالما جاهدتُ طويلًا أن ترافقني أعوام فليس بوسع النسيان أن يتفاقم أكثر، أبت إلاّ أن تبقى ذكرى تلقنني أقسى الدورس ما حييت، تكفي لمحة حتى تنهمر الذكرى في كلِّ مكان، وكأنها احتفظت لها من ثنايا أرواحنا ركنًا دافئً أتلجأ إليه، خوفًا، حزنًا، وجعًا؛ فكلمة واحدة كافية بأن تستحضر خيبتي لتقاتلني دفعة واحدة .

مساكينٌ نحنُ المتهمونَ بالغموض، ضحايا الأعذارِ المُبهمة والتغافل لبقاء الودّ، نميلُ للكتمان خوفًا من أن نكون عبئًا على أحد، فلم نكن إلا مُجرد فضولٍ لشخصٍ يقرأ رواية ويمضي دون انبهار؛ فلقد سئمنا السير على الحافة بقدمٍ مجروحة، كرهنا الحذر المُفرط، في قيننا خيبات ولا عودةَ للوراء، علينا أن نُكمل للنهايةِ بكلّ هذا الخراب.

إيمان بني اسماعيل/ الأردن

♡ ♡

نور الزغل/ سوريا

♡ ♡

نهرب منّا إلينا

نحن لا نحتاج كتفًا نستند عليه حين ضعفنا، ولا حضنًا يلمّ أوجاعنا، ولا حروفًا تُنطق فحسب؛ نحن بحاجة لأنفسنا فقط، بحاجة للجلوس معنا والحديث معنا، لسماع صوتنا ورغباتنا، بحاجة لتفهم صِعابنا وأزماتنا، بحاجة لفهم اضطراب أفكارنا وما نشعر، وإعادة الشغف بعد فقدانه منّا.

إنني أريدني وبشدة، أن أتمسك بنفسي مع تلك العواصف الّتي تجري حولي ولا أفقدني، أن لا أضيع بين صراعاتي مع نفسي، أن أختار قبل أن أُجبر، وأن أُنجز قبل فوات الأوان، أن لا تهزمني الذكريات في لحظةِ حنين لها، و لا تُوقفني الأحداث الّتي أريد تخطيّها، ولا يُرجعني الخوف مما ينتظرني، أريد صنع صورًا جديدة في مخيلتي عنّي غير الّتي محفورة الآن في ذهني وأمام عيني، أريد أن أرى شخصًا آخر عن ما أراه في الوقت الحالي، شخصاً قوى وأسعد وأكثر تفاؤلًا ونجاحًا.

لا أريد أحدًا غيري؛ أنا أحتضنني وأُسعدني وأسايرني، أُسندني وأمنعني من السقوط والضياع، أنا ملجأ يوم وطنُ ذاتي تمامًا.

جنان خليل سالم/ الأردن

♡ ♡

أمل وصفي الجهامنة/ الأردن

♡ ♡

ما وراء العتاب

لا أعلم كيف سأقول هذا لكنها الحقيقة المرة التي دائما ما كنا نحاول إخفاءها وراء العتاب، عتاب ليس له جدوى من الأساس، ولنكن منصفين لذواتنا، ولنتقبل حقيقة أن كل ما وصلنا إليه من إخفاقات كانت نتيجة لاختيارات لم تكن مناسبة لنا من الأساس، فأدركت بعد اليوم أنني لن أعاتب ولن أضع اللوم على أي شخص فقد أغرتني البدايات بجمالياتها وانسقت وراءها متناسية النهايات المؤلمة. فرفقا بقلوب أنهكها الخذلان...

مروى ايت بابا/ المغرب

رُكن♥الروح 3

♡ ♡

نور الزغل/ سوريا

♡ ♡

كتمة خريج

إلى أولئك الذين يمضون حياتهم بتتبع حياة الآخرين، بنجاحهم وخرابهم ومصائبهم ونكباتهم وانهياراتهم، ما هم إلا أعداء لأنفسهم قبل الآخرين، حاقدين حاسدين لا يجيدون شيئاً سوى نشر السوء أينما حلّوا.

فأقول احذر منكسرة النفس لأنها " مؤلمة "

فالله سيسألُك يوماً عن عينٍ أبكيتها، وعن قلبٍ أوجعته، وعن روح كنت سبباً في فقدِها لأمانها واطمئنانها، فأحذر أن يشتكيك أحد إلى الله، وأقول ليس عيباً تواجد الأخطاء الإملائية في كتابتنا؛ بل العيب في تواجد الأخطاء الأخلاقية في تفكيرنا.

وجيه محمد غزال/ سوريا

رُكن♥الروح 3

♡ ♡

ختام عليان/ الأردن

♡ ♡

حقيقة منسية

على أعقاب الزمن وضعت أحلامي؛ علي أنّ أترصدك لواحدة منها على حدا, وتصبح على قيد الحياة.. على قيد العمل.. على قيد يدي أو ربما عيني، كم أود لو يصبح العالم أصغر قليلاً, فأجد متسع من الوقت لكي أركض مسافات لا تتعبني.. لكي أستطيع أن أتنفس جميع الهواء, فتُزال القبضة عن قفصي الصدري, وتنتبج رئتاي أكثر.. لكي أسابق الغيوم, وأصل للسماء دون حدود ودون شعور بالضعف أو الهوادة؛ ويصبح المدى بوسعه على قيد أنملة من حلمي، كم أود لو أنني أستطيع رؤية ما بعد المدى, وما بعد السماء والفضاء!

كم أود أن أبلغ كل الحدود التي لا أستطيع أن أجتازها ذات يوم! ولا أريد لأحلامي أن تقف عند حد معين، فهي التي ليس لها حدود ولن تبلغ الحد النهائي أبداً مهما حييت، أقترب منها خطوة بعد شقاء وعناء, وذلك لن يهبط من عزيمتي وإصراري في الوصول إليها، أعرف تمام المعرفة أنها الطريقة الوحيدة التي ستجعل من اسمي علامة يتذكرها كل من أراد أن يقابل حلمه ذات يوم، أراها رغم بعدها عني وأعرف ملامحها وأحفظ شكلها تماماً، كما أنني أفقه كيف أصل إليها, وكيف ستغدو حين أصل إليها, وكيف ستنتعش حينما أندمج معها, ونكون نحن الاثنتان حقيقة ليس بعدها حقيقة،

تناشدني كل يوم أحلامي لألمسها قليلا أو أمسك بها أو حتى أنير شدني الهواء الذي يلامسها إليها، نعم، أحلامي لن تنفذ أو تقل

رُكن♥الروح 3

♡ ♡

أو حتى تنقص، كلها تحت حمايتي ومسؤوليتي, عليّ أن أرعاها وأفي بوعدي لها, وألا أترك يدها يعصفها الهواء, ويذرها ويسلبها مني، هي أهم من رئتاي، هي أهم من قلبي، هي أهم من دموعي وتعبي وجفائي

أو انكساري، هي أهم حتى مني، لولاها لم يكن لوجودي معنى أو هدف, أو منحنى أسلكه دون أن أتوه أو أتوقف، هي ذلك الأمل الوحيد الذي أتشبث به بأسناني ويداي دون أن أفلتها، هي كل ما أملك في هذه الحياة, وهي التي تجعل لحياتي معنى, ولاستيقاظي سبباً وجيهاً يقودني إلى النور, وإلى الحقيقة التي لا ألتمسها إلى بأحلامي.

أريج أنس فرحات/ سوريا

♡ ♡

نور الزغل/ سوريا

♡ ♡

كتاب مشترك

رُكن الروح

هذهِ الروح تحملُ في صُلبِها رُكناً عميقاً؛
نخفي فيهِ الخيبات التي لا تُقال..
والمواقف التي يصعُبُ شرحُها..
نُشيّعُ فيهِ أحلاماً ماتت قبل أن ترى النور..
وشغفاً ذهب أدراجَ الرياح..
نواري به الأشخاص، والمشاعر، والنوايا..
ربما لا يحملُ عنّا عناءَ الطريق؛ لكننا
نعود إليهِ في كلِّ مرةٍ كعودتِنا للوطن،
والبيتِ والمستقر..

نعمه الزعبي